جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب لتنمية مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي

دراسة وصفية مقارنة على عينة من ابتدائية "العربي بني 02" بقمار

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:

أسماء جنحاني

لجنة المناقشة:

الأستاذ: قيسي محمد السعيد

الأستاذ: منصور مصطفى

إشراف:

الدكتور: فارس إسعادي

الموسم الجامعي:2015-2016

جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب لتنمية مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي

دراسة وصفية مقارنة على عينة من ابتدائية "العربي بني 02" بقمار

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:

أسماء جنحاني

لجنة المناقشة:

الأستاذ: قيسي محمد السعيد

الأستاذ: منصور مصطفى

إشراف:

الدكتور: فارس إسعادي

الموسم الجامعي:2015-2016

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى بناء برنامج تدريبي قائم على اللعب لتنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي؛ وقد جاءت الدراسة الحالية للإجابة التساؤل التالي: ما فاعلية برنامج قائم على اللعب لتنمية مستوى دافعية التعلم لتلاميذ الطور الأول الابتدائي؟ وكانت فرضية الدراسة تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي لصالح القياس البعدي.

وقد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي السببي المقارن وتكونت عينة الدراسة من 10 تلاميذ من السنة أولى ابتدائي لمدرسة "العربي بني 02" بقمار للسنة الدراسية 2016/2015؛ وتم استخدام أداة لجمع البيانات في هذه الدراسة وهي: شبكة ملاحظة تقيس دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي، وقد طبقت الأداة بعد دراسة الخصائص السيكومترية لها، والتأكد من صلاحيتها للاستخدام على عينة الدراسة.

وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة مقتصرة على اختبار "**ويلكوكسن**" لقياس فرضية الدراسة، وعلى الصدق الظاهري لقياس صدق شبكة الملاحظة وعلى معامل "**كيودر ريتشاردسون 20**" لقياس الثبات مع معادلة "**كوبر**" لاتفاق الملاحظين؛ وأشارت نتائج الدراسة إلى تَحقق فرضيتها ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي لصالح القياس البعدي؛ وهو ما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي المُعد.

Le résumé de l'étude:

L'étude actuelle vise à construire un programme de formation basé sur le jeu pour développer le niveau de la motivation de l'éducation pour les élèves du premier cycle de l'enseignement primaire, et l'étude actuelle est basée sur le questionnement suivant: Quel est l'efficacité du programme qui a basé sur le jeu pour développer le niveau de la motivation de l'éducation pour l'élève de cycle primaire, selon l'hypothèse: il y a des différences ayant une signification statistique au niveau de la motivation de l'étude chez l'élèves de l'école de cycle primaire, entre la mesure tribale et la mesure dimensionnelle... tout en favorisant la mesuré dimensionnelle.

L'étude actuelle adopte une méthode descriptive relative et comparative, on prenant comme modèle un exemple de (10) élèves de 1ère année primaire de l'école " El Arbi Bani 02" à Guemar l'année scolaire 2015/2016; on utilisant le réseau d'observation pour avoir les informations de cette étude et pour mesurer la motivation de l'éducation pour les élèves de l'école du cycle primaire, cet outil était le plus approprié après avoir les caractéristiques psychométriques et s'assurer de sa validité pour notre l'étude. Les méthodes statistiques utilisées étaient limitées au test "**WILKOKSEN**" pour mesurer l'hypothèse de l'étude et à la vérité de la mesure de l'observation selon **" KYODER RIDCHRSON 20**" pour mesurer la stabilité avec l'équation de **" COPER**" pour l'accord de deux observations.

Les résultats de l'étude a confirmés l'existence des différences statistiques significatives au niveau de la motivation de l'éducation chez les élèves de l'école de cycle primaire entre la mesure tribale et la mesure dimensionnelle télémétrique tout en favorisant la mesure dimensionnelle télémétrique; donc le programme de formation télémétrique est le plus efficace.

شكر وتقدير

الثناء والشكر لله كله الذي وفَقَني لإنجاز هذا العمل، فله الحمد وله الشكر أولاً وآخراً، والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا ورسولنا الكريم محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، وعلى آله وصحبه أجمعين؛ أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل من ساهم في تقديم المساعدة لإنجاز هذه الدراسة؛ وأخص بالذكر مدير ابتدائية "العربي بني 02" السيد "خامسة رضا" والمعلمة "دادة رقية" وكذا أولياء التلاميذ؛ كما أقدم بالغ الشكر والتقدير لصاحب الفضل في إنجاز ومرافقة هذا العمل الأستاذ المشرف: الدكتور فارس إسعادي.

وإلى كل من مد يد العون من قريب أو بعيد.

شكراً

أسماء جنحاني

فهرس المحتويات

عنوان الموضوع:	الصفحة
ملخص الدراسة باللغة العربية	أ
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	ب
شكر وتقدير	ج
فهرس المحتويات	و
فهرس الجداول	ز
فهرس الأشكال	ح
مقدمة	ط
الجانب النظري	1
الفصل الأول: تقديم الدراسة	2
1 – مشكلة الدراسة.	3
2 – تساؤل الدراسة.	8
3 – فرضية الدراسة.	8
4 – التعاريف الإجرائية.	8
5 – أهمية الدراسة.	9
6 –أهداف الدراسة.	9
الفصل الثاني: اللعب	11
تمهيد	12
1 – مفهوم اللعب.	13
2 – خصائص اللعب.	14
3 – أهمية اللعب.	16
4 – أهداف اللعب.	18
5 – أنواع اللعب.	18

6 – شروط يجب توفرها في الألعاب.	20
7 – النظريات المفسرة للعب.	20
8 – مراحل تطور اللعب عند الأطفال.	23
9 – العوامل المؤثرة في لعب الأطفال.	25
10 – الإرشاد باللعب.	26
11 – مميزات الإرشاد باللعب.	27
ملخص الفصل	28
الفصل الثالث: دافعية التعلم	29
تمهيد	30
1 – مفهوم الدافعية.	30
2 – تصنيف الدافعية.	33
3 – وظائف الدافعية.	33
4 – النظريات المفسرة للدافعية.	34
5 – علاقة الدافعية بالتعلم.	40
6 – مفهوم دافعية التعلم.	41
7 – عناصر دافعية التعلم.	42
8 – أهمية دافعية التعلم في الوسط المدرسي.	43
9 – مظاهر انخفاض دافعية التعلم.	44
10 – أسباب انخفاض دافعية التعلم.	44
11 – دور المعلم في تنمية دافعية التعلم.	46
ملخص الفصل	47
الجـــــــــانب الميداني	48
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	49
تمهيد	50
1 – منهج الدراسة.	50
2 – الدراسة الاستطلاعية.	50

2 – 1– مجالات الدراسة الاستطلاعية.	51
2 – 2– أدوات جمع البيانات	51
2 – 2– 1– شبكة ملاحظة لقياس مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي	52
2 – 2– 2– البرنامج التدريبي القائم على اللعب لتنمية مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي	53
2 – 3– إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية.	72
2 – 4– نتائج الدراسة الاستطلاعية.	72
3 – مجالات الدراسة.	73
5 – إجراءات تطبيق الدراسة.	74
6 – الأساليب الإحصائية.	74
ملخص الفصل	75
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج	76
تمهيد	77
1 – عرض وتحليل النتائج.	77
2 – تفسير ومناقشة النتائج.	78
خلاصة الدراسة	81
اقتراحات الدراسة	81
المراجع	83
الملاحق	89

فهرس الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
01	محتوى البرنامج	58
02	الفترة الزمنية لتطبيق جلسات البرنامج التدريبي	73
03	نتائج اختبار الفروق ل"ويلكوكسن" بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي	77

فهرس الأشكال

رقم الشكل	الأشكال	الصفحة
01	مخطط البواعث عند "فيناك"	32
02	هرم الحاجات ل"ماسلو"	37
03	نموذج التوقع ل "فروم"	38
04	العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي للطالب	45

مقدمة:

تعتبر دافعية التعلم من العوامل الأساسية التي تقف وراء تعلم الفرد، وذلك لكونها تدفع بالإنسان إلى اكتشاف واكتساب المهارات والخبرات والمعارف والتي بدورها تعمل على تحقيق أهدافه سواء في عمليات التكيف أو السيطرة على الخبرات والمواقف التي تحيط به، وبالتالي فدافعية التعلم تمثل شرط لنجاح العملية التعليمية – التعلمية؛ لذلك يسعى التربويون والمعلمون والأولياء لتنمية ورفع دافعية التلاميذ نحو التعلم، وخاصة تلاميذ الابتدائي وبالأخص تلاميذ الطور الأول كونهم لا يعرفون مدى أهمية التعلم وبانتقالهم من البيئة الأسرية إلى البيئة المدرسية، وكذلك كونهم يتميزون بالمرح والحركة والنشاط في حين تكون المدرسة تضع قوانين تقيد هذه الحركة والنشاط الذين يمتازون به، وهذا ما يضعف دافعيتهم للتعلم وتكوينهم اتجاهات سلبية تجاه المدرسة وبالتالي تتعرقل العملية التعليمية – التعلمية في تحقيق الأهداف المرغوبة؛ وعلى هذا الأساس تحاول الدراسة الحالية لتنمية دافعية تعلم التلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي من خلال البرنامج المُعِد ضمن هذه الدراسة، والذي يقوم على اللعب وذلك لتوجيه هذا النشاط والحركة في مسار التعليم وغرض العملية التعليمية – التعلمية؛ حيث احتوت الدراسة على خمس فصول وهي:

الفصل الأول والذي يقدم الدراسة وتوضيحها للقارئ من خلال طرح مشكلة الدراسة مع تساؤلها وكذا فرضيتها، بعدها تم عرض أهمية الدراسة وأهدافها بالإضافة إلى التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.

أما الفصل الثاني والذي يتناول المتغير المستقل للدراسة وهو اللعب؛ يتم عرض في هذا الفصل إلى مفهوم اللعب وخصائصه، وكذا أهميته سواء بالنسبة للنمو العقلي أو الجسمي أو اللغوي...إلخ للطفل، كما تم عرض أهدافه وأنواعه مع الشروط التي يجب توفرها في الألعاب؛ وتم في هذا الفصل التطرق إلى المراحل التي يتطور بها اللعب عند الأطفال مع

النظريات المفسرة له، وكذلك العوامل المؤثرة في اللعب بالإضافة إلى تناول الإرشاد باللعب ومميزاته.

أما بالنسبة للفصل الثالث فهو يتناول المتغير التابع للدراسة وهو دافعية التعلم، حيث يتم عرض مفهوم للدافعية وتصنيفاتها مع وظائفها، بعدها يتم التطرق إلى علاقة الدافعية بالتعلم ثم إلى مفهوم دافعية التعلم، ثم عرض عناصر دافعية التعلم والنظريات المفسرة لها وإلى أهمية دافعية التعلم داخل الوسط المدرسي، ومن خلال هذه الأهمية يتم التطرق إلى مظاهر انخفاض دافعية التعلم وأسباب هذا الانخفاض؛ وفي الأخير تم عرض دور المعلم في تنمية دافعية التعلم للتلاميذ.

وتضمن الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تم وصف المنهج المستخدم في هذه الدراسة وكذلك عرض وشرح للدراسة الاستطلاعية الذي تضمن إعداد شبكة الملاحظة وكذا إعداد البرنامج التدريبي القائم على اللعب لتنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي؛ بعدها تم عرض حدود الدراسة وكذا وصف لعينة الدراسة مع طرح إجراءات تطبيق الدراسة بما في ذلك إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية، وفي الأخير تم ذكر الأساليب الإحصائية التي استخدمت لمعالجة بيانات الدراسة.

أما الفصل الخامس فقد تم عرض وتحليل النتائج مع تفسيرها ومناقشتها وفق للدراسات السابقة، وفي الأخير طرح الاستنتاج العام للدراسة وكذا اقتراحات الدراسة.

الجـــــــــــانب

النظـــــــــــري

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1 – مشكلة الدراسة.

2 – تساؤل الدراسة.

3 – فرضية الدراسة.

4 – أهمية الدراسة.

5 – أهداف الدراسة.

6 – التعاريف الإجرائية.

1- مشكلة الدراسة:

تُعرف المدرسة بأنها المؤسسة الأولى التي تقوم بتزويد الفرد بالعلم والتربية، وبما أن العلم هو أساس الحياة العملية والتعلمية فهو محور اهتمام الفرد وذلك من خلال العملية التعليمية – التعلمية، ولتتم هذه العملية على أحسن وجه فيشترط الاهتمام بالأسس الأولى من التعلم والتي يكتسبها الفرد في المدرسة الابتدائية؛ ولهذا تعتبر هذه المرحلة (الابتدائية) الركيزة أو القاعدة التي يُبنى عليها تعلم الفرد، والتي من خلالها يكتسب الطفل المهارات الأساسية لتعلم القراءة والكتابة والحساب؛ كون أن الطفل في هذه المرحلة أطوع للتربية من المراحل التالية وأكثر قدرة على التعلم لهذا تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي مهمة وضرورية والتي يتوقف عليها مصير الأمة ككل أكثر من مصير الطفولة فقط (**عبد القادر كراجة، 1997، ص ص39 – 40**)؛ حيث أن البيئة الاجتماعية المدرسية أكثر ثباتاً واتساعاً من البيئة المنزلية وأشد خضوعاً لتطور المجتمع الخارجي من البيت، وأكثر وأسرع تأثراً لهذه التطورات، فهي تترك آثارها القوية على اتجاهات الأجيال وعاداتهم ودراستهم كونها تعمل على تكوينها وتنميتها (**كاملة الفرخ شعبان، عبد الجابر تيم، 1999، ص 104**).

وتُعد المدرسة عالماً جديداً للطفل ولكي يتم التعليم أو التدريس فيجب توفر دافع للتعلم، فمعظم الأطفال يكونون على درجة من النضج الجسمي والعقلي بالقدر الذي يحتاجون إليه من أجل القيام بالعمليات والمهارات التي تتطلبها المدرسة، ويعتمد ذلك على حاجتهم للتعلم أو الحافز الذي يغريهم بتعلم ما تقدمه المدرسة من خبرات؛ فجميع الأطفال لديهم دافعية للتعلم وذلك لرغبتهم بالاستكشاف ومعرفة العالم الذي حوله؛ إلا أن رغبة الطفل في تعلم ما تقدمه المدرسة تعتمد على تفاعله مع البيئة المحيطة له؛ وقد يظهر الدافع أو يختفي من مجال لآخر تبعاً لاستعداد الطفل وظروفه الخاصة، وقد ينمو الدافع أو يضمحل من فترة لأخرى، نتيجة لنتائج الجهود التي يبذلها الطفل في تحقيق النجاح؛ مما تفسر هذه الجهود النتائج إلى إيجابية أو سلبية، وذلك لرؤية الطفل حول ذاته؛ فإن كانت إيجابية فيشعر الطفل بالنجاح ويبحث عن تحديات جديدة بسرور وروح معنوية مرتفعة وكذا جهود أكثر استقلالية، أي أن التقدير والاستحسان الذي يحصل عليه يؤدي به إلى أن يرى نفسه شخصاً مهماً وذا قدرة وتقدير عال؛ أما إذا كانت هذه النتائج سلبية وقد فشلت تلك الجهود المبذولة ورأى أن

المجتمع لا يقدره ولا يعتبره ولا يُقِر بهذه الجهود، فإن تقدير الطفل لنفسه يبدأ في التزعزع مما يقلل دافعه للتعلم، كما يؤدي به إلى تجنب مواقف المنافسة ويستمر في الفشل(**محمد عماد الدين إسماعيل، 1989،ص ص 125-127**)، وهذا ما أكدته "**رفقة خليفة سالم**" في دراسة قامت بها بعنوان علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية علجون الجامعية، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة بوجود فروق دالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة الدراسة تعزى لمستوى فاعلية الذات(**رفقة خليفة سالم، ب س ، ص 134**)؛ كذلك من المعروف أن النجاح في المدارس لا يتوقف على القدرة فقط وإنما على الدافع والرغبة والميل، فقد يكون التلميذ ذكياً ولكنه لا ينجح بتفوق لعدم توفر الدافع ورغبته في التعلم؛ في حين ينجح تلميذ آخر بتفوق لاهتمامه الكبير للاستذكار والتعلم بالرغم من قلة ذكائه عن غيره من الأقران(**نبيلة عباس الشوربجي،2003 ، ص67**) وهذا ما يظهر ذذذذذوجود تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون من انخفاض في مستوى دافعيتهم للتعلم، وعلى هذا الأساس اهتم التربويون لموضوع الدافعية للتعلم لما له من أثر واضح على تعلم التلاميذ، فتنمية دافعية التلاميذ وتوجيهها نحو التعلم تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاط المعرفي كذلك الوجداني والحركي، كما تمثل الدافعية هي تلك الطاقة المحركة تُمكِن المتعلم من اختيار أهدافه والسعي إلى تحقيقها، وتعتبر كذلك نوع من الدافعية الذاتية التي تعدّ أحد دوافع النشاط والاستثارة الحسية، بحيث تدفع المتعلم للفهم والمعرفة والسعي نحو الجديد؛ مما ينتج لديه اتساع دائرة المعرفة وبالتالي بناء قاعدة معلومات راسخة لديه(**جناد عبد الوهاب،2012، ص150**).

فانتقال الطفل من خليته التربوية الأولى (الأسرة) إلى الخلية التربوية الثانية (المدرسة) وانفصاله عن محيطه الأسري خاصة الأم، يسبب له عزوف عن الدراسة وانخفاض في دافعيته للتعلم؛ حيث أنه كان يتمتع بحرية –نوعا ما– في تصرفاته والمعروف بأن هذه المرحلة تمتاز بالنشاط الحركي، فكان ينهض وقت ما يحس بأنه قد نال ما يحتاجه من النوم، ويجري ويقفز ويتسلق على الأشياء ويصرخ، كل هذا من دون أن يكون هناك مانع وتصدي له؛ وبالتالي يجد ذلك التلميذ المدرسة التي تفرض عليه الالتزام بالقوانين والضوابط، كالحضور في الوقت دون تأخير، أن يجلس في مقعده ومسك القلم والكتابة والرسم كل بطريقة متقنة – مُقَيد بالنسبة له – وأن يلتزم الهدوء وعدم التشويش–في نظر المعلمين

والإداريين– كما يمنع من الحديث مع الزملاء الجدد والذي يحاول التعرف عليهم، كونه أمام عدد هائل من الأقران حيث كان له عدد محدود داخل محيطه الأسري وكذلك يريد التعلق بشخص بديل عن أمه وذلك ليحس بالطمأنينة والأمن النفسي في حين يكون هذا الأخير محفز للتعلم ورافع لدافعية التعلم مما يحسن في تحصيله الدراسي وهذا ما أكدته دراسة " **حجاج عمر** " (2014) بهدف الكشف عن العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى أقسام المرحلة النهائية بمرحلة التعليم الثانوي، حيث تمثلت العينة لهذه الدراسة ب 306 تلميذاً وتلميذة حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة بين الشعور بالأمن النفسي ودافعية التعلم وأن كلما كانت طمأنينة التلاميذ النفسية مرتفعة يرتفع تحصيلهم والعكس صحيح (**حجاج عمر، 2014 ، ص 206**).

بينما يَعتبر ذلك التشويش والحركة لديه هو ذلك النمط الذي يتحرر به من الضوابط التي يخضع لها؛ قد تكون دافعية الطفل نحو التعلم خلال الأيام الأولى مرتفعة لأنه تعرف على زملاء وأقران جدد وعلى محيط جديد مختلف عن محيطه الذي ألف عليه، وأنه قد تحصل على محفظة وكراريس وأقلام وأدوات ومِئزر خاص به، فيحس باستقلاليته تجاه الأدوات بأنها خاصة به ولكن مع مرور الزمن تنخفض تلك الدافعية للملل والروتين اليومي السائد خلال الحصة التعليمية داخل القسم وفرض الانضباط على تصرفاته وعلى حركاته، كذلك انفصاله عن أمه لبعض ساعات والتي تكون بالنسبة له فترة طويلة كونه كان لا ينفصل عليها في السابق، ويتمنى الرجوع للبيت وإلى أمه وإلى المحيط الذي يجد فيه الحركة والنشاط والإشباع لحاجياته وذلك عن طريق ألعابه سواء كانت لعب مادية أو أساليب للعب كلعب الأدوار مع أقرانه وداخل محيطه الحر الطلق، حيث أنه يعتبر محيط المدرسة مقيد له فيبحث ذلك التلميذ خلال ساعات الدراسة التي يقضيها داخل القسم على أي فرصة ليتحرر من هذا النظام وقيامه بالحركة والنشاط واللعب داخل القسم، مما يسبب العديد من المشاكل السلوكية والتي يشتكي منها معلمو المدرسة الابتدائية، خاصة معلمو الطور الأول، وهذا ما يُحَفِز المعلمون إلى إهمال هؤلاء التلاميذ واستخدام العقاب مما يؤثر على دافعيتهم نحو التعلم وهذا ما أكدته دراسة " **سالم حسن**" (1993) بعنوان تدني دافعية التعلم لدى طلبة الصفين الثامن والعاشر الأساسين وعلاقتها ببعض العوامل الشخصية والأسرية والمدرسية في الأردن، ودلت نتائجها على أن العقاب البدني ذو تأثير سلبي على مستوى الدافعية للتعلم

لدى الطلبة (**أصلان صبح المساعيد، 2008، ص 8**)، وجراء هذه المشاكل يشتكي كذلك الأولياء من انخفاض تحصيل أبنائهم مما أدى إلى انتشار دروس الدعم عند تلاميذ الابتدائي، حيث يطمح الأولياء لبلوغ أبنائهم مستوى تعليمي عالي، وهذا ما وضحته دراسة " **نحيلي علي**" (1999) على طلبة إحدى الجامعات بسوريا، بهدف معرفة العلاقة بين دافعية التعلم ودبلوم التأهيل التربوي بمتغيري الجامعة والجنس، حيث تكونت عينة الدراسة من (254) طالبا وطالبة؛ وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن دافعية التعلم عند الإناث ترجع بشكل أساسي إلى رغبتهن في تحسين كفاءتهن التدريسية، أما الذكور فترجع دافعيتهم للتعلم لرغبتهم في رفع درجة ثقافتهم والحصول على درجات علمية عالية (**أصلان صبح المساعيد، 2008، ص 8**) أي أن الفرد يسعى دائماً في تعليمه للحصول على درجات عالية من العلم، وبينت كذلك دراسة " **جناد عبد الوهاب** " (2012) والتي تهدف لمعرفة أثر بعض العوامل الأسرية والاجتماعية والاقتصادية كمحددات للدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة المتوسط بمستغانم الجزائر، والتي تضمنت عينتها 200 تلميذ وتلميذة من أقسام السنة الثالثة متوسط، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن إصرار الوالدين على النجاح بدرجة متوسطة له أثر إيجابيا على دافعية التعلم، بينما الإصرار الدائم على النجاح من طرف الأولياء لا يؤدي إلى دافعية عالية للتعلم (**جناد عبد الوهاب، 2012، ص 172**).

فالطفل في هذه المرحلة كان يعيش في جو مليء باللعب والنشاط، فمن الصعب التأقلم مع جو مليء بالهدوء والانضباط، حيث أن هذا الجو يزعجه ويقلل من دافعيته نحو التعلم وبالتالي يخل بالعملية التعليمية – التعلمية وعدم تحقيق أهدافها، إلا إذا توفر نفس الجو الذي كان يعيشه خارج محيطه الدراسي داخل هذا المحيط، وذلك بخلق جو مرح داخل جو التعلم والذي يكون عن طريق اللعب، فمن خلال اللعب يتعلم الأطفال مع الآخرين واحترام حقوقهم، كما أنهم يتعلمون احترام القوانين والقواعد وكيفية الالتزام بها، ويعزز انتمائهم للجماعة ويساعد اللعب في تنمية الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل وكذلك يساعد الأطفال في اكتساب الثقة بالنفس والاعتماد عليها كما يسهل اكتشاف قدراتهم ومواهبهم (**رافدة الحريري، 2010، ص119**)؛ حيث استخدم " **مازن عبد الهادي أحمد وآخرون** " (2006) في دراسته اللعب كوسيلة لمعالجة بعض أنواع صعوبات التعلم لدى الأطفال بعمر 9 سنوات وبينت نتائج هذه الدراسة تطورا في تخفيف أثار صعوبات التعلم من خلال استخدام المنهج التعليمي الذي

استخدم أسلوب اللعب الحركي المتنوع والمتزن والذي حقق أهداف الدراسة **(مازن عبد الهادي و آخرون، 2006، ص 53)**، حيث يتسم اللعب في مرحلة الطفولة بالبساطة وينطوي على حركات عشوائية تتناسب مع قوة الأطفال البدنية ونموهم العقلي، بينما يتطور اللعب ويزداد تعقدا مع نمو الطفل حيث أنه يهتم بالدمى وبالماء والتراب والرمل والطين وكذلك القفز والجري وغيرها من الألعاب الحركية، وبانتقال الطفل إلى المدرسة ينتقل إلى ممارسة اللعب بأنواع أخرى تقوم على قواعد ونظم محددة، **(فاضل حنا ، 1998، ص19)** ليُعتبَر اللعب همزة الوصل بين المحيطين ، وإنما يكون منظم واستغلال ذلك النشاط والحركة في عملية التعلم عن طريق اللعب وذلك لتحرر من الهدوء والذي يجعله يتقبل المحيط الجديد والإقبال عليه، في حين يمثل اللعب الاعتراف الضمني للطفل بالتقدير والاهتمام والذي يجعله يسعد كل السعادة باللعب معه، مما يؤدي إلى تفريغ الطاقات الزائدة والشحنات العدوانية لديه، كما يخلصه من الانفعالات السلبية، ويفضل تدريب الطفل على اللعب الجماعي مع الآخرين، حيث يتعلم من خلال قوانين اللعب الجماعي قوانين الحياة كالنصر والهزيمة والصبر والتحكم في الانفعال، كذلك التعامل مع الآخرين وكيفية التواصل مع التعاون والتخلي عن التمركز حول الذات **(صالح عبد الكريم، 2011، ص93)**؛ فاللعب للطفل في هذا العمر قد يفضله عن النوم والأكل، وقد يعتبره عالمه المثالي الذي يحقق فيه أحلامه، كذلك فهو يعكس الأحداث الجارية في حياته اليومي، كما يساعده على التواصل الاجتماعي وفهم القيم الاجتماعية وتحقيق المكانة الاجتماعية.

ولذلك يستخدم اللعب في الإرشاد النفسي للطفل لضبط السلوك وتعديله كما أنه يستخدم لدعم نمو الطفل جسميا وعقلياً وانفعالياً وإشباع حاجاته المختلفة سواء كانت الدراسية أو الاجتماعية، وذلك لما له من مفعول إيجابي؛ فإذا كان المرشد يؤدي دوره مع الطفل كباقي المسترشدين ويناقشه وهو جالس على مقعده، فهذا في حد ذاته يولد القلق للطفل، وبالتالي لا يمكن إرشاده في عيادة ومكتب عليه أوراق....؛ فالأطفال يعبرون عن ذواتهم عن طريق اللعب، ويعتبر هذا الأخير هو وسيلة الاتصال والتفاعل مع المرشد ولا يتطلب تفاعلاً لفظياً بالضرورة، ويصبح اللعب هو الوسيط للتفاعل مع المرشد، وليس لفهم الطفل فقط وإنما لبناء العلاقة الإرشادية؛ كما يوفر له الإرشاد باللعب البيئة والمجال ليكون تلقائيا وطبيعياً في سلوكه، وفهمه لذاته بشكل واقعي فهو يقوم ببعض النماذج السلوكية التي سيستخدمها في

المستقبل كالشراء والبيع ، زيارة الطبيب...(**سهير كمال أحمد، 2000، ص232**) وعند قيام الطفل باللعب فهو يكون لديه دافع قوي تجاه هذا الفعل وبالأخص استكشاف الألعاب والعالم المحيط به وتعلم كيفية التكيف معه، فدافعية التعلم هي القوة الكامنة المحركة للفرد حيث تكمن أهميتها في تحريك السلوك الإنساني بصفة عامة وفي التعلم والتحصيل بصفة خاصة وذلك لإشباع حاجاته، حيث قام " **يحي أحمد عبد الرحمن قبالي**" بدراسة فاعلية برنامج إثرائي قائم على الألعاب الذكية في تطوير مهارات حل المشكلات والدافعية للإنجاز لدى الطلبة المتفوقين في المملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائج الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية للإنجاز تعزى إلى البرنامج الإثرائي ولصالح المجموعة التجريبية(**يحي أحمد عبد الرحمن قبالي،2009، 13**)؛ وعليه يستخدم اللعب لتحريك سلوك مُتَعَلِم الطور الابتدائي الأول وذلك من خلال برنامج تدريبي كون أن التلميذ في هذه المرحلة لا ينجح معه البرنامج الإرشادي وأنه يحب اللعب فبالتالي يطرح التساؤل :

2- تساؤل الدراسة:

ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب لتنمية مستوى دافعية التعلم لتلاميذ الطور الأول الابتدائي؟

3- فرضية الدراسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي لصالح القياس البعدي.

4- التعاريف الإجرائية:

4-1- البرنامج التدريبي:

وهو مجموعة من الأنشطة في شكل ألعاب حركية وعقلية وإلكترونية، تدمج بالبرنامج التعليمي للعينة قصد تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي من جهة، ومن جهة أخرى وكسر حاجز الروتين اليومي الدراسي وإبعاد الملل عن التلاميذ.

4-2- دافعية التعلم:

وهي رغبة تلميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي في التعلم وميله للدراسة، تجعل منه مُقبِل على الدراسة والاستمتاع بالتعلم، وذلك نتيجة تكوين التلميذ لاتجاهات إيجابية نحو المدرسة والتعلم؛ وفي حالة عدم وجود دافعية لدى التلميذ تظهر لديه سلوكات غير مرغوب فيها داخل القسم منها ما هو حركي وما هو انفعالي؛ وتقاس هذه الدافعية للتعلم بشبكة ملاحظة مُعِدة من طرف الطالبة.

4- أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من موضوعها الأساسي المراد دراسته وهو تدني مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول الابتدائي، كون هذه الظاهرة منتشرة داخل الأوساط التربوية المدرسية والتي ينتج عنها عدة مشاكل سلوكية وتعليمية داخل الوسط المدرسي، وأن ارتفاع مستواها (دافعية التعلم) يجعل العملية التعليمية – التعلمية خبرة ممتعة ومجالا للاستكشاف خاصة لهذه المرحلة التي يمر بها المتعلم، وبما أن التلميذ في هذه المرحلة لا يزال يمتاز بالحركة والنشاط والذي يَعتَبر اللعب مجاله المحبب والذي يفرغ فيه طاقاته الزائدة وشحناته العدوانية، وهذه الأخيرة يصعب التلميذ ضبطها داخل الوسط المدرسي؛ وبالتالي تهتم هذه الدراسة بإعداد برنامج تدريبي قائم على اللعب وذلك لتنمية مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي، وذلك لإدخال المرح والنشاط والحركة داخل الوسط التعليمي – التعلمي؛ كما تتمثل أهمية الدراسة في تقديم شبكة ملاحظة تقيس دافعية التعلم عند تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي.

5- أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف الدراسة في النقاط التالية:

-تقديم برنامج يساعد المعلمين على ضبط السلوكات الغير مرغوب فيها.

-تمكين المعلمين من استعمال طرق تلقين جديدة تعتمد على اللعب.

-خلق جو جديد في المدرسة يساعد التلاميذ على التوافق.

- تقديم وسائل مادية وعملية للأساتذة للاستعانة بها في رفع دافعية التعلم.

- استخدام اللعب كوسيلة لرفع مستوى دافعية التعلم.

- مدى تنمية برنامج تدريبي قائم على اللعب على لتنمية مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي.

- توفير وسط تعليمي - تعلمي يتخلله المرح يساهم في تشجيع تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي على التعلم ورفع رغبتهم في التعلم.

الفصل الثاني: اللعب

تمهيد

1 – مفهوم اللعب.

2 – خصائص اللعب.

3 – أهمية اللعب.

4 – أهداف اللعب.

5 – أنواع اللعب.

6 – شروط يجب توفرها في الألعاب.

7 – النظريات المفسرة للعب.

8 – مراحل تطور اللعب عند الأطفال.

9 – العوامل المؤثرة في لعب الأطفال.

10 – الإرشاد باللعب.

11 – مميزات الإرشاد باللعب.

ملخص الفصل

تمهيد:

يمثل دخول الأطفال إلى المدرسة الابتدائية هو حدث مهم في حياتهم وفي ذاكرتهم كذلك، كون الطفل قد بدأ مرحلة جديدة ومحيط مختلف عن المحيط الذي ألف عليه، وقد التقى بزملاء في نفس السن وهذا لا يدل على أنهم في نفس النضج نفس الدافعية؛ وبالتالي هذا يؤثر على العملية التعليمية التعلمية واكتساب التعلم بالطريقة الصحيحة المبتغاة، وأبرز ما يتم جذب اهتمام الطفل ورفع من دافعيته يكون عبر اللعب؛ حيث يُعد اللعب مدخلاً وظيفياً ووسيطا تربوياً مهماً يسهم في تشكيل شخصية الطفل من كافة الجوانب سواء الجسمية أو الحركية أو الاجتماعية أو الانفعالية وكذا المعرفية، كما يعتبر منطلق للنشاط التعليمي والتربوي فمن خلاله يكتسب الطفل معارفه عن العالم الخارجي ويكتشف بيئته ويتعرف على عناصرها ومثيراتها المتنوعة(**رزان سامي عويس، 2005، ص 369**)؛ وعلى هذا الأساس تم عرض هذا الفصل على موضوع اللعب باعتباره مهماً في اكتساب الطفل التعلم وفي تحقيق أهداف العملية التعليمية – التعلّمية؛ حيث سيتم طرح تعريف اللعب الذي من خلاله يتم التعرف على اللعب وماهيته، والذي يوضح بأن للعب خصائص وأنه يتسم بها وبالتالي يتم طرحها كذلك مع أهمية اللعب التي يستنتج من خلالها قيمة هذا الموضوع، ومن الأهمية يتضح أهداف اللعب التي طرحت في هذا الفصل، وبتعدد الأهداف تختلف اللعب وهذا ما استلزم طرح أنواع الألعاب مع الشروط الواجب توفرها في اللعبة؛ فباختلاف الألعاب تختلف مراحل اللعب عند الطفل حسب عمره وتم طرح مراحل تطور اللعب عند الأطفال، وكذلك النظريات المفسرة للعب والتعقيب عليها مع ذكر العوامل التي تؤثر في اللعب؛ وكون أن اللعب يتأثر بعدة من العوامل فيستدعي تناول الإرشاد باللعب الذي طرح كذلك في هذا الفصل مع مميزاته؛ وفي الأخير تم تناول ملخص للفصل.

1- مفهوم اللعب:

يعتبر اللعب ذلك النشاط الحر سواء كان الموجه أو غير الموجه، حيث يكون على شكل حركة أو سلسلة من الحركات تمارس فردياً أو جماعياً، وفيه يتم استغلال طاقات الجسم الذهنية والطاقة الجسمية كذلك، وبالتالي فهو يكسب الفرد للمعلومات التي تصبح جزءا لا يتجزأ من البنية المعرفية للفرد ولا يهدف إلا إلى الاستمتاع وقد يؤدي إلى التعلم.(**محمد أحمد صوالحة، 2004، ص 15-16)**

ويرى "**أدلر**" أن اللعب هو إشباع لحاجات الطفل كتعويض له عندما يفشل في ناحية معينة، أما "كار" فيؤكد على أن اللعب وسيلة للتنفيس عن الميول الذميمة أو تحويلها إلى ميول عن طريق الإعلاء والتوجيه.

ويعد اللعب حسب " **محمد عدس**" بأنه: استغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للفرد ولا يتم اللعب دون طاقة ذهنية أو حركة جسمية.**(حنان عبد الحميد العناني،2002،ص22)**

ويعد "**فرويل**" اللعب: "أنه النشاط الروحي النقي للإنسان، فهو يشتمل على منابع الخير".

وعرفته "**سوزانا ميلر**": "بأنه نشاط سلوكي هام، يقوم بدور رئيسي في تكوين شخصية الفرد".**(فاضل حنا، 1999،ص15)**

وترى "**فيولا الببلاوي**" أن اللعب نشاط تلقائي يمارسه الفرد لكي يبعث في نفسه البهجة ويهدف للهو واستهلاك الطاقة والجهد بدون أن تكون هناك قوى أو دوافع خارجية تحركه وتوجهه وهو بذلك يختلف عن العمل الحقيقي الذي هو نشاط موجه نحو غاية محددة يقوم بها الفرد.**(حنان عبد الحميد العناني، 2002 ص 16)**

وتعرف " **كاملة الفرح شعبان**" اللعب على أنه: هو عمل الطفولة الشاغل، والذي يُعتبر الوسيلة للتعرف على المحيط الذي حوله وكيفية التكيف معه.**(كامل الفرح شعبان، عبد الجابر تيم، 1999، ص 93)**

نستنتج من خلال هذه التعاريف للعب بأنه ذلك النشاط الحر كان أو موجه الذي يجد فيه الطفل حريته في التعامل مع اللعبة، والذي يكون نابع عن طاقة داخلية يتخذه الطفل لتفريغ شحناته، كما يعبر به الطفل على ميوله ورغباته، والذي يحس الطفل بالمتعة والمرح من خلاله.

2-خصائص اللعب:

من خلال التعرف على مفهوم اللعب وعلى أنه النشاط الذي يجد فيه الطفل الراحة والمجال لتفريغ شحناته ورغباته، يتضح أن للعب خصائص يتسم بها منها:

2-1-اللعب انعكاس للواقع:

يعكس الطفل الحياة المحيطة به من خلال اللعب، حيث أن هذه الخاصية تميز اللعب عن كافة النشاطات التي يمارسها الطفل بكونها فن تمثل الواقع وإنما ليس صورة طبق الأصل له، فالأطفال لا يتقيدون بشروط الموقف الحقيقي ولا بالمكان ولا بالزمن ولا بالتسلسل المنطقي للأحداث، كأن يعلبون في الغرفة ويعتقدون أنهم يسبحون في وسط بحر هائج بين الأمواج ويعانون نفس المشاعر الخوف، ثم مشاعر الفرح لتجاوزهم الموقف الصعب، كما يتأثر لعب الأطفال بالتقاليد الشائعة في المجتمع، وذلك بتقليد الكبار في ألعابهم وهكذا تنتقل الألعاب الشعبية في مجتمع ما من جيل لآخر.

2-2-اللعب ذو طابع ذاتي:

وذلك لأن اللعب يعكس معرف الأطفال عن الظواهر و الأحداث الحياتية و يعبرون عن اتجاهاتهم نحوها، بمعنى أن اللعبة ذات المضمون الواحد يؤديها كما طفل بطريقة مختلفة عن الآخر، وذلك تبعاً لتنوع انتماءاتهم الاجتماعية والاقتصادية وكذلك لمستويات ذكائهم وجنسهم.

2-3-التوحيد بين الصورة والفعل والكلمة:

يعيش الطفل في اللعب أفعال الشخصية التي يؤديها بمشاعرها وأحاسيسها، فالطفل يتكلم أثناء لعبه حتى وإن كان لوحده فهو يتحدث مع لعبته كأنها أخته أو أمه أو زميله، وبالتالي

الكلمة التي تتبع نشاط اللعب تلعب دوراً هاما في التواصل بين الأطفال وتساعدهم على نمو التفاهم بينهم ورسم الصورة الحسنة فيما بينهم، وعليه فإن دمج الصورة والفعل والكلمة في نمط سلوكي هو الذي يمثل جوهر اللعب.

2-4-يتبع اللعب نمطاً من التطور يمكن التنبؤ به:

تكون بعض أنواع اللعب في بعض الأعمار دون أخرى، كاللعب الاستكشافي تكون في السنة الأولى من العمر واللعب بالألعاب يكون بعدها إلى غاية السن السابعة، كما يكون اللعب الجماعي مع دخوله إلى المدرسة، فكل مرحلة تنبؤ بالتطور النمو لدى الطفل.

2-5-التدرج من التلقائية إلى النظام:

يعتبر الطفل في المراحل المبكرة على أن الحياة تساوي اللعب وأن كل نشاط يقوم به فهو لعب، غير أن هذا النشاط الذي يبدو تلقائيا لا يلبث أن يتحول تدريجياً ليأخذ شكل النشاط المنظم والذي تحكمه قواعد وضوابط محددة؛ ومع نمو الطفل تصبح الألعاب محددة يمارسها في أماكن وأزمنة معينة.

2-6-تناقص نشاطات اللعب مع التقدم في العمر وتناقص عدد الرفاق:

تتناقض نشاطات اللعب مع نمو الطفل وذلك للواجبات البيتية والمدرسية، ويصبح يركز انتباهه على نشاط معين؛ كما يتناقص عدد رفاقه وذلك لأنه أصبح أكثر انتقائية كلما أصبح أكبر سناً.

2-7-توجه أنشطة اللعب من الكمية إلى الكيفية ومن الأنشطة البدنية إلى العقلية:

تتوجه أنشطة اللعب الكمية مع التقدم في النمو إلى الأنشطة الكيفية وذلك بسبب مسايرة الطفل للواجبات الأسرية والمدرسية، بحيث يوجه اتجاهه إلى نشاط معين؛ كما تنتقل هذه الأنشطة من الناحية البدنية إلى العقلية وذلك لأن الطاقة التي كانت تصرف في اللعب في البداية أصبحت تصرف في عملية النضج، وبذلك تصبح ألعابه أهدأ ونمو قدراته العقلية.**(فاضل حنا، 1998، 20-24)**

كما يتصف اللعب بأنه:

- شيء ممتع، فالطفل يختار نشاطاته بحرية.

- يمكن التوقف عنه دون التعرض للوم.

- ليس له ناتج معروف مسبقاً لذا يمكن التخطيط للعب في أثناءه.

- يسبب الشعور بالسعادة ويخفف التوتر.

- يتم عادة في إطار بيئة خاضعة للإشراف، فيمكن للطفل القيام بالمخاطرة وأداء حركات جديدة، فيتعلم بهذه الطريقة كيف يحافظ على أمانه الشخصي.

- يتيح فرص كثيرة للتعلم.(**كريستين ماكنتاير، 2004، ص 13)**

3-أهمية اللعب:

بما أن للعب خصائص عدة تم ذكرها سابقا، كالشعور بالسعادة وفرص للتربية والتعلم و كذا ينمي القدرات العقلية والجسمية والانفعالية للطفل؛ فيدل هذا على أهميته للطفل وفي تكوينه وتربيته وكذلك تنشئته؛ وبالتالي تكمن أهمية اللعب في ما يلي:

3-1-أهمية اللعب للنمو العقلي:

يعكس اللعب قدرة الفرد على الوعي بنفسه ونمط تفكيره حيث يساهم اللعب في زيادة معلومات الطفل عن الناس والأشياء وتنمية حب الاستطلاع والخيال الإبداعي لدى الطفل كما تساعده على التدريب والتركيز والانتباه وتوظيف وقت الفراغ واستثماره في مجالات مفيدة وهذا ما ينتج من خلاله تحقيق أهداف متصلة باكتساب الحقائق والمفاهيم والمبادئ.

3-2-أهميته للنمو الجسمي والحركي والحسي:

يعتبر اللعب نشاط حركي ضروري في حياة الطفل لأنه ينمي العضلات ويقوي الجسم ويصرف الطاقة الزائدة، فيقوي الجسم والعضلات من خلال التمارين المختلفة، كما يساعد على تنمية مفهوم الذات الجسمي وتدريب الحواس وتقوية القدرة على استخدامها ، كما يساهم في إعداد الطفل للعمليات العقلية كالتحليل والتركيب والاكتشاف وذلك بإتاحة الفرصة أمام الطفل لمعالجة الأدوات واكتشافها ،كما تساعد أيضا على تنمية التآزر الحسي الحركي.

3-3-أهميته للنمو اللغوي والتعبيري:

تساهم الألعاب في تنمية قدرة الطفل على التعبير عن أفكاره ومشاعره وتمكين الآخرين من فهم ميوله وحاجاته، والعمل على تلبيتها ومعرفة قدرات الطفل فلا يطلبون منه ولا يكلفونه بما يفوق إمكانياته ومعرفة مشاكله والعمل على حلها، كما تساهم في التخلص من عيوب النطق التي تعيق التواصل مع الآخرين والشعوب الأخرى عن طريق التعبير بالرسم والموسيقى والرقص.

3-4-أهميته للنمو الاجتماعي:

اللعب ليس مجرد نشاط فردي فقط بل أنه نشاط اجتماعي، فهو يقوم بتعريف الأطفال عادات وقوانين المجتمع وتنمية القيم الاجتماعية كالتعاون والحب والعطاء والانتماء، تقبل الذات وتقبل الآخرين والانتقال من التمركز حول الذات إلى الاهتمام بالآخرين والشعور بهم وفهمهم، كما يساعد اللعب على تحقيق المكانة الاجتماعية وممارسة مواقف الحياة المختلفة، كما يعلم مهارات التواصل الاجتماعي وتقبل الخسارة بروح رياضية.

3-5-الأهمية التعليمية للعب:

يساعد اللعب الطفل على اكتساب العديد من المعلومات عن العالم المحيط به، فيتعرف من خلاله على الخصائص الحسية للأشياء والأشخاص وعلى الأشكال والألوان والأحجام وما بين الأشياء من تشابه واختلاف.**(حنان عبد الحميد العناني، 2002، ص24-27)**

3-6-أهميته للنمو الانفعالي:

يستخدم الطفل اللعب على أنه وسيلة لكي يحل التناقضات القائمة بينه وبين المحيط الذي حوله، فالطفل يمارس اللعب إتباعا لدوافعه ورغباته المكبوتة التي لم تلقى إشباعا لها في الواقع، وبالتالي يهيئ له الفرصة كي يتخلص من الصراعات التي يعانيها، وأن يخفف من حدة الإحباط الذي يعانيه، فاللعب يؤدي بالطفل إلى تفريغ الشحنات الانفعالية والمشاعر المحبطة التي قد يعاني منها، وبذلك يحقق الطفل ذاته وقدرته وسيطرته على البيئة من خلال اللعب. **(فيصل عباس، 1997 ص 143)**

4-أهداف اللعب:

يعتبر اللعب مهماً في حياة الطفل سواء كان من الناحية العقلية أو جسمية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو التعليمية...الخ، فمن خلال أهميته هذه نستنتج أن للعب أهداف يحققها من خلاله الطفل، كأن يُكسب الطفل الثقة بالنفس ويعمل على تنميتها، مما يحقق تنمية مفهوم الذات لديه، كما يساعده على التنفيس الانفعالي وتفريغ الشحنات والطاقات الزائدة، مع إكساب الفرد السلوكيات المهارات الاجتماعية المناسبة؛ (**محمد أحمد صوالحة، 2004، ص ص 18-19**) بمعني أنه يعمل على بناء وصقل شخصية الطفل من جميع الجوانب وإعداده للحياة المستقبلية، كما يساعد اللعب الطفل على تعلم المواد الدراسية كالرياضيات في عمليات الطرح والجمع، وهذا ما ينتج عليه تشويق الطفل وتنمية واستثارة دافعيته للتعلم، مع إدخال المرح والسرور للطفل. (**حنان عبد الحميد العناني، 2002، ص22-23**)

5-أنواع اللعب:

تتعدد أهداف اللعب من نفسية إلى اجتماعية إلى عقلية وغيرها من الأهداف، حيث أن لكل هدف نوع معين من الألعاب والذي ينتج عنه كذلك تتعدد الألعاب من بينها:

5-1-الألعاب التمثيلية:

كما يطلق عليه اللعب بالأدوار، ففيه يتقمص الطفل شخصيات الكبار مقلدا سلوكهم وأساليبهم الحياتية التي يراها وينفعل بها، ويعتمد هذا النوع من اللعب على خيال الطفل الواسع ومقدرته الإبداعية ويطلق على هذه الألعاب بالألعاب الإبداعية.

5-2-الألعاب التركيبية:

ويتمثل هذا النوع في بناء المكعبات والنماذج والفك والتركيب، حيث يكتشف الطفل بالمصادفة أن هذه النماذج العشوائية تمثل شيء ما فيفرح الطفل لهذا الاكتشاف، ومع تطور الطفل النمائي يصبح اللعب أقل إيهاميه وأكثر بنائية على الرغم من اختلاف الأطفال في قدراتهم على البناء والتركيب؛ و بالتالي تبدأ انشغالات الطفل في التنوع والانتقال من لعبة إلى أخرى بأنواعها المختلفة للتسلية والترفيه والتعلم .

5-3-الألعاب الفنية:

تتميز هذه الألعاب بأنها نشاط تعبيري فني كالرسم والأشغال والموسيقى، حيث أن رسوم الأطفال تعبر عن التألق الإبداعي الذي يتجلى بالخربشة، وتظهر أيضا النزعة الإبداعية من خلال الأداء الموسيقي والرقص من جهة، والاستمتاع بهما من جهة أخرى.

5-4-الألعاب الترويحية والرياضة (الحركية):

وهي الألعاب التي يستخدم فيها الطفل الحركة كالمطاردة والنط والجري والتسلق، يشبع هذا النوع من الألعاب حاجة الطفل إلى الحركة والرغبة في اللعب الجماعي ويمكن أن ترافق هذه الألعاب الحركية الأغاني أو المقطوعات الموسيقية. **(فاضل حنا، 1999، ص ص98...110)**.

وهناك من يصنف أنواع اللعب على النحو التالي:

5-5-الألعاب العشوائية:

ويقصد به النشاط التلقائي الذي لا تقيده عادات أو قواعد أو قوانين محددة أثناء ممارسته وقد يقوم به الطفل منفرداً أو مصاحبا لطفل آخر أو أطفال آخرين، كما أنه لا يختص بعمر معين أو جنسا محدداً.

5-6-الألعاب المنظمة:

وهذا النشاط الذي يقوم به الطفل ويتحتم عليه فيه أن يلتزم بمجموعة من القوانين والأنظمة والتعليمات التي تحكم هذه الممارسة. **(محمد أحمد صوالحة، 2004، ص ص 94-110)**

حيث يصنف "**كيوا**" اللعب على أنه نشاط:

- حر: أي أن الفرد لا يكون مجبراً على اللعب من دون أن يفقد اللعب طبيعته المسلية.
- منفصل: أي أنه محاط بحدود المكان والزمان، و محدد سابقاً.

– غير مؤكد: ويقصد به النتائج التي يحصل عليها الفرد لا تحدد بشكل مسبق.

– غير منتج: والذي يتم فيه انتقال الفرد أو الطفل ضمن دائرة من اللاعبين من البداية إلى النهاية، أي لا ينتج خبرات مادية.

– له قواعد: أي أنه يخضع إلى اتفاق يلغي القوانين المعتادة.

– وهمي أو تخيلي: وهو اللعب الذي يترافق بشعور خاص يتصف بواقعية ثانوية. **(فاضل حنا، 1998، ص 18)**

6–شروط يجب توفرها في الألعاب:

من المعروف أن حياة الطفل هي لعب، كما له أهمية كبيرة في حياته وفي تنشئته فهو يتخذ أنواع شتى في اللعب، فاختلاف الألعاب يدل على اختلاف اللعبة ولكن لا يدل هذا على اختلاف شروطها فكل الألعاب لها شروط تحافظ على سلامة الطفل، فتصبح اللعبة آمنة وغير ضارة له والتي تجعل منه يعبر عن مشاعره وتفريغ شحناته الانفعالية بكل راحة وطمأنينة عليه، وتكمن هذه الشروط في ما يلي:

– أن لا تكون مؤذية أو ضارة.

– تثير التشويق والاهتمام كالألوان والأشكال المحببة لدى الأطفال.

– تقاوم أقصى درجات العنف المحتمل، بمعنى أن لا تعطي للطفل ولو ملمح عن العنف.

– أن تكون متناسبة مع القدرات العقلية والجسمية والانفعالية للطفل. **(إيهاب الببلاوي، أشرف محمد عبد الحميد، ب س، ص 10)**

7–النظريات المفسرة للعب:

من خلال تطور اللعب عند الطفل يفسر العلماء اللعب على أنه وحدة واحدة داخلية بغض النطر عن هذه المراحل، واختلفوا في تفسيراتهم حسب آرائهم ووجهات نظرهم؛ ومن بين هذه النظريات التي تناولت اللعب ما يلي:

7–1–نظرية الطاقة الزائدة:

ظهرت هذه النظرية في أواخر القرن التاسع عشر ونادى بها "**فريديريك شيلر**" و"**هربرت سبينسر**" سنة 1875 ؛ حيث ترى هذه النظرية أن اللعب جاء نتيجة لوجود الطاقة الزائدة التي لا يحتاجها حيث أن رقص الأطفال و صراخهم و التصفيق و ضرب الأرض بالأقدام إنما يكون لتصريف الطاقة الزائدة (**نبراس محمد آل مراد 2004 ص 24**)، فالحيوان مثلا إذا توافرت لديه طاقة تزيد عما يحتاجه للعمل فانه يصرف هذه الطاقة في اللعب، وإذا طبقنا ذلك على الأطفال نرى أن الأطفال يحاطون بعناية أوليائهم ورعايتهم، فهؤلاء الأولياء يقدمون لهم الغذاء ويعتنون بنظافتهم وصحتهم دون أن يقوم الأطفال بعمل ما فتتولد لديهم طاقة زائدة يصرفونها في اللعب. **(فاضل حنا، 1998، 73)**

وقد وجهت لهذه النظرية انتقادات عديدة منها:

فاللعب ليس مقصوراً على من لديه الفائض من الطاقة، فالضعفاء والأقوياء والمتعبون والمستريحون يمارسون اللعب، وأن الأطفال هم أكثر لعبا من الكبار ولماذا يفرون بها وهم في حاجة لها للدفاع عن النفس أكثر من الكبار. **(حنان عبد الحميد العناني، 2002، ص 91)**

7-2-نظريـة التحليل النفسـي :

يفترض "**فرويد**" في تفسيره للعب بأنه ذو وظيفة تعويضية، حيث يرى التحليليون أن المجتمع يكبت ميول الأفراد الضارة ولا يسمح لها بالظهور، مما يجعل الفرد يشعر بالرغبة في إشباعها والحاجة إليها، ويقوم اللعب بتلبية هذه الميول؛**(فاضل حنا ، 1998، 83)** بمعنى أن السلوك الإنساني يقرره مقدار السلوك أو الألم الذي يرافقه وأن المرء يميل إلى السعي وراء الخبرات الباعثة على السرور والمتعة والعمل على تكرارها، أما الخبرات المؤلمة فيحاول تجنبها و الابتعاد عنها، وعليه فإن الطفل يميل إلى خلق عالم من الوهم والخيال يمارس فيه هذه الخبرات الباعثة له على السرور والمتعة دون الخوف من تدخل الآخرين لإفساد متعته وسروره، فاللعب كالأحلام يبعده عن الواقع المؤلم ويمارسه الطفل كما يرغب ويتمنى؛ ويستعين الطفل بأشياء من الواقع أي دون أن يتوقع أي أذى من الآخرين وهذا كله ممكن من خلال اللعب فقط، فالطفلة تلقي أوامرها على الدمى التي بين يديها وتخاصمها كأنها أمها أو أبوها، والطفل يتوهم العصا بندقية فيطلق النار على أعدائه ويصب عليهم جميع غضبه دون أن يخشى رد فعل أو اعتراض يؤذيه.

7-3-النظرية السلوكية:

إن السلوكيون يفسرون اللعب في ضوء مقولاتهم عن التعزيز والتعلم بالملاحظة والتعميم والتكرار، ويرى " **شلوسبرج**" أن الطفل الذي يحاول تسلق شجرة أو يحاول الاحتفاظ بتوازن كرة فوق أنفه لأنه تلقى الثناء على نشاطات مشابهة في الماضي، ويمكن أن تعد خبرة الطفل بالثناء عليه بسبب المناقشة وغيرها من الحوافز الاجتماعية المتعلمة مسؤولة عن قدر كبير من اللعب، ويرى " **هيل**" أن اللعب يقوي بواسطة الحوافز الثانوية، أما " **سكنر**" فقد أكد على التعزيز والمكافأة غير المنتظمة، وأوضح أن التعزيز غير المنتظم أشبه ما يكون بموقف طفل إذ لا يمكن لأحد الوالدين تعزيز سلوك معين في كل مرة يحدث فيها، ومن الواضح أن السلوك الذي لا يكافأ ربما يكون سلوكاً منقولاً من مكافئات سابقة غير منتظمة ومن المحتمل أن تنشأ بعض أنواع اللعب بهذه الطريقة.(**حنان عبد الحميد العنابي، 2002، ص ص 96- 102)**

7-4- نظرية بياجيه:

يفسر "**بياجيه**" اللعب بتفسيره لنمو الذكاء، حيث تلخصت هذه النظرية في أن الطفل يمتص أصبعه أحياناً في شهره الثاني ويقبض على الأشياء ويديرها ويحركها ثم يتعلم بدفعها والتقاطها مرة أخرى في شهره الخامس؛ فمثل هذه التصرفات تشمل على قطبين أساسين هما:

- التكيف: إذ أن الطفل يتوافق مع بيئته الخارجية، مثل تقلص أعصاب العين عند الضوء الساطع.

- التمثل: وهو امتزاج الأشياء بنشاط الطفل نفسه.

فالتكيف والتمثل حسب ما يعتقد "**بياجيه**" عمليتان متكاملتان متصلان يؤثران على النمو العقلي والإدراكي والذي متوقف على التبادل والتوازن المستمر بين التمثل والتكيف؛ بينما يحدث التكيف الذاتي عند توازن العمليتان، وعندما لا يتوازنان أو فإن التكيف يمكن أن يغلب على التمثل والذي ينتج عنه المحاكاة، وبالمقابل فالتمثل قد يتغلب بدوره على التكيف، كما

يحدث ملاءمة الانطباع مع الخبرة السابقة وتكييفها لحالات الفرد وهذا هو اللعب؛ فإنه تمثل خالص يغير المعلومات المتحصلة لتتلاءم مع متطلبات الفرد.**(فاضل حنا، 1998، 88)**

7-5-التعقيب على النظريات:

من خلال طرح هذه النظريات يستنتج أن موضوع اللعب قد اهتم به العديد من العلماء وذلك لأهميته ودوره في تنشئة الفرد والطفل خاصة؛ حيث تناولت نظرية الطاقة الزائدة اللعب على أنه تفريغ الطاقات الزائدة التي تتكون لدى الطفل نتيجة عدم العمل، حيث وجه لها انتقادات عدة من بينها اللعب عند البالغين وعند المرضى والضعفاء والذين يحتاجون إلى الطاقة، والذي يدل على أن اللعب ليس لتفريغ الطاقات الزائدة لدى الطفل وكما انتقدت أن الطفل يحتاج إلى الحماية فلماذا يفرغ هذه الطاقة في اللعب وليس في الدفاع عن نفسه؛ كما أهملت هذه النظرية الميول نحو اللعب؛ وهذا ما اهتمت به نظرية التحليل النفسي وركزت عليه واعتبرت اللعب على أنه حلم اليقظة بالنسبة للطفل يتخذه ليحقق فيه ميوله ورغباته، وما يلاحظ على نظرية التحليل النفسي بأنها تهمل الجانب السلوكي والمثيرات الخارجية والتي اهتمت بها النظرية السلوكية التي فسرت اللعب على أنه نتيجة للتعزيز والتعلم بالملاحظة -والذي يعتبر المثير- تحدث الاستجابة؛ كذلك اعتمدت فقط على المثير والاستجابة وأهملت الميول وكذا الجانب والنمو المعرفي للطفل والذي فسره " **بياجيه**" في نظريته النمو المعرفي، واعتبر اللعب تمثل خالص يغير المعلومات لتتلاءم مع متطلبات الطفل بمعنى أنه يمزج الأشياء ويغيرها لتكون ملائمة لمتطلباته العقلية المعرفية؛ ويستخلص مما سبق أن كل نظرية تغطي الجانب الذي تهمله الأخرى.

8-مراحل تطور اللعب عند الأطفال:

من خلال ما تم ذكره سابقا من أنواع اللعب والشروط التي يجب توفرها في اللعبة يتضح أنها تختلف الألعاب عن بعضها وهذا الاختلاف يدل على اختلاف أعمار الأطفال؛ فالطفل في بداية عمره سيكون لعبه غير منظم وعشوائي وكلما نضج يعتبر قادر على الألعاب التركيبية والمنظم وغيرها من الألعاب ولهذا تم وضع شرط من الشروط الواجب توفرها وهو أن تكون مناسبة للقدرات العقلية والجسمية وكذلك الانفعالية للطفل؛ فكل هذا يدل على أن هناك مراحل لتطور لعب الأطفال وأنه يؤثر على نمو الطفل تأثيرا واضحا كما يتأثر هو

كذلك بالنضج والتعلم الذي يكتسبه هذا الطفل، والذي يجعل من اللعب يمر بمراحل حسب نموه، وهذه المراحل هي :

8-1-مرحلة الرضاعة:

في مرحلة الرضاعة يكون لعب الطفل بسيطا جدا بحيث أنه يشتمل على حركات عشوائية للذراع والساقين، ففي السنة الأولى من عمره يحرك يديه ورجليه ويحاول أن يرفع رأسه وينقلب على بطنه ويحاول القبض على الأشياء ويركز عينيه على أصابعه ويلعب بالحلقات والدمى المعلقة فوق رأسه، وفي السنة الثانية يستطيع السيطرة بشكل تدريجي على عضلاته فيتعلم الاتزان الحركي والصعود وتكييف حركاته بالنسبة لحجم الأشياء التي يجرها أو يدفعها أو يعتليها أو يركبها.

8-2-مرحلة الطفولة المبكرة:

في هذه المرحلة يحقق الطفل مزيدا من السيطرة على قدراته الحركية، ويؤثر نمو المهارات الحركية على جميع مظاهر النمو الأخرى وكلما اتسع نطاق البيئة التي يتحرك فيها الطفل كلما ازدادت خبراته ونما عقليا ويستطيع أن يعتمد على نفسه واستقلال عن الكبار مما يزداد إقبالا على اللعب مع رفاقه ومكانته الاجتماعية بين رفاقه.

8-3-مرحلة الطفولة المتوسطة:

تمثل هذه المرحلة الطور الأول من التعليم الابتدائي وهي تتناسب في خصائصها إلى حد كبير مع خصائص نمو الطفل وقدراته واستعداداته ومتطلباته النفسية والتربوية، حيث يتجه الطفل إلى ممارسة الألعاب التي تتفق مع قدراته الجسمية والعضلية والعقلية ومستوياته للذكاء واحتياجاته اللغوية والاجتماعية، كما يتسم اللعب في هذه المرحلة بالتنافس في إطار اللعب الجماعي والتعاوني المشترك، والاعتماد على تنظيم اللعب وتبادل الأدوار، واحترام القواعد والقوانين التي تتفق عليها الجماعة. **(سامي محمد ملحم، 2007 ص ص 308- 314)**

أي أن في هذه المرحلة يظهر اللعب الجماعي، حيث يتعلم الطفل من خلاله كيف يصبح فرداً في جماعة وكيف يتخذ دورا محددا فيها، حيث يتعلم عن طريق اللعب بعض العبارات

الاجتماعية كأصول اللعب ومراعاة أدوار الآخرين واحترامهم، كما يُظهر روح التعاون بين الآخرين. **(فاضل حنا، 1998، ص 56)**

8-4-مرحلة الطفولة المتأخرة:

وتعرف هذه المرحلة بالمرحلة التعاونية، حيث يتشارك الأطفال مع بعضهم البعض أثناء اللعب، ويعملون على تنظيم لعبهم بمجموعة من القواعد والقوانين الملزمة لهم، مما يساعدهم على نمو الاتساق الحسي الحركي لديهم.**(سامي محمد ملحم، 2007 ص 314)**

9-العوامل المؤثرة في لعب الأطفال:

فسرت النظريات اللعب كل حسب آرائهم في مصدر اللعب، حيث يرون أن الأطفال يلعبون بطرق مختلفة ومتباينة، وقد يكون هذا الاختلاف نتيجة لتدخل عوامل تؤثر في لعبهم؛ ومن بين هذا العوامل ما يلي:

9-1-العامل الجسدي:

يعتبر مستوى النمو الحسي الحركي في سن معين عن الطفل له دوراً مهماً في تحديد أبعاد نشاط اللعب عنده، فالأطفال الذين تكون تغذيتهم ورعايتهم الصحية ناقصة هم أقل لعباً واهتماماً بالألعاب التي تقدم إليهم، مما ينتج عليه النقص في التناسق الحركي لديه والذي يؤدي به عند اللعب مع الآخرين بصده وإعاقته عن ممارسة الألعاب التي تعتمد بصورة أساسية على التقطيع والتركيب والرسم والزخرفة والعزف.

9-2-العامل العقلي:

يرتبط لعب الطفل بمستوى ذكائه، فالطفل الأكثر ذكاء من اللعب الحسي إلى اللعب الذي يبرز فيه الخيال وهذا لا يتضح عند الأطفال الأقل ذكاء؛ حيث يميلون إلى الألعاب الرياضية والعقلية وتتكون لديهم هوايات مختلفة.

9-3-عامل الاجتماعي:

بما أن اللعب يعكس حياة الطفل، وتظهر الأهمية الاجتماعية في أن الطفل يتعلم عن طريق اللعب بعض العادات الاجتماعية؛ فالألعاب ما هي إلا انعكاس للحاضرة التي يعيش فيها الطفل وللخبرات التي يمر بها.

9-4- العامل البيئي:

للبيئة أثر واضح في نوعية اللعب فطبيعة المناخ وتوزيعه على فصول السنة تؤثر في نشاط لعب الأطفال؛ حيث يخرج الأطفال للعب شتاء في الحدائق في المناطق المعتدلة وبالتزحلق على الجليد في المناطق الباردة، كما يمثل المكان عامل محدد للعب كذلك فالأطفال في المناطق الساحلية يختلفون عن المناطق الداخلية أو الصحراوية، كذلك يختلف لعب الأطفال في المناطق الصناعية على المناطق الريفية؛ وعليه فالبيئة عامل محدد للعب الأطفال. **(فاضل حنا، 1998، ص ص63-70)**

10-الإرشاد باللعب:

بما أن اللعب يتأثر بالعديد من العوامل النفسية والجسمية والعقلية والبيئية وغيرها من العوامل، فقد يحتاج الطفل إلى الإرشاد وإنما باللعب؛ حيث يعتبر الإرشاد باللعب هو الأسلوب المناسب لإرشاد الأطفال، وعلى افتراض أن الطفل في لعبه يقوم بلعب الأدوار بحيث يعبر فيها عن مشاعره ومشكلاته، فاللعب هو مهنة الطفل وهو أحد الأساليب التي يعبر بها الطفل عن نفسه، كما هو عند علم النفس النمو؛ واللعب يمثل حاجة نفسية اجتماعية لابد أن تشبع، ففي حجرة اللعب تتوفر الألعاب المتنوعة التي تمثل له عبارة عن مثيرات، كما يستخدم اللعب في التشخيص للإرشاد وذلك لضبط وتوجيه سلوك الطفل ولدعم نموه وإشباع حاجاته؛ كما يتيح اللعب الفرص للطفل للتعبير عن المشاعر وتنفيس انفعالاته **(نبيل سفيان، 2004، 357)**؛ فاللعب يسهل التعبير عن الذات عند الأطفال، فهم يعبرون ويسلكون وفقاً لما يشعرون به ويقومون بتمثيله وأدائه؛ فالإرشاد باللعب له مفعول إيجابي، فإذا كان الإرشاد نفسه عند الراشدين عند الأطفال ويكون دور المرشد يناقش الطفل من خلال مقعده، فهذا الموقف يسبب القلق والتوتر للطفل ولا يُمَكنه من التعبير، فالطفل لا يمكن إرشاده من خلال عيادة ومكتب عليه أوراق.....؛ وبالتالي عليه أن يكون الإرشاد ضمن مكان يتوفر فيه الراحة والسعادة للطفل؛ فحين يدخل الطفل غرفة أو مجالاً فيه لعب يشعر

بأن المكان مكانه وأن تلك المواد موجودة لأجله ليلعب بها، مما يجعل الطفل يقبل على المشاركة حيث توجد وسائل طبيعية للاتصال مع المرشد، ولا يتطلب بالضرورة تفاعلاً لفظياً؛ ويصبح لعب الطفل وسيطا للتبادل ذا منفعة للمرشد، لا لفهم الطفل فقط وإنما لبناء العلاقة الإرشادية الجيدة؛ فالإرشاد باللعب يوفر للطفل بيئة يكون فيها تلقائي في سلوكه، وفي هذا الوسط يمكن للطفل أن يلعب أدواراً متعددة من خلال اللعب، ولا يستطيع أن يلعبها خارج هذا الوسط ؛ فهو يقوم ببعض النماذج السلوكية التي سيستخدمها في المستقبل. **(سهير كمال أحمد، 2000،ص 232)**

11-مميزات الإرشاد باللعب:

يعبر الطفل باللعب عن انفعالاته الشعورية واللاشعورية، فهو يسمح للطفل بالمشاركة والتفاعل بالاسترخاء والتنفيس لانفعالاته، فكل الألعاب لها قيمة ومميزات إرشادية من بينها:

- يستخدم اللعب لمساعدة الطفل على التعبير عن انفعالاته ومشكلاته.
- يساعد اللعب الطفل في تعلم حل مشكلاته ومواجهتها.
- يساعد اللعب في التخلص من التوتر ومن تفريغ الشحنات وانفعالاته السلبية.
- يساعد اللعب لبناء علاقة إرشادية جيدة ومشجعة وتفاعلية بين المرشد والطفل.
- يستخدم اللعب في مجال التشخيص.
- يتيح اللعب فرص لنمو وجدانه الطفل في ظل موقف محبب بالنسبة له.
- يساعد اللعب الطفل على التعبير عن مشاعره ومواجهتها، مما تجعله يدرك معنى التحكم ويصبح قادر على اتخاذ قراراته ومنه يحقق ذاته ويثق بها. **(سهير كمال أحمد، 2000، ص233)**

كما يساهم اللعب في تنمية علاقاته مع أقرانه وسيقارن نفسه معهم سواء من حيث الطول، الحجم .....الخ، كذلك سيكتشف من خلالهِ أنه ليس الوحيد الذي لديه أشقاء؛ كما

يقلل اللعب من أنانية الطفل وذلك من خلال مشاركته لألعاب الغير ومشاركة الآخرين لألعابه مما يساعده على تنمية شخصيته وتحمله المسؤولية، كما يقلل من تمركزه حول ذاته ويصبح أكثر اجتماعيا ومتكيفا مع المحيط الذي حوله، وبالتالي سيكتسب الاهتمامات الاجتماعية وتجاربها. **(كاملة الفرخ شعبان، عبد الجابر تيم، 1999، ص 94)**

ملخص الفصل:

اشتمل هذا الفصل على موضوع اللعب والذي يعتبر من الموضوعات التي لاقت اهتماماً كبيراً بين العلماء والباحثين التربويون، وخاصة بكونه لا يمثل نشاطاً ترويحياً فقط، وإنما هو نشاط للنمو النفسي والعقلي والاجتماعي للطفل، كما يقوده للتعلم برغبة ودافعية مرتفعة وإلى صقل شخصيته وتربية الاختيارات لديه؛ مما تجعل منه فرداً مميزاً؛ حيث تم في هذا الفصل عرض مفهوم للعب وخصائصه التي تميزه كنشاط عن بقية الأنشطة، كونه يمثل الوسيلة التي تربط بين التعلم والمتعة للطفل وصقل شخصيته ونموها وكذلك أهميته التي توضح حجم الموضوع والمرتبة المهمة التي يحتلها وكذا أهدافه المرجو تحقيقها من خلال القيام به؛ وباختلاف الأهداف التي يتم فيها اللعب تختلف كذلك أنواعه وهذا ما تم عرضه كذلك في هذا الفصل، والذي قد يفيد التربويون باختيار اللعبة المناسبة لكل تعلم ولكل مرحلة عمرية ما؛ وهذا ما استلزم عرض المراحل التي يمر بها الطفل في لعبه والنظريات المفسرة له، كما يتضح أن اللعب يختلف كذلك لعدة عوامل يتعرض لها وتم ذكر بعض منها في هذا الفصل؛ مع طرح أهمية الإرشاد باللعب ومميزاته باعتباره مهم في جعل الطفل مقبل على الدراسة والتعلم ودمج المتعة والمرح للجو التعليمي بعيداً عن الملل والضجر الذي يسود الجو التعليمي التقليدي القائم على أن محور العملية التعليمية التعلمية هو المعلم.

الفصل الثالث: دافعية التعلم

تمهيد

1 – مفهوم الدافعية.

2 – تصنيف الدافعية.

3 – وظائف الدافعية.

4 – النظريات المفسرة للدافعية.

5 – علاقة الدافعية بالتعلم.

6 – مفهوم دافعية التعلم.

7 – عناصر دافعية التعلم.

8 – أهمية دافعية التعلم في الوسط المدرسي.

9 – مظاهر انخفاض دافعية التعلم.

10 – أسباب انخفاض دافعية التعلم.

11 – دور المعلم في تنمية دافعية التعلم.

ملخص الفصل

تمهيد:

تلعب الدوافع دورا هاما في السلوك الإنساني، فالدافع هو الذي يوجه السلوك الإنساني، ومعرفة دوافع السلوك الإنساني يساعد على تفسير هذا السلوك وفهمه، ودراسة الدافعية تهم كل إنسان، فهي تهم الأب الذي يرغب في معرفة أسباب ميول طفله العدوانية أو الانطوائية أو غير ذلك من السلوكات المنحرفة، كما تهم كذلك المعلم الذي يرغب في تعليم تلاميذه عن طريق معرفة دوافعهم للتعلم وتنميتها، ومعرفة الإنسان لدوافع غيره من الناس تحمله على فهم سلوكهم وتفسيره وهذا ما يؤكده "**أحمد عزة راجح**" (1970) أن معرفة الإنسان لدوافعه الذاتية تعينه على ضبطها وتوجيهها (**محمود عبد الحليم منسي، ب س، ص 59**)؛ وعليه سيتم في هذا الفصل طرح موضوع الدوافع وخاصة الدافعية نحو التعلم التي ترجع بالفائدة على تحصيل التلاميذ وتنمية مفهومهم لذواتهم مما تحقق لهم التوافق النفسي.

1 – مفهوم الدافعية:

تعددت مفاهيم الدافعية كغيرها من المفاهيم الأساسية، فقد اكد أحمد زكي صالح (1959) أنه إذا حدثت حالة عدم اتزان للفرد فإنه يشعر معها بقوة داخلية أو دافع داخلي وعليه أن يعيد تعديل هذا الاتزان، وقد عرفت "**رمزية الغريب**" الدافع بأنه مصطلح عام يدل

على العلاقة الديناميكية بين الكائن الحي وبيئته، كما عرفه "**صلاح مخيمر**" (1970) بأنه الطاقة التي تدفع الكائن الحي لان يسلك سلوكا معينا وفي وقت معين، فالكائن الحي يكون مدفوعا في سلوكه بقوة داخلية تجعله ينشط ويستمر في هذا النشاط حتى يتم إشباع هذا الدافع.

ويُعرف "**سعد عبد الرحمن**" (1971) الدافعية بأنها حالة من التوتر أو عدم الاتزان التي يشعر بها الفرد، وعليه فإنه يسلك وينزع إلى عمل معين.

ويعتمد السلوك الإنساني على معرفة دوافع هذا السلوك التي توجهه وتؤثر فيه، فالدافعية هو حالة نفسية وفسيولوجية داخل الفرد تجعله ينزع إلى القيام بأنواع معينة من السلوك في اتجاه ما، وذلك لخفض التوترات لدى الفرد وتخليصه من حالة عدم الاتزان، والدافعية هي الطاقة الكامنة داخل الفرد التي تدفعه إلى السلوك عند إثارتها وتوجهه نحو هدف معين ونحو طريقة معينة لتحقيق الهدف.(**محمود عبد الحليم منسي، ب س، ص 59 –60)**

مما يشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة الظروف الداخلية التي تحرك الفرد لسد نقص أو حاجة معينة سواء بيولوجية كانت أو نفسية أو اجتماعية، لذلك فمفهوم الدافعية يرتبط بمفهوم الحاجة، حيث تشير الحاجة إلى تغيير أو نقص أو زيادة في حالة الفرد مما يسبب حالة من التوتر والقلق وتسعى الدافعية لإزالتها وإعادة توازن الفرد وتكيفه ولذلك يرتبط مفهوم الدافعية والحاجة بمفهوم التوازن والتكيف، وكما يرتبطان بمفهوم الحافز، حيث تعمل الحوافز بأشكلها المختلفة دورا هاما في توجيه الدافعية بشكل عام وقدرتها على إشباع الحاجات وتحقيق التوازن.(**عدنان يوسف العتوم و آخرون ، 2005، ص 171)**

وبالتالي يستخدم مفهوم الدافعية لتحديد اتجاه السلوك وشدته، وعليه فإن كل واحد منا، يكون على وعي بمختلف دوافعه ومقاصده السلوكية؛ وعليه فالدافعية هي تكوين فرضي يستدل عليه من سلوك الكائن.**(سامي محمد ملحم، 2001 ص 174)**

ويُعَرف "**عبد الرحمن محمد عيسوي**" الدافعية على أنها حالة داخلية أو استعداد داخلي فطري أو مكتسب شعوري أو لا شعوري، عضوي أو اجتماعي أو نفسي، يثير السلوك ذهنيا

كان أو حركيا ويوصله ويسهم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لا شعورية.(**عبد الرحمن محمد عيسوي، 1991 ص123**)

وينبغي أن ننظر للدافعية من زاويتين:

1 – الحافز: ويقصد به المثير الداخلي أو الناحية العضوية التي تبدأ بالنشاط، وتجعل الكائن الحي مستعدا للقيام باستجابات خاصة نحو موضوع معين في البيئة الخارجية، ويشعر بها الكائن الحي كإحساس بالضيق أو التوتر.

2 – الباعث: ويقصد به المثير الخارجي الذي يسعى الكائن الحي للحصول عليه، أو يسعى إلى تجنبه، والبواعث نوعان:

– باعث إجابي: وهي البواعث التي تجذب الفرد إليها كأنواع الثواب المختلفة.

– باعث سلبي: وهي البواعث التي ما تحمل الفرد على تجنبها والابتعاد عن عواقبها مثل أنواع العقاب المختلفة.(**محمود عبد الحليم منسي، ب س، ص 60)**

كما تُعرف الدافعية على أنها حالة من الإثارة أو التنبه داخل الكائن العضوي سواء إنسان أو حيوان، تعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو الهدف المرغوب. **(عبد الفتاح دويدار. احمد محمد عبد الخالق،1999 ،ص 296)**

أو أنها الحالة الداخلية أو شرط ينشط السلوك وبوجهه، أو هي رغبة أو طاقة توجه هدف معين لإظهار السلوك. (papalia. 1986.p 24)

ويعرف "فيناك" W.E. Vinack الباعث بأنه يشير إلى محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية، وأن الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين، ويترتب على ذلك أن ينشأ الدافع الذي يعبئ طاقة الكائن الحي، ويوجه سلوكه من أجل الوصول إلى الباعث، وذلك كما هو موضح في الشكل التالي:

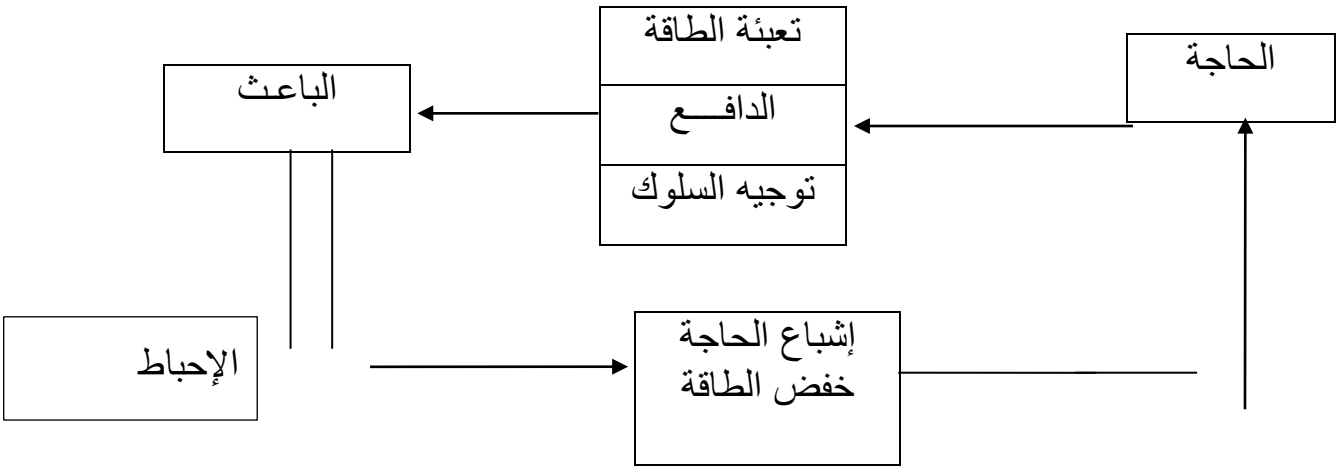

شكل(01): يوضح مخطط البواعث عند "فيناك".

(عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000،ص79)

حيث عرفت الدافعية بعدة تعريفات منها:

يُعرفها "**لندري**" (Lindsley) بأنها مجموعة القوى التي تحرك السلوك وتوجهه نحو هدف من الأهداف.

ويُعرفها "**يونك**" (Young) بأنها تلك العملية التي تنظم وتعزز السلوك و تستثيره.

وعَرف "**موريه**" (Murry) الدافعية بأنها عامل داخلي يستثير ويوجه سلوك الإنسان وذلك بغية تحقيق التكامل؛ مع أن هذا العامل لا يلاحظ مباشرة وإنما نستنتجه من السلوك أو نفترض وجوده لتفسير ذلك السلوك.

والدافعية هي عبارة عن بناء افتراضي يمثل الحالة الداخلية أو الخارجية التي تعمل على توجيه السلوك وتنشيطه باستمرار (pascal kogut. 2011. P1)

ومن خلال هذه التعاريف للدافعية يَتَضِح أن الدافعية هي ذلك التكوين الفرضي أو الحالة الداخلية التي تعمل على تنشيط السلوك، بمعنى لا يمكن ملاحظتها مباشرة وإنما نستدل عليها من الآثار السلوكية التي تدل عليها وتمثلها؛ حيث إذا كانت تتوجه نحو حالة نفسية داخلية جيدة؛ فإنها تعتبر دافعية داخلية، بينما إذا كان الفرد يوجهها إلى مكافأة خارجية أو يربط هذه الأخيرة بأفعاله فإنها دافعية خارجية.

2 – تصنيف الدافعية:

من خلال التعاريف التي تم عرضها سابقاً يتبين أن الدافعية تصنف إلى صنفين هما:

– الدافعية الأولية: تتميز هذه الدوافع بأنها مشتركة وعادية بين الأفراد، ويمارسها الكائن دون تعلم لأنه يولد وهو مزود بها؛ وهي دوافع عضوية تثيرها عوامل فيسيولوجية داخلية كونها تكمن في الطبيعة البيولوجية للإنسان؛ كدافع الجوع والأمومة.

– الدافعية الثانوية: وهي تلك الدوافع التي تشتق من خبرة الإنسان والتي تتأثر بثقافته وتقاليد المجتمع الذي ينتمي إليه، كذلك نمط التنشئة الاجتماعية التي تدرب عليها؛ كالسيطرة، حب التملك، الاتجاهات... . **(صالح حسين الداهري، وليد مجيد الكبيسي، ب س، ص103)**

3 – وظائف الدافعية:

من خلال التطرق إلى تصنيفات الدافعية والتي هي أولية بمعنى داخلية وثانوية أي خارجية، يتضح أهمية الدافعية وذلك من خلال وظائفها التي تقدمها ومن بين هذه الوظائف هي:

– تعمل الدافعية على تحديد مجال النشاط السلوكي والذي يعمل على توجيه اهتمام الفرد نحو تحقيق أهدافه، فالسلوك بلا دافع يصبح غير هادف و عشوائي.

– تعمل الدافعية على جمع الطاقة اللازمة لممارسة نشاط ما، مما يؤدي إلى تنشيط سلوك الفرد ودفعه للقيام بعمل من أجل تحقيق هدفه.

– تساعد الفرد على أن يستجيب لموقف معين ويهمل باقي المواقف الأخرى.

– تساعد الدافعية على تحصيل المعرفة و المهارات والمكتسبات، مما ترفع من تحصيل المتعلمين.

– تثير الدافعية الأنشطة التي تتناسب مع المواقف التي يواجهها، أي يختار الفرد نشاطاً معيناً يتناسب مع الحاجة التي توجد لديه سواء بالإيجاب أو بالسلب.

– تحث الدافعية الفرد على تكرار السلوك الناجح. **(بلحاج فروجة، 2011،ص 139)**

4 – النظريات المفسرة للدافعية:

اختلف النظريات في تناول موضوع دافعية التعلم كل حسب المبادئ والأسس التي تقوم عليها كل نظرية وعليه سيتم طرح بعض النظريات التي تناولت موضوع دافعية التعلم بما يفيد الدراسة الحالية:

4 – 1–النظرية المعرفية:

ترى النظرية المعرفية أن الأفراد لا يستجيبون للمثيرات والحوادث الخارجية أو الداخلية على نحو تلقائي، وإنما في ضوء نتائج العمليات المعرفية التي يجريها الأفراد على مثل هذه الأحداث والمثيرات؛ وترى هذه النظرية على أن عملية الإدراك الحسي والتفسيرات التي يعطيها الأفراد للحوادث والمثيرات تحدد طبيعة السلوك الذي يقوم به الفرد.

ومن النظريات المعرفية المفسرة للدافعية نظرية التنافر المعرفي ل " **فستنجر**" والتي تفترض أن لكل منا عناصر معرفية تتضمن معرفة بذاته، كما أن لكل واحد منا معرفة بالطريقة التي يسير بها العالم من حولنا؛ فإذا ما تنافر عنصر من العناصر لآخر، حيث يقتضي وجود أحدهما منطقيا بغياب الآخر(**سامي محمد ملحم، 2009،ص 206**)؛ أي أنه إذا تصارعت الأفكار والمدركات كل منهما مع الأخرى، فسيشعر الفرد بعدم الارتياح ويتولد لديه دافعية لاختزال هذا التنافر في المعارف، والتي تمكنهم من البحث عن معلومات جديدة تتوافق مع هذه الأفكار أو المدركات وذلك لتغير سلوكهم؛ كما أشار " **فستنجر**" إلى ثلاثة مواقف تثير التنافر المعرفي؛ أولهما أن التنافر المعرفي يحدث عندما لا تتسق معارف الشخص مع المعايير الاجتماعية، وثانيهما ينشأ التنافر عندما يتوقع الشخص حدثاً مفيداً و يحدث آخر بدلاً منه، أم المثير الثالث للتنافر المعرفي فيحدث عندما يقوم الشخص بسلوك يختلف عن اتجاهاته العامة(**صالح حسين الداهيري، وليد مجيد الكبيسي، ب س، ص100**)

4 – 2–النظرية السلوكية:

يطلق على هذه النظرية عادة بنظرية مثير/ استجابة، ولقد عَرفت هذه النظرية الدافعية على أنها الحالة الداخلية أو الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأداءه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية معينة؛ حيث ترجع جذور هذه الأفكار إلى

زعماء هذه المدرسة "**ثرونديك**" و "**سكينر**"، حيث ركز "**ثرونديك**" على مبدأ مفاده أن الإشباع الذي يُكون الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويتها في حين يؤدي عدم الإشباع إلى الانزعاج كما يرون أن نشاط المتعلم مرتبطة بكمية حرمانه، في حين يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تُخفض كمية الحرمان فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية وإزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير، لذلك ليس هناك أي مبرر لافتراض أية عوامل داخلية محددة للسلوك(**تيسير مفلح كوافحة،2004،ص145**)؛ وبالتالي اهتم "**سكينر**" بالبواعث الخارجية بوصفها حاكمة للسلوك وأن البيئة الخارجية كمصدر للإثابة والتدعيم، بمعنى آخر إذا حصل التلميذ على تعزيز ومكافأة على سلوكيات معينة فإنه سيقوم بتكرار ذلك السلوك بقوة و نشاط أي بدافعية أكثر، وإذا لم يتحصل على ذلك التعزيز أو المكافأة فإنه سيفقد الاهتمام بذلك السلوك كون أن هذا الأخير غير معتبر لدى الآخرين، وبالتالي سوف ينخفض أدائه وكذا دافعيته نحو هذا السلوك أو التعلم(**سوزان التميمي، 2012، ص 75**).

4 – 3-النظرية الإنسانية:

تعتمد هذه النظرية على اعتبار المتعلم كلا متكاملا يتشكل من العقل والجسد والروح، حيث ترى أن تكون للفرد دافعية للقيام بالمهمات وأداء الأعمال، والتي تقوم على الحرية الشخصية والاختيار والقرار الذاتي مع السعي للنمو والتطور؛ حيث ذكر "**ماسلو**" أن الدافعية الإنسانية تنمو على شكل هرم، وذلك لإشباع حاجات ذات مستوى مرتفع كتقدير الذات؛ وهذه لا تظهر في سلوك الفرد إلا بعد إشباع الحاجات الأدنى كالحاجات البيولوجية والأمنية(**علياء عودة، 2006،ص 6**)؛ كما تعرف بأنها حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في الموقف التعليمي، والذي يهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة وتحقيق الذات(**حجاج عمر، 2014،ص 199**)؛ وهذه الحاجات كما رتبها "**ماسلو**" هي:

– الحاجات الفيزيولوجية: كالطعام، الماء، الراحة، تجنب الألم.

– الحاجة إلى الأمن: الحماية من البيئة كارتداء الملابس، السكن، والأمان من الجرائم والمشكلات المادية.

– الحاجة إلى الحب و الانتماء: الحب والتقبل من قبل الجماعات الاجتماعية والأصدقاء.

– الحاجة للتقدير: كالتحصيل، الكفاءة، الاعتراف، المكانة.

– الحاجة إلى الفهم المعرفي: كالاستكشاف والفهم، المعرفة، الجِدة.

– الحاجات الجمالية: كالفن، الشعر، الجمال، النظام.

– الحاجة إلى تحقيق الذات: وتكون بإشباع الطاقات والإمكانيات الفريدة وتحقيقها.

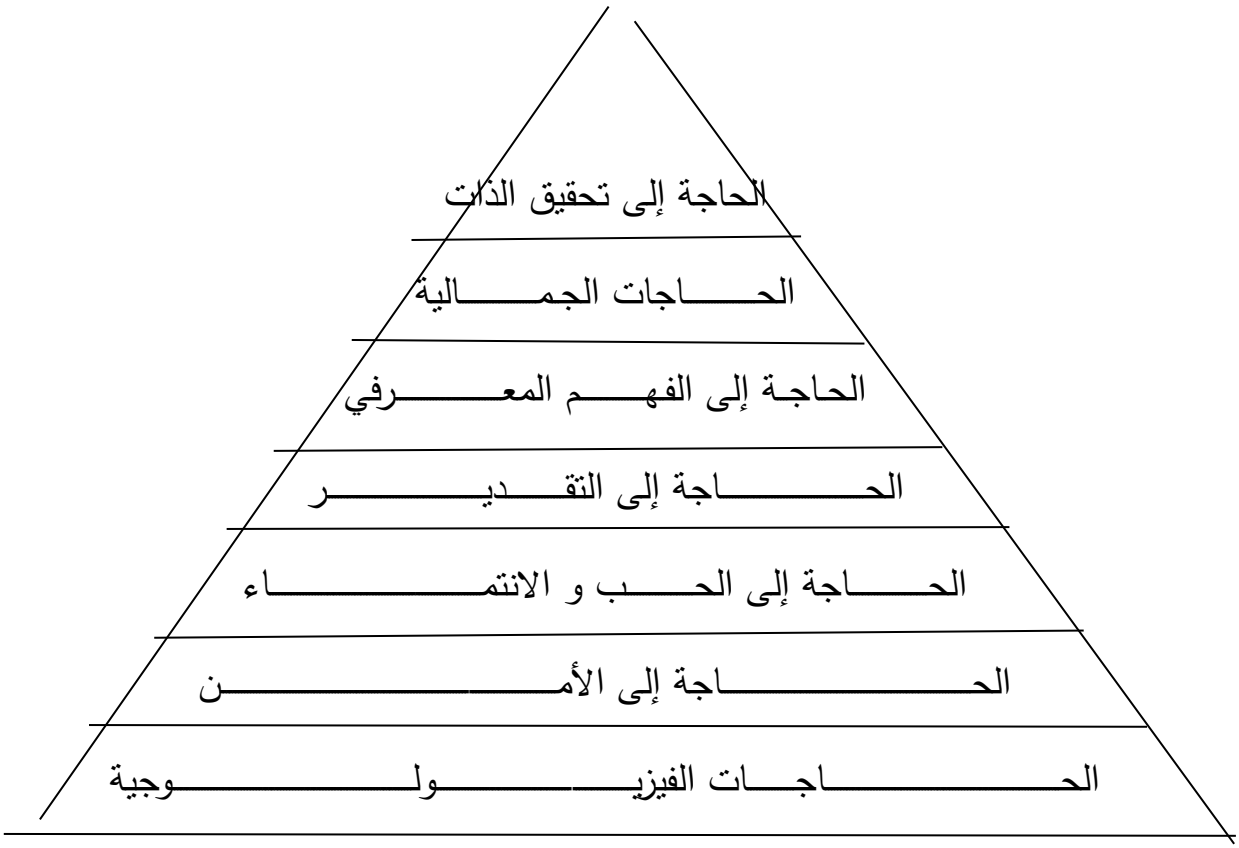

شكل (02) يمثل هرم "ماسلو" للحاجات

وقد انتقد هذا الترتيب العديد من علماء النفس من بينهم "**كارل روجز**" حيث لاحظ أن الإنسان لديه القدرة على البحث عن الإشباع لمستويات أعلى حتى وإن لم يشبع مستويات أدنى، فبعض الفنانون والكتاب يكرسون أنفسهم لفنهم، حتى وإن كان الثمن الصراع مع الفقر. (**أحمد محمد عبد الخالق، عبد الفتاح محمد دويدار، 1999،ص 298**)

4 – 4–نظريات الغرائز:

يرى أصحاب هذه النظريات على أن الفرد مزود بدوافع موروثة تدفعه للسلوك، ومن أهم هذه النظريات نظرية "**مكدجول**": حيث وضح "**مكدجول**" الغريزة على أنها استعداد نفسي جسمي موروث حيث يجعل الفرد عندما يدرك بعض الأشياء المعنية يُكَوِن نوعاً معيناً من الاستثارة الانفعالية؛ والتي تجعله يسلك على نحو معين، أو يخبر في نفسه نزعة تدعوه إلى أن يسلك كذلك؛ كما حدد "مكدجول" قائمة للغرائز و انفعالاتها بأربعة عشر غريزة كالهرب وانفعالها الخوف؛ كما حدد كذلك "**ثرونديك**" في نظريته قائمة بعدد من الغرائز تكونت من (42) غريزة كالأكل والضحك والبكاء...الخ؛ وعرض كذلك "**وليم جيمس**" قائمة للغرائز تكونت من (32) غريزة كالغيرة والتنافس والابتسام ....الخ؛ أما "**فرويد**" فقد قسم الغرائز إلى مجموعتين غرائز الحياة وغرائز الموت، حيث تتميز غرائز الحياة بالحاجات الجسمية وذلك لعيش الإنسان وديمومته وأن إشباعها يكون ضروري، كما أعطى أهمية للغريزة الجنسية واعتبرها من أهم غرائز الحياة، أما غرائز الموت فتتمثل في قِوى التدمير كالتخريب، الهدم، العنف....الخ.(**صالح حسين الداهيري، وليد مجيد الكبيسي، ب س، ص ص97 –98**)

4 – 5–نظرية التوقع:

قام "**فيكتور فروم**" بعدة دراسات قدم فيها نموذج نظري متكامل ودقيق في تفسير السلوك ودوافعه؛ ووضح "**فروم**" في نظرية التوقع أن سبب اختيار الفرد لسوك معين دون آخر في موقف معين، وذلك بأن الفرد يُقدِم على أداء معين بدل آخر وذلك بعد أن يقوم بعملية عقلية وهي المفاضلة بين البدائل المتاحة من أنماط السلوك والجهد؛ حيث يتم اختيار

البديل الذي يتوقع منه الفرد أن القيام به يمكنه من الحصول ما يرغب به ويحقق له الإشباع لحاجاته؛ وعلى هذا الأساس قسم "**فروم**" توقعات الفرد على ما يلي:

التوقع الأول: ويكون في المرحلة المبدئية حيث يتوقع الفرد بأن الجهد المبذول في هذا السلوك الذي اختاره سيوصله إلى ما يرغب به وإلى الإنجاز المطلوب.

التوقع الثاني: حيث توقع الفرد بأن الإنجاز الذي قام به سيحقق من ورائه المكافأة وما يرغب به والذي يحقق له الإشباع لحاجاته.

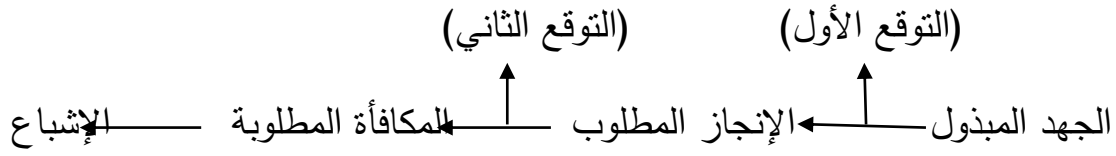

شكل (03) نموذج التوقع ل "فروم"

وبالتالي فالفرد يبذل أقصى جهده لحصوله على النتائج المتوقعة وذلك في إطار توقعه الإيجابي لهذه النتائج المرغوب في تحصيلها بمعنى أن الجهد ومستوى أداء الفرد في موقف ما يرتبط بمدى توقعه حول النتائج التي سيتحصل عليها من خلال القيام بهذا السلوك؛ أي أن دافعية الفرد ترتبط بمدى توقعه حول محصلة النتائج التي سيحصل عليها ومنافعها واعتقاده بإمكانية الوصول لتحقيقها(**بوكرش بسمة، 2012، ص 175**).

4 – 6-التعقيب على النظريات:

تُرجِع النظرية المعرفية دافعية الفرد نحو التعلم إلى العمليات المعرفية للفرد دون الاهتمام بالمثيرات الخارجية وكذا الداخلية للفرد، واللتان تعتبران مهمان في إثارة دافعية الفرد نحو السلوك المراد تحقيقه؛ حيث يرجع "**فستنجر**" الدافعية إلى توقعات الفرد المعرفية والتنافر الذي يحدث معها بما يقع في الواقع كأن يتوقع التلميذ النجاح ولكن لا يحدث فبالتالي تتولد لديه دافعية نحو التعلم من أجل اختزال ذلك التنافر الحاصل بين توقعات التلميذ والفشل

الذي وقع فيه، بينما يكون التلميذ عند الوقوع في الفشل بعد توقعه للنجاح يزيد من فشله ولا تنخفض تلك الدافعية ويكون حينها للمثيرات الخارجية كالشجيع والإصرار من طرف الأولياء عوامل ترفع من مستوى دافعيتهم للتعلم؛ وهذا ما تركز عليه النظرية السلوكية والتي ترتكز على مبدأ مثير / استجابة أن أنها ترى دافعية التعلم هي نتيجة لمثيرات تدفع المتعلم إلى التعلم وذلك لحاجته له حيث أن حرمانه يسبب له الانزعاج وبالتالي يعمل التعزيز على تكرار السلوك وتثبيته؛ وترى النظرية الإنسانية على أن المتعلم كلا متكاملا والدافعية تكون حسب الحاجة الذي يريد أن يشبعها، بحيث صنف "**ماسلو**" حاجات الفرد في هرم ووضح أنه لا يمكن إشباع حاجات متقدمة دون إشباع الحاجات الأدنى والأقل من الهرم، ولكن هذا ينافي حيث يوجد تلاميذ بحاجة إلى الحاجات الفيزيولوجية أي حالتهم الاقتصادية متدنية ولديهم دافعية نحو التعلم مرتفعة؛ ويمكن تفسير ذلك أن الحاجة إلى تلك الحاجات الفيزيولوجية كان عاملا على رفع دافعيتهم للتعلم وهذا ما يتفق مع النظرية السلوكية؛ أما نظرية الغرائز التي ترى أن الفرد مزود بدوافع موروثة وأن له استعداد نفسي جسمي للقيام بهذه الدوافع وهذا ما يتنافى كذلك مع النظرية السلوكية التي تذهب إلى المثيرات الخارجية و الداخلية في إثارة الدافعية نحو التعلم؛ بينما يرى "**فروم**" الدافعية لدى التلاميذ بأن التلميذ يتوقع بأن الجهد الذي سيبذله في المراجعة والتعلم والبحث عن المعلومة سيحقق له التحصيل المرتفع، حيث يمثل هذا التوقع هو التوقع الأول حسب "**فروم**"؛ ويتوقع التلميذ أن حصوله على التحصيل المرتفع سيحقق له النجاح بتفوق وحيث يعتبر "**فروم**" هذا التوقع هو التوقع الثاني وهو المكافأة المطلوبة والتي تحقق الإشباع لحاجات الفرد؛ ولكن حصر "**فروم**" دافعية التعلم لدى التلميذ حسب توقعاته وأهمل المثيرات الخارجية والدافعة للتعلم؛ ومنه يستنتج أن كل نظرية ترى الدافعية من جانب الأساس الذي تعتمده في بناء النظرية أي أن النظرية المعرفية ركزت على الجانب المعرفي وأهملت الجانب الخارجي والمثيرات الخارجية و الداخلية للمتعلم وهذا ما ركزت عليه النظرية السلوكية، بينما اعتمدت نظرية "**ماسلو**" على هرم للحاجات وأهمل الجانب المعرفي والمثيرات للسلوك عند المتعلم؛ وترى نظرية الغرائز على أن الدافعية للتعلم تكون موروثة وأن المتعلم لديه استعداد جسمي ونفسي للقيام بهذا الدافع؛ فكل نظرية تكمل النظرية الأخرى وبالتالي يتم دراسة الدافعية للتعلم من عدة جوانب ليمكن تفسيرها.

5 – علاقة الدافعية بالتعلم:

بعد طرح مفهوم دافعية التعلم يتبين أن للدافعية علاقة بالتعلم؛ وعليه فوجود الدافعية لدى الفرد عامل أساسي في عملية التعلم، ومنه تعتبر أفضل المواقف التعليمية هي التي تعمل على تكوين وإثارة دافعية المتعلمين؛ بمعنى أهمية وجود عرض واضح يدفع التلاميذ نحو التعلم وتحقيق أهدافهم، ولا ينبغي على المعلم أن يعمل على إشباع دوافع التلاميذ وميولهم الحالية، وإنما يعمل على نمو ميول ودوافع تساعد في تكوين شخصياتهم واكتساب المعارف والمهارات؛ فالتعلم الناجح هو القائم على دوافع التلاميذ وحاجاتهم ومنه تصبح عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية **(بلحاج فروجة، 2011،ص 140)**؛ وبالتالي فالدافعية تأثر وبعلاقة مباشرة على سلوك الطلاب وتعلمهم، حيث أن لها آثار مفيدة في تعلم الطلاب من بينها:

– توجه سلوك الطلاب نحو أهداف معينة.

– تزيد الدافعية من الجهود والطاقات المبذولة لتحقيق أهداف التعلم.

– تعمل الدافعية على زيادة المبادرة بالنشاط والمثابرة على التعلم.

– تنمي معالجة المعلومات لدى الطلاب.

– تحدد الدافعية النواتج المعززة للمعلم.

– الدافعية تعود الطلاب على أداء مدرسي أفضل، أي أن الطلبة الذين لديهم دافعية مرتفعة هو أكثر الطلبة يتحصلون على تحصيل دراسي جيد.(**حجاج عمر، 2014،ص 199)**

6 – مفهوم دافعية التعلم:

اختلفت تعريفات دافعية التعلم باختلاف الاتجاهات النفسية، فيرى أصحاب الاتجاه السلوكي أن دافعية الطالب نحو التعلم ما هي إلا مثيرات إيجابية أو سلبية يمكن أن تدفع سلوك الطالب، وتمثل الحوافز التي يستخدمها المعلم داخل القسم هي مؤشرات توفر تغذية راجعة عن نوعية أداء المتعلم، أي أن المكافآت الخارجية والعقاب هي مفاتيح توجيه دافعية الطالب؛ أما الاتجاه الإنساني فيركز على استثمار أقصى طاقات المتعلم، وذلك بغية تنمية

نفسه وتحقيق ذاته؛ ويؤكد المعرفيون على معتقدات الطالب وأفكاره الداخلية كونها هي التي توجه دافعية الطالب نحو التعلم، مع التركيز على الدافعية الداخلية التي تنطلق من اعتقادات المتعلم وأفكاره واهتماماته؛ بينما الاتجاه الاجتماعي يركز على الانتماء وتكوين العلاقات الآمنة مع الآخرين، فالطلبة الذين يهتمون بالعلاقات الشخصية يكونون ذوي اتجاهات إيجابية نحو المدرسة والتعلم بشكل خاص.**(محمد نوفل، 2011،ص 279)**

وتعرف دافعية التعلم على أنها حالة داخلية في المتعلم تدفعه للانتباه للموقف التعلّمي والقيام بالنشاط الموجه له والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم والهدف منه. **(جناد عبد الوهاب،2012، ص 152)**

كما تعرف دافعية التعلم على أنها حالة داخلية تحرك أفكار المتعلم ومعارفه وبناه المعرفية، ووعيه وانتباهه، وتلح عليه لمواصلة الأداء والاستمرار فيه إلى حالة توازن معرفية.

أو هي حالة داخلية تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك الأدوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة وتجنبه الوقوع في الفشل. (**قطامي نايفة، 2004، ص ص132-133)**

كما تعرف بأنها: حالة داخلية في المتعلم تستثير سلوكه، وتدفعه للاستجابة للموقف التعليمي، كما تعمل على استمرار هذا السلوك والاستجابة حتى يحدث التعلم. (**حنان عبد الحميد العناني، 2005،ص 133)**

ومنه نستنتج أن دافعية التعلم هي تلك الحالة التي تنتاب المتعلم خلال العملية التعليمية – التعلمية تنشط سلوكه نحو التعلم، سواء كانت داخلية ليُشبِع حاجات نفسية، أو خارجية ليحصل على مكافأة؛ حيث تحث هذه الحالة الداخلية المتعلم على استمرار التعلم لتحقيق أهدافه.

7 – عناصر دافعية التعلم:

بعدما اتضحت علاقة الدافعية للتعلم يشير هذا إلى أن لدافعية التعلم عدة عناصر تتكون منها وهي:

– **حب الاستطلاع** : تمثل المهمة الأساسية للتعلم هي تربية حب الاستطلاع عند الطلبة واستخدام الاستطلاع كدافع للتعلم؛ فالأفراد الفضوليين هم الذين يبحثون عن المعلومات الجديدة ويستمتعون بتعلمها.

– **الكفاية الذاتية** :التي تمثل اعتقاد الفرد أنه بإمكانه تنفيذ مهمات محددة، أو الوصول إلى أهداف معينة؛ ومن مصادر الكفاية الذاتية نجد ما يلي:

- إنجازات الأداء وتقسيم المهمة إلى أجزاء.
- الخبرات البديلة.
- الإقناع اللفظي.
- الحالة الفسيولوجية وتعني الشعور بالنجاح أو الفشل.

– **الاتجاه** : يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا يظهر دائما من خلال السلوك، فالسلوك الإيجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس ولا يظهر في الأوقات الأخرى.

– **الكفاية** : ترتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والتي تجعل من الفرد يشعر بالسعادة عند إنجازه للمهمات بنجاح.

– **الدوافع الخارجية:** وهي المشاركة الفعالة والتي تقتضي توفير بيئة استثارية تحارب الملل، كما ينبغي على استراتيجيات التعلم أن تكون إبداعية ومرنة وقابلة للتطبيق وأن تبتعد عن الخوف والضغوط، كما أن التعزيز يعتبر شكل من أشكال الدوافع الخارجية(**أحمد ثائر غباري،2008 ،ص44).**

8 – أهمية دافعية التعلم في الوسط المدرسي:

من خلال طرح عدة جوانب دُرِست منها الدافعية وذلك لمدى أهميتها لدى المتعلم يمكن أن يُفسر أهميتها داخل الوسط المدرسي كونها تعتبر من العوامل الأساسية التي تقف وراء تعلم الفرد، وذلك لكونها تدفع بالإنسان إلى اكتشاف واكتساب المهارات والخبرات والمعارف والتي بدورها تعمل على تحقيق أهدافه سواء في عمليات التكيف أو السيطرة على الخبرات والمواقف التي تحيط به، وبالتالي فدافعية التعلم تخدم العملية التعليمية – التعلمية حيث تكمن أهميتها داخل هذا الوسط المدرسي في ما يلي:

– استثارة نشاط الفرد وتحفيزه على الإقبال على التعلم برغبة واهتمام شديدين، مما تعمل على إطلاق الطاقات الكامنة له وتفاعل جميع الدوافع الداخلية والخارجية معاَ.

– تعمل دافعية التعلم على جذب وإثارة انتباه المتعلمين وتركيزهم على موضوع التعلم حتى يتحقق الهدف أو التعلم الذي يسعى المتعلمين إليه.

– تعمل على توجيه سلوك المتعلم نحو مصادر التعلم المتاحة وزيادة مستوى المثابرة لديه والاستكشاف والبحث وذلك للحصول على المعرفة وتحقيق الأهداف المرجوة.

– تعمل على زيادة اهتمام المتعلم بالأنشطة والإجراءات التعليمية والانشغال بها طوال الموقف التعليمي، مع اختيارها بما يتلاءم ميولهم واهتماماتهم.

– تعمل على توفير الظروف الملائمة والمشجعة لحدوث التعلم وضمان استمراريته وتفاعل المتعلم مع الموقف التعليمي.

– تعمل دافعية التعلم على توجيه المتعلمين لاختيار الوسائل والإمكانات سواء كانت مادية أو غير المادية التي تساعدهم في تحقيق أهداف التعلم.(**جناد عبد الوهاب، 2012، ص 152)**

9 – مظاهر انخفاض دافعية التعلم:

بالرغم من أهمية دافعية التعلم داخل الوسط التعليمي، إلا أن هناك الكثير من التلاميذ يلاحظ عليهم انخفاض في هذه الدافعية والتي قد تُخِل بالعملية التعليمية التعلمية، ويظهر ذلك في سلوك هؤلاء التلاميذ من بين هذه السلوكات ما يلي:

- تشتت الانتباه.

- الانشغال بأغراض الآخرين.

- نسيان الواجبات المنزلية وإهمال حلها.

- نسيان متطلبات وأدوات التعلم من كتب ودفاتر وأقلام.

- تدني المثابرة في الاستمرار في عملا لواجب.

- إهمال الالتزام بالتعليمات والقوانين الخاصة بالقسم أو المدرسة.

- كثرة الغياب.

- كره المدرسة حتى أنه يشعر بعدم ملاءمة المقعد الذي يجلس فيه وبالتذمر من المواد الدراسية ومن الامتحانات.

- التأخر الصباحي والتسرب من المدرسة.

- عدم الاهتمام كثيراً بالمكافآت التي تقدم إليهم. **(نسرين عدنان عثمان، ب س، ص ص 10-11)**

10 - أسباب انخفاض دافعية التعلم:

لدافعية التعلم أهمية كبيرة بين العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلميذ، فقد تكون لدى التلميذ قدرة عقلية مناسبة وظروف بيئية وأسرية جيدة، ومع ذلك يفتقد الطالب لدافعية التعلم، فالتفوق الدراسي لا يتوقف فقط على القدرة العقلية، بل هو نتيجة العديد من العوامل الدافعية والانفعالية والاجتماعية والاقتصادية؛ وهذا ما وضحه "**جنج**" من أن السلوك التعليمي للتلميذ يتأثر بالعديد من العوامل، بعضها يدعم هذا السلوك ويزيد من فعاليته، وبعضها الآخر يتعارض معه و يؤثر سلباً عليه، كما هو موضح في الشكل التالي:

الأسباب	الأثر

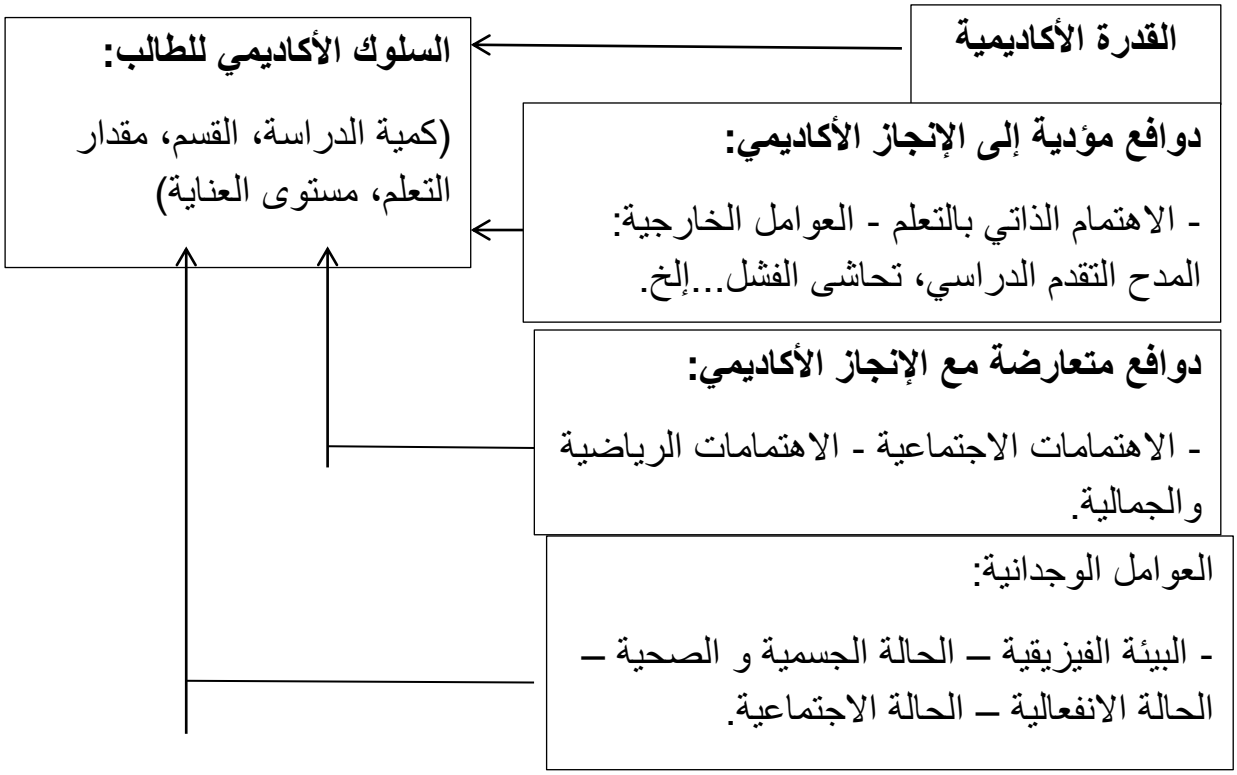

شكل رقم (04) يوضح العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي للطالب.

(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص56)

وهناك بعض أسباب أخرى لتدني الدافعية للتعلم وانخفاضها منها:

- زيادة عدد المتعلمين في القسم الواحد.

- الروتين اليومي الدراسي مما يجعل المتعلمين بالشعور بالملل والضجر.

- عدم وضوح ميول المتعلمين وخططهم المستقبلية، مما يجعل ممارستهم غير موجهة نحو أهدافهم.

- التفضيل الدراسي والذي يكون بكراهية مواد دراسية نتيجة لفشل حاد، عن مواد أخرى.

- تدني تقدير الذات للمتعلمين.

- عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية واستعدادات وإمكانيات المتعلمين.

– تدني مراعاة الأسس النفسية للمتعلم. **(نايفة قطامي،1992،ص ص 176–180)**

11 – دور المعلم في تنمية دافعية التعلم:

يراعي المعلم قدرات وإمكانيات المتعلم واستعداداته وكذا ميوله في دفعه لأداء مهام العملية التربوية وذلك لأنها مهمة وأساسية في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية؛ وغيابها يؤدي بالمتعلم إلى الفشل في هذه العملية وعدم نجاحها؛ لذلك على المعلم أن يختار الهدف الذي يتناسب مع استعدادات المتعلمين، وكذا العمل على إثارة حب الاستطلاع لديهم مع تنويع النشاطات وجلب الاهتمام للدرس والذي ينتج عنه ارتفاع دافعيتهم للتعلم؛ كذلك الاعتماد على استراتيجيات للتدريس مما تنتج انتقال أثر التعلم إلى المتعلمين ومن بين هذه الاستراتيجيات:

– تقديم المعرفة في شكل مبسط يمكن للمتعلم تطبيقها في مواقف جديدة.

– تجنب المواقف التي تسبب التوتر للمتعلم، كالامتحانات الفجائية.

– إتاحة فرص للمتعلم للتعبير على ميولهم و اهتماماتهم الخاصة.

– تشجيع المتعلم على المشاركة والمناقشة، مع تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم.

– توفير بيئة محفزة للتعلم.

– مراعاة الفروق الفردية. **(بلحاج فروجة،2011،ص 146)**

ملخص الفصل:

يهتم التربويون بدافعية التعلم لأنها التي تدفع المتعلمين لاكتساب التعلم والرغبة في تحصيل المعرفة، والذي ينتج عنها تحقيق أهداف العملية التعليمية – التعلّمية؛ حيث تم

عرض في هذا الفصل على مفهوم الدافعية ووظائفها وبعض النظريات التي تناولتها من جانب المعرفي والسلوكي وكذا حسب هرم الحاجات وباعتبار أن الدافعية هي سلوك موروث في نظرية الغرائز ونظرية التوقع التي تربط الدافعية بتوقع الفرد تجاه السلوك، مع طرح علاقة الدافعية بالتعلم لِيُعرَج بعدها إلى مفهوم دافعية التعلم وعناصرها كذلك تم عرض أهميتها في الوسط المدرسي مع ذكر بعض مظاهر انخفاضها والأسباب التي أدت إليها لدى التلاميذ بالإضافة إلى دور المعلم في إثارتها وتنميتها.

الجـــــــــــــانب الميـــــــــــدانـي

الفصل الرابع: الإجراءات المنـهجية للدراسة

تمهيد

1 – منهج الدراسة.

2 – الدراسة الاستطلاعية.

2 – 1- مجالات الدراسة الاستطلاعية.

2 – 2- أدوات جمع البيانات.

2 – 3- إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية.

2- 4- نتائج الدراسة الاستطلاعية.

3 – مجالات الدراسة.

4 – إجراءات تطبيق الدراسة.

5 – الأساليب الإحصائية.

ملخص الفصل

تمهيد:

يتم التعرض في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة ككل بما في ذلك الدراسة الاستطلاعية، وهذا بعد التطرق في الجانب النظري ودراسة مشكلة الدراسة من جانب نظري، أما في هذا الجانب فسيتم التطرق إلى الجانب الميداني للدراسة؛ وبالنسبة لهذا الفصل يتم عرض الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال منهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية والتي يتم فيها تعريفها وأهدافها ووصف للعينة الخاصة بها مع أدوات جمع البيانات من شبكة ملاحظة والبرنامج التدريبي القائم على اللعب لتنمية مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي، وكذلك نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية؛ وبعدها يتم عرض مجالات الدراسة ووصف لعينتها، مع إجراءات تطبيق هذه الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها.

1- منهج الدراسة:

تختلف المناهج المستخدمة في البحوث والدراسات حسب الموضوع المدروس، وبالتالي يختلف المنهج المستخدم باختلاف المشكل المدروس؛ وعليه فالمنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج السببي المقارن والذي يُعرف على أنه يحاول الكشف عن الظاهرة المراد دراستها من خلال التوصل إلى إجابات عن المشكلات التي تظهر خلال تحليل العلاقات، أي لكشف العوامل والظروف التي تصاحب أحداثاً معينة، وذلك عن طريق الكشف عن حقيقة وجود علاقة ما بهدف إذا كانت العلاقة قد تسبب الظاهرة أو تسهم فيها أو تفسرها(**فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة،2002،ص99)**؛ كون أن هذا المنهج يدرس إذا كان اللعب سببا في تنمية مستوى دافعية تعلم تلاميذ السنة أولى ثانوي، من خلال مقارنة الفرق بين القياس القبلي لدافعية التلاميذ والقياس البعدي لدافعية التلاميذ بعد تطبيق البرنامج القائم على اللعب.

2- الدراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية هي دراسة استطلاع مجالات الدراسة سواء المكاني أو الزمني أو الجانب البشري وتوفر العينة، وهي دراسة أولية تهدف لاستطلاع والتأكد من توفر عينة الدراسة وكذا مجالات الدراسة، كذلك التعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها والمتمثلة في دافعية التعلم لدى عينة الدراسة.

2 -1- مجالات الدراسة الاستطلاعية:

2 – 1- 1-المجال المكاني:

يمثل المجال المكاني للدراسة الاستطلاعية هو المؤسسة التي تم فيها إجراء هذه الدراسة، وهي ابتدائية "الشهيد العربي بني 02" بمدينة قمار – ولاية الوادي.

2- 1- 2-المجال الزماني:

يعتبر المجال الزماني للدراسة الاستطلاعية هو الفترة الزمنية التي تم فيها إجراء هذه الدراسة، وكان ذلك خلال الفترة الزمنية من 2016/04/06 إلى غاية 2016/04/12.

2 -1- 3-المجال البشري:

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية من ابتدائية "العربي بني 02" بطريقة قصدية حيث يعتمد الباحث في اختيار هذه العينة كون أنها تتكون من وحدات معينة تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل، حيث يختار مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا إحصائيا تمثيلية للمجتمع(**فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة، 2002، ص 196**) وذلك بمساعدة معلمة السنة أولى ابتدائي؛ وتتمثل عينة الدراسة في (10) تلاميذ من قسم السنة الأولى ابتدائي يعانون من انخفاض في مستوى الدافعية للتعلم.

2-2- أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات هو الوسيلة التي يتخذها الباحث لجمع البيانات والمعلومات حول مشكلة الدراسة وذلك بغرض قياس متغيراتها والإجابة على أسئلتها؛ ويختلف استخدام الأداة حسب مشكلة الدراسة والظاهرة المدروسة، وبالتالي تم تصميم أداتين وذلك لقياس متغيرات الدراسة وهما:

- شبكة ملاحظة لقياس مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي.

- إعداد برنامج تدريبي قائم على اللعب لتنمية من مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي.

2-2-1- شبكة ملاحظة لقياس مستوى دافعية التعلم لتلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي:

تم تصميم الشبكة لملاحظة دافعية التعلم من طرف الطالبة وذلك من خلال الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع دافعية التعلم، وتكون هذه الملاحظة هي مراقبة السلوك كما يحدث وتسجيل ما يراقب، وذلك بتوجيه الانتباه إلى السلوك دون محاولة السيطرة على هذا السلوك وتوجيهه(**ابراهيم عصمت مطاوع، 1981، ص14)**، بمعنى أن هذه الملاحظة تكون بغير المشاركة؛ بداية تم تصميم الشبكة من 54 سلوك لملاحظته وبعد التعديلات التي أخضعت عليها الشبكة مع الأستاذ المشرف تم حذف 11 سلوك، وبقي 43 سلوك لملاحظته؛ بعدها تم تقديم الشبكة لعدد من المحكمين وذلك بغرض قياس الصدق لهذه الأداة من خلال إشراكهم في إعداد الأداة، حيث تم دمج سلوكين مما أصبح عدد السلوكات في الشبكة هو 41 سلوكاً.

2-2-1-1-الخصائص السيكومترية للأداة:

2-2-1-1- 1-الصدق:

يُعرف "**ساكس**" 1980 الصدق على أنه الدرجة التي تكون فيها المقاييس ذات فائدة في اتخاذ القرارات المتعلقة بهدف أو غرض من الأغراض؛ ويُعرفه " ألن و وين " 1979 بأنه قدرة الاختبار على أن يقيس ما وضع لقياسه(**عبد الرحمن الطريري، 1997، ص 219)**؛ وبالتالي تم حساب صدق الأداة بصدق المحتوى للأداة وهو صدق المحكمين والذي يمثل الصدق المعنوي وإشراك الخبراء في إعداد الأداة؛ حيث تم حساب هذا الصدق بمعادلة " **لاوشي**" لصدق المحكمين، وقُدر صدق هذه الأداة ب (0.55) وهو ما يشير إلى صدق الأداة وإمكانية الاعتماد عليها في قياس متغير الدراسة أي دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي.

2-2-1-1-2-الثبات:

يُعرف الثبات على أنه الاتساق في النتائج، بحيث يعتبر الاختبار ثابتاً عند الحصول على نفس النتائج عند إعادة تطبيق الاختبار على نفس الأفراد وفي نفس الظروف(**مروان عبد**

المجيد ابراهيم، 2000، ص 42)؛ ويمكن حساب الثبات بعدة طرق أخرى من غير إعادة التطبيق؛ ومن بين هذه الطرق طريقة الاتساق الداخلي للأداة والذي تم حساب أداة الدراسة بهذه الطريقة بمعادلة "**كيودرريتشاردسون20**" والذي يعتمد على تحليل إجابات على البنود وحساب تباينها وتسمى الصيغة " **KR.20**"؛ حيث كان تفريغ البيانات بوجود السلوك إعطاء قيمة (1) وعدم وجوده إعطاء القيمة (0)، وبالتعويض في المعادلة للصيغة 20 ل"**كيودر ريتشاردسون**" نتحصل على معامل الثبات لأداة الدراسة، والذي قدر ب 0.74 وهو ما يشير إلى وجود ثبات عالي لشبكة الملاحظة التي تهدف لملاحظة سلوك التلاميذ وتقيس دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي.

وكما تم حساب الثبات لشبكة الملاحظة بمعادلة "**كوبر**" لاتفاق الملاحظين، حيث كان عدد الملاحظين ثلاث ملاحظين، وتم حساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين بالاتفاق في وجود السلوك؛ بمعنى إذا اتفقوا الملاحظين الثلاث في وجود السلوك يُحسَب في عدد مرات الاتفاق، وعند اختلاف ملاحظ واحد عن الملاحظين اثنين، يُحسَب في عدد مرات عدم الاتفاق؛ وقدرت نسبة الاتفاق بين الملاحظين ب 94%، مما تشير هذه النسبة على ثبات عالي لشبكة الملاحظة.

2-2-2- البرنامج التدريبي القائم على اللعب لتنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول ابتدائي:

2-2-2-1- تعريف البرنامج التدريبي:

يُعرف البرنامج التدريبي على أنه مجموعة من الأنشطة المتكاملة فيما بينها، وذلك لتحقيق هدف عام محدد. **(حسن شحاتة وزينب النجار، 2003، ص 77)**

ويُعرف البرنامج التدريبي للدراسة على أنه مجموعة من الأنشطة في شكل ألعاب حركية وعقلية وإلكترونية، تدمج بالبرنامج التعليمي للعينة قصد تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي من جهة، ومن جهة أخرى كسر حاجز الروتين اليومي الدراسي وإبعاد الملل عن التلاميذ.

وبناء على هذا التعريف تم تصميم هذا البرنامج التدريبي بهدف تنمية مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي وذلك من خلال نشاط اللعب؛ وقبل التصميم تم القيام ببعض الخطوات وهي:

– الاطلاع على التراث النظري حول بناء وتصميم البرامج التدريبية وخاصة البرامج التي تقوم على تنمية مستوى دافعية التعلم.

– الاطلاع على النظرية السلوكية من جانب الدافعية والدافعية نحو التعلم والتي تمثل الأساس الذي أُعد منه البرنامج.

– الاستفادة من الدراسة الاستطلاعية وتحديد الحاجيات التدريبية التي يحتاجونها أفراد العينة لتنمية دافعيتهم للتعلم وأنواع النشاطات التي يفضلونها.

– الاطلاع على المحتوى التعليمي لفترة تطبيق البرنامج وذلك ليتناسب البرنامج مع الدروس المقدمة من طرف المعلمة.

– تصميم البرنامج بالاستفادة من الخطوات التي تم طرحها سابقاً.

2-2-2-2- أهمية البرنامج:

تكمن أهمية هذا البرنامج القائم على اللعب في أنه ينمي مستوى دافعية التعلم لدي تلاميذ الابتدائي خاصة الطور الأول باعتبار اللعب هو المجال الذي يشعر فيه الطفل أو تلميذ الطور الأول الابتدائي بالأمان ويشبع من خلاله رغباته واحتياجاته، كما يساعده على اكتساب المهارات الاجتماعية، وكذا التفاعل الإيجابي مع الآخرين؛ كما تظهر أهمية البرنامج في أنه يقدم بديل للمعلمين في استخدام طريقة للتعلم تبث المرح داخل الجو التعليمي وكسر الروتين التعليمي الذي يسبب الملل للتلميذ؛ كما تنوع النشاطات المدرسية المعتمدة داخل القسم.

2-2-2-3- أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج التدريبي إلى تدريب الأطفال ذوي الدافعية المنخفضة على تنمية مستوى دافعيتهم نحو التعلم، وذلك من خلال اللعب الذي من خلاله يَجد الأطفال الحرية التامة في

التعبير عن أنفسهم بصورة كافية، وبأساليبهم الخاصة؛ وبالتالي استخدام البرنامج التدريبي لتوجيه هذا اللعب نحو التعلم لتنمية من دافعية التعلم للأطفال؛ وعليه يهدف هذا البرنامج إلى:

– تنمية مستوى دافعية تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي نحو التعلم.

– دمج اللعب بالتعلم، حيث من خلال اللعبة يتم التعلم واللعب في نفس الوقت.

– إضافة المرح للجو التعليمي وكسر الروتين المدرسي من خلال تنوع الأنشطة.

– إقبال التلاميذ على المدرسة بحماسة وذلك للأنشطة المعتمدة على اللعب التي يجدون فيها النشاط وعدم السكون.

– تقوية روح المنافسة الإيجابية بين التلاميذ من خلال اللعب والذي ينتج عنه التفوق المدرسي وتنمية مستوى التعلم لديهم.

– تنمية الروح الرياضية والتفاعل الاجتماعي بين التلاميذ مما ينتج عنه اكتساب السلوكات الإيجابية لدى التلاميذ كالتعاون وتقبل الغير، الصبر، المثابرة.... .

– استغلال وقت الفراغ بما ينمي تفكير التلميذ.

– تكوين اتجاهات إيجابية تجاه المدرسة والتعلم.

2-2-2-4- الأسس النظرية لبناء البرنامج التدريبي:

يستند هذا البرنامج التدريبي والقائم على اللعب بغرض تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي على أسس نظرية تحدد مسار بنائه وتطبيقه، وتكمن هذه الأسس المستمدة من النظرية السلوكية التي ترى الدافعية هي حالة داخلية تعمل على تحريك سلوك الفرد وتوجيهه إلى هدف معين، أي أنها تلك الحاجة لدى المتعلم التي تدفعه للتعلم وتظهر ذلك من خلال سلوكه الظاهر؛ حيث يرى " **كلارك هل**" على غير للاشتراط الكلاسيكي الذي يعتمد على الارتباط المباشر بين المثير والاستجابة، بوجود عوامل أخرى دخيلة بين المثير والاستجابة؛ ويفترض بأنه يتولد لدى الفرد حاجة أو دافع يعمل كوسيط بين

المثير والاستجابة، والذي يعبر عن حالة مزعجة يتعرض لها الفرد كالجوع مثلا فهو يعبر عن حالة داخلية مزعجة للأكل وتحتاج إلى إشباع؛ بمعنى أن تحقيق الاستجابة يتأثر بقوة الدافع وقوة العادة أو تكرار السلوك وتعمل على خفض هذا الدافع أو الحاجة؛ كما تبين أن هناك عوامل دخيلة أخرى تؤثر على عملية التعلم كالملل والتعب والذي ينتج عنه تعلم عدم الاستجابة؛ كما يسلم " **كلارك هل**" في نظريته لخفض الحاجة بالتعميم والذي يقصد به حدوث الاستجابة ليس فقط لنفس المثير بل وللمثيرات المتشابهة، ويزداد احتمال التعميم كلما زاد التشابه والعكس صحيح(**حسين عبد الفتاح الغامدي، ب س، ص 2**)؛ بينما يرى " **ثرونديك**" في نظريته بأن التعلم يكون بالمحاولة والخطأ إذ أن المتعلم يواجه عادة مشكلة من المشاكل عليه القيام بحلها للوصول إلى هدف من الأهداف المراد تحقيقها؛ ويفسر كذلك أن المحاولة الناجحة تقترن بحالة من الرضا والسرور، والذي يقوي الرابطة العصبية بين المثير والاستجابة الناجحة ويتم تعزيز هذه الاستجابة وتكرار حدوثها حين يتكرر الموقف؛ ومن جهة أخرى فالاستجابة الفاشلة تقترن بالألم والذي يضعف الرابطة العصبية بين المثير والاستجابة، ويقلل من حدوث هذه الاستجابة مرة أخرى؛ ويشترط في مثل هذا النوع من التعلم أي بالمحاولة والخطأ عدة عوامل من بينها:

– قيام الفرد بنشاط نتيجة لاستثارة حاجة عنده، وهذا ما يفيد الدراسة الحالية في القيام بنشاط اللعب لتنمية دافعية التعلم لدى المتعلم أو بالأحرى لدى التلميذ الابتدائي من الطور الأول.

– قيام الفرد باستجابات متعددة يحاول من خلالها الوصول إلى الهدف المرغوب، وذلك عن طريق اللعبة والتي يبحث عن الإجابة الصحيحة أو الطريقة الصحيحة للتعلم.

– يشترط لإتمام التعلم إثابة الاستجابة، وذلك لتكرار السلوك وتقوية الربط بين المثير والاستجابة.

– يتم هذا النوع من التعلم في المواقف التي يكون فيها الهدف واضحاً ولكن طريقة الوصول إليه غير معروفة.

وبما أن بعض العلماء يرون أن هذا النوع من التعلم يفيد الكثير من المهارات الجسمانية واليدوية كالكتابة، حيث يقوم الفرد بعمليات وحركات لا ضرورة لها – استجابة فاشلة–

وبالتمرين يحاول التخلص من تلك الحركات الغير ضرورية تدريجيا ويثبت الحركات التي توصله إلى الهدف – الاستجابة الناجحة–(**إبراهيم عصمت مطاوع، 1981، ص 71–72**)، فإن هذا التعلم يفيد هذه الدراسة كون أن تلاميذ الطور الأول يتعاملون بالمحسوسات لا بالمجردات؛ وعلية فإن البرنامج الحالي يستند على هذه النظرية وعلى الأسس التالية:

– مناسبة البرنامج لمستوى العينة، وذلك كون أن البرنامج تدريبي وأن العينة تتمتع بالنشاط والحركة والمرح فبالتالي يفضل أن يكون قائم على اللعب وأن يكون مناسباً لهذه الفئة العمرية.

– توضيح محتوى البرنامج ومناسبته لقدرات التلاميذ الجسمية والعقلية حتى يتم التفاعل مع البرنامج وينجح في تنفيذه.

– تنوع في تقديم الأنشطة وكذا في أنواع الألعاب كونها متعددة ومختلفة، وذلك للتجديد وإبعاد ملل التلميذ عن لعبة معينة كون أن التلميذ أو الطفل في هذه المرحلة يفضل تغيير اللعب وتستهويه كل ما هو جديد وغامض بالنسبة له.

– توفير البيئة التعليمية مناسبة وفحص الأدوات والوسائل المستخدمة في الأنشطة واللعب.

– مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ.

– استخدام المعززات بكثرة وتنوعها مادية ومعنوية.

– تحديد مستويات من الألعاب لتحفيز التلاميذ والمنافسة الإيجابية على التعلم.

– التنوع في مكان التدريب وذلك لتعرف التلميذ أن التعلم لا يقتصر على طاولة وكرسي وقسم محددة؛ بمعنى آخر تنمية مهارة الاستكشاف لديه.

– استخدام ألعاب متناولة وسهلة التعامل من قبل التلاميذ.

– الترتيب والتنظيم للأدوات قبل البدء بتطبيق الجلسات.

– توضيح كيفية اللعب للتلميذ.

– توفير الوقت الكافي لتعلم التلميذ ومساعدته على اكتساب المعلومة.

2-2-2-5- محتوى البرنامج التدريبي:

رقم الجلسة	الأولى
نوع النشاط	جلسة تمهيدية
المدة الزمنية	40 دقيقة
الهدف	- شرح أهمية وأهداف وأسس البرنامج. - عرض الفترة الزمنية التي يحتاجها هذا البرنامج للتطبيق. - تحديد الوقت المتاح لتطبيق البرنامج. - تقديم كافة الأدوات المستخدمة في تطبيق البرنامج وشرحها مع توضيح هدف كل أداة. - التعرف على الأدوات المتاحة في المدرسة التي يمكن أن تساعد الطالبة على تطبيق البرنامج. - التعرف على عدد التلاميذ الذين سيطبق عليهم البرنامج.
المنفذون	الطالبة
الفئة المستهدفة	مدير المؤسسة – معلمة مساعدة.
الأدوات المستخدمة	- السبورة. - الكومبيوتر المحمول وذلك لعرض أدوات البرنامج والتي تتمثل في اللعب الإلكترونية. - البرنامج التدريبي القائم على اللعب لتنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي.
محتوى الجلسة	خلال الجلسة التمهيدية الأولى يتم تقديم البرنامج إلى مدير المؤسسة وإلى معلمة التلاميذ الذين سيطبق عليهم البرنامج وذلك بعد تحديدهم، حيث يتم شرح أهمية البرنامج وأهدافه مع شرح الأسس التي يقوم عليها هذا البرنامج، وبعد الحصول على الموافقة ودعم من مدير المؤسسة تم عرض جدول الفترة

	الزمنية للبرنامج وتحديد الوقت المتاح لتطبيقه والذي كان في حصة "المعالجة" بالنسبة للبرنامج التعليمي للسنة أولى والتي تكون مساء يومي الأثنين والأربعاء على الساعة 15:00 وكذلك يوم الأحد على الساعة 09:45 في حصة "المحفوظات" وذلك لعدم تأخر التلاميذ في الدروس على باقي الزملاء وبالأخص كونهم منخفضي الدافعية للتعلم؛ بعدها تم عرض كافة الألعاب التي ستطبق في البرنامج وشرحها شرحا تفصيلا للمعلمة مع شرح هدف كل لعبة، ثم تم تحديد الوسائل في المؤسسة التي يمكن أن تساعد الطالبة على تطبيق البرنامج وهذه الوسائل هي: (قاعة الدراسة- قاعة النشاطات- شاشة العرض التقديمي- السبورة - كرات- سلة- كراسي- العجين)؛ بعدها تم التعرف على التلاميذ الذين سيطبق عليهم البرنامج من قِبل الطالبة.

رقم الجلسة	الثانية
نوع النشاط	لعبة قيام جلوس. .....(01) 10 دقائق التعرف على الحروف وتلوينها. .....(02) 30دقيقة تشكيل الحروف بالعجين. .....(03) 20 دقيقة
المدة الزمنية	60 دقيقة
الهدف	تنمية التركيز لدى التلميذ. .....(01) تنمية الانتباه لأوامر المدرب. .....(01) تنمية التفاعل الاجتماعي. .....(01) التعرف على الحروف وحفظها. .....(02) التعرف على الألوان. .....(02) تنمية الجانب الحسي للتلميذ. .....(03) تنمية الجانب الإبداعي لدى التلميذ. .....(03) تعلم كتابة الحروف وتثبيت شكلها في ذاكرة التلميذ. .....(03)

المنفذون	الطالبة – المعلمة.
الفئة المستهدفة	10 تلاميذ من السنة أولى ابتدائي منخفضي الدافعية للتعلم.
الأدوات المستخدمة	– كراسي. – السبورة. – أوراق مكتوب عليها كل أشكال الحروف عندما تكون في أول الكلمة وفي وسط الكلمة وفي آخر الكلمة؛ كذلك بها حيز يحتوي على عدد من الحروف ويطلب البحث عن الحرف، مع وجود بعض كلمات تحتوي على ذلك الحرف وإعطاء بجانبها مجموعة الحروف ويطلب تلوين الحروف التي تتكون منها تلك الكلمة، بالإضافة إلى وجود كلمات أخرى تحتوي على الحرف المطلوب وأخرى لا تحتوي على الحرف المطلوب، ويطلب من التلميذ تلوين الكلمات التي تحتوي على ذلك الحرف؛ وفي الأخير يطلب الربط بسهم الكلمة وتحتوي على الحرف مع الصورة التي تمثله. – أقلام تلوين. – العجين.
الفنيات المستخدمة	التعزيز – التوجيه.
محتوى الجلسة	في بداية الجلسة يتم ترتيب الكراسي على شكل(U) ويُرسم على السبورة جدول به خانتين واحدة لاسم التلميذ وأخرى لعدد مرات الخطأ، ويطلب من التلاميذ اختيار كرسي ويجلس عليه، بعدها يطلب منهم القيام والجلوس بطريقة عشوائية تجعل من التلميذ يُركز وينتبه لما يقال من طرف المدرب، وفي حالة القيام بالسلوك المطلوب يتم تعزيز التلميذ معنويا، وفي حالة عدم القيام يتم رسم نقطة في خانة عدد مرات الخطأ الخاصة بذلك التلميذ، وعند تجمع 03 نقاط يتم خروج التلميذ من اللعبة؛ ويكون ذلك خلال 05 الدقائق الأولى؛ حيث تفيد هذه اللعبة في كسر الحواجز النفسية وإزالة الرهبة والخجل من نفوس التلاميذ كذلك التفاعل مع المدرب؛ ثم يوزع على التلاميذ الأوراق

	التي تحتوي على الحروف العربية ويطلب تلوين كل شكل من الحرف بلون معين، أي الحرف الذي يكون في بداية الكلمة يُلون بالأحمر والذي يكون في وسط الكلمة بالأصفر والذي يكون في آخر الكلمة بالأخضر؛ ثم يطلب منه وضع حيز على الحرف من بين عدة الحروف؛ بعدها يطلب تلوين حروف التي تتكون منها الكلمات وهي كلمات تحتوي على الحرف المطلوب، ويطلب منهم بعد ذلك تلوين كل كلمة تحتوي على الحرف من بين عدة كلمات مع كتابة كلمات الصور أو بالأحرى اسمها والذي يحتوي على الحرف المطلوب، ويتم مساعدة التلميذ في نطق الكلمة وتوضيح الحروف التي تحتويها هذه الكلمة أو اسم هذه الصورة، ويكون ذلك بشرح الكلمة على السبورة وكيفية كتابتها وذلك بالاشتراك معه أي التلميذ، وبعدها تمسح الكلمة من السبورة ويطلب منه كتابتها على الورقة وذلك لتنمية ذاكرة التلميذ؛ وفي الأخير يطلب من التلاميذ الربط بسهم لكل كلمة مع الصورة التي تمثلها؛ وتكون الحروف مختلفة عند التلاميذ وذلك لتفادي حالات الغش، كون أن هذا النشاط يحفز التلميذ على التركيز والحفظ؛ ويرفق كل جواب صحيح بالتعزيز المعنوي والتعزيز المادي عندما تكون كافة الإجابات صحيحة لكل حرف؛ ويعطى لكل تلميذ ورقة من نفس النشاط ولكن بحرف مختلف كواجب، بعدها يطلب من التلاميذ تشكيل بالعجين الحروف التي تم تلوينها سابقاً وبعض الحروف الأخرى، ويطلب نطق كل حرف تم تشكيله، ويعزز كل تلميذ على تشكيل أكبر عدد من الحروف؛ بينما يكون دور الطالبة في هذه الجلسة هو المدرب وتطبيق اللعب مع التلاميذ، في حين يكون دور المعلمة هو توضيح وشرح الغموض لبعض التلاميذ وذلك عندما يستلزم تدخلها كونها تستخدم أسلوب معين مع تدريس هؤلاء التلاميذ ولكي يكون نفس التعامل مع التلاميذ مما يسهل عملية التفاعل مع المدرب.

رقم الجلسة	الثالثة
نوع النشاط	قراءة الحروف. .....(01) 10 دقائق

	لعبة " رمي الكرة في السلة". .....(02) 15 دقيقة لعبة تعلم الحروف والأرقام (الحروف فقط)..... (03) 35دقيقة
المدة الزمنية	60 دقيقة
الهدف	التعرف على الحروف العربية وحفظها. .....(01) تفريغ شحنات التلاميذ. .....(01) تنمية التركيز والانتباه. .....(02) التحكم في الانفعالات. .....(02) توطيد العلاقة مع الزملاء. .....(02) التفاعل مع الآخرين. .....(02) تنمية الروح الرياضية. .....(02) تعلم نطق الحروف. .....(03) تعلم شكل الحروف. .....(03) تعرف على كلمات تبدأ بكل حرف من الحروف. .....(03) دمج التعلم باللعب بالوسائل الإلكترونية. .....(03) إبعاد الملل عن التلاميذ بالتنويع في الوسائل التعليمية. .....(03) التعرف على شكل الحرف في بداية ووسط ونهاية الكلمة .....(02)
المنفذون	الطالبة – المعلمة.
الفئة المستهدفة	10 تلاميذ من السنة أولى ابتدائي منخفضي الدافعية للتعلم.
الفنيات المستخدمة	التعزيز – الحث– التوجيه.
الأدوات المستخدمة	– أوراق مكتوب عليها الحروف العربية. – السبورة. – سلة. – كرات. – الألعاب إلكترونية: لعبة تعلم الحروف والأرقام؛ وهي لعبة لتعلم الحروف

	والأرقام العربية وكذلك الإنجليزية، عند اللمس على "العربية" يظهر اختيارين إما الحروف أو الأرقام؛ بالنسبة للحروف يوجد بها كذلك اختيارين فالأول يمثل: نطق الحرف والذي تظهر فيه كافة الحروف العربية من " أ " إلى " ي " بالترتيب وعند اللمسة على أي حرف يتم نطق الحرف؛ أما بالنسبة للاختيار الثاني فهو حرف وصور وعند اللمس على هذا الاختيار تظهر كذلك كافة الحروف العربية من " أ " إلى " ي " بالترتيب، وعند اللمس على أحد من الحروف يتم نطق الحرف وظهور واجهة جديدة مكتوب في الأعلى الحرف الذي تم لمسه، وأسفله توجد صورة واسمها الذي يبدأ بذلك الحرف الذي تم لمسه؛ وعند اللمس الحرف مرة أخرى يتم النطق وعند لمس الصورة كذلك يتم نطق الكلمة التي تبدأ بذلك الحرف والتي تمثل الصورة. – الألواح الإلكترونية. – وسيلة العرض التقديمي. **ملاحظة:** لم يتم استخدام الشق الخاص باللغة الإنجليزية من اللعبة لعدم تناسب محتوى المقرر الدراسي للعينة.
المكان	– قاعة الدراسة. – فناء المدرسة.
محتوى الجلسة	بداية يتم تعليق أوراق مكتوب عليها كافة الحروف العربية على السبورة ويطلب من التلاميذ قراءتها وبصوت مرتفع، وذلك لتحضير التلاميذ وإعطاءهم الحرية في رفع الصوت بهدف تفريغ الشحنات، والتفاعل مع المدرب، ويرفق كل جواب صحيح بالتعزيز المعنوي؛ ثم يتم تصحيح الواجب الذي قدم في الجلسة السابقة، ويتم التعزيز بفرصة في لعبة "رمي الكرة في السلة" وذلك عندما تكون كافة الإجابات صحيحة؛ بعدها يتم إخراج التلاميذ من القسم إلى الفناء للعبة التالية وهي لعبة " رمي الكرة في السلة" حيث يتم جلوس التلاميذ على مقاعد الفناء وتشجيع زميلهم لرمي الكرة داخل السلة على مسافة 1 متر، ويعطى لكل تلميذ ثلاث فرص ويتم التعزيز بالتصفيق من طرف الزملاء لكل إصابة صحيحة؛ حيث تتطلب هذه اللعبة تركيز عالي

	وهدوء تام من طرف التلميذ، مما تنمي تركيزه والتحكم في انفعاله؛ كما تفيد هذه التلاميذ كذلك على العمل الجماعي والتفاعل مع الآخرين وتنمية الروح الرياضية لديهم؛ بعدها يتم الرجوع إلى قاعة الدراسة ويعطى لكل تلميذين لوحة إلكترونية، ويطلب من كافة التلاميذ الانتباه إلى شاشة العرض ويشرح لهم كيفية استخدام اللعبة أي كيفية البحث عن الحرف، ثم يطلب منهم اللمس على الحروف وترديد ما يتم سماعه من اللوحة هذا في " نطق الحرف"، حيث أن في كل مرة يكون الحرف مختلف عن كل تلميذ، وذلك لتجنب الغش وتنمية تفكير التلميذ؛ وعند كل إجابة صحيحة يعزز التلميذ على ذلك معنوياً وعند حصوله على خمس إجابات صحيحة متتالية يتم تعزيزه مادياً، ثم يطلب منهم البحث عن حرف وذلك في صنف " حروف وصور" تحديد الحرف وترديد ما يتم سماعه أي نطق ذلك الحرف، كذلك التعرف على الصورة وقراءة الكلمة التي تبدأ بذلك الحرف مع تحديد أين يوجد الحرف في أول الكلمة أم آخرها أم وسطها، بعدها طلب من كل تلميذ إعطاء أي كلمة أخرى تبدأ بذلك الحرف، ويتم التعزيز في كل كلمة يعطيها تبدأ بذلك الحرف؛ ويكون دور الطالبة في هذه الجلسة بشرح كيفية الإجابة واستعمال الأدوات في حين يكون دور المعلمة ملاحظة التلاميذ وتصحيح بعض الإجابات مع توضيح الغموض الذي يستعصي على الطالبة توضيحه للتلاميذ كون أن المعلمة تشرح ذلك الغموض على حسب أسلوبها المعتاد في تدريس هؤلاء التلاميذ.

رقم الجلسة	الرابعة
نوع النشاط	البحث عن الحرف. .....(01) 10 دقائق لعبة "الربط". .....(02) 15 دقيقة تركيب كلمة. .....(03) 20 دقيقة تشكيل كلمة بالعجين. .....(04) 15 دقيقة
المدة الزمنية	60 دقيقة

الهدف	دمج التعلم باللعب. .....(01) تنمية الذاكرة. .....(01) تنمية التفاعل بين التلاميذ. .....(01) توطيد العلاقة بين التلاميذ. .....(01) التعرف الحروف العربية. .....(02) (01) تنمية الربط بين الصورة والكلمة والحرف. .....(02) تعلم كيفية تركيب الكلمات. .....(03) تنمية التفكير لدى التلميذ. .....(03) تعليم تركيب الكلمات من خلال الحروف بالتشكيل. .....(04) تنمية الجانب الحسي لدى التلميذ. .....(04)
المنفذون	الطالبة – المعلمة.
الفئة المستهدفة	10 تلاميذ السنة الأولى ابتدائية منخفضي الدافعية للتعلم.
الأدوات المستخدمة	– طبشور. – الألواح الإلكترونية. – شاشة التعرض التقديمي. – لعبة "الربط"، وهذه اللعبة الإلكترونية تتكون من ثلاث أقسام وكل قسم يتكون من ثلاث مراحل وهذه المراحل تكون حسب الحروف الثلاث، بمعنى أن لكل قسم ثلاث حروف تتكرر في المراحل الثلاث وكل قسم تختلف حروفه عن الآخر؛ وهذه الحروف تكون في أعلى الشاشة وكأنها معلقة، ثم يتم تقديم صورة لكلمة تبدأ بأحد تلك الحروف الثلاث وتكون تلك الصورة في وسط الشاشة، ويُكتب اسم تلك الصورة على يسار الشاشة ويكون بداية الكلمة مُلون أي الحرف الأول من الكلمة مُلون بالأحمر، حيث يطلب الربط بسهم بين الصورة بأحد الحروف الثلاثة والذي يكون نفسه هو الحرف الأول للكلمة المكتوبة على يسار الشاشة والتي تمثل تلك الصورة التي في وسط الشاشة؛ هذا في المرحلة الأولى أما المرحلة الثانية يتم تغيير الصورة والكلمة وتبقى الحروف الثلاث نفسها ويُطلب الربط، وكذلك في

	المرحلة الثالثة يتم تغيير الصورة والكلمة وعدم تغيير الحروف الثلاث ويُطلب الربط؛ وفي حالة الخطأ لا يتم الربط. أوراق مكتوب عليها بعض الحروف العربية. – السبورة. – العجين.
الفنيات المستخدمة	التعزيز – التوجيه.
المكان	– فناء المدرسة. – قاعة النشاطات.
محتوى الجلسة	يتم استخدام لعبة " البحث عن الحرف" وذلك لتذكر التلاميذ للحروف ومعرفتها وتهيئتهم للنشاطات التالية كذلك لتنمية التفاعل بين التلاميذ وتوطيد العلاقة بينهم ككل، حيث يرسم على الأرض في ساحة الفناء بالطبشور وبألوان مختلفة وبأشكال مختلفة دوائر ومثلثات ومربعات وأشكال هندسية أخرى ويكتب داخلها بعض الحروف العربية، ويُحَظر كذلك مجموعة من القصاصات مكتوب عليها نفس الحروف التي تم كتابتها على أرض الفناء، ثم يُطلب من التلاميذ اختيار قصاصة وينطق الحرف الذي مكتوب في القصاصة ثم يضعوا القصاصة في إناء آخر؛ بعدها يرتب التلاميذ صفاً واحدا، ويطلب منهم الوقوف في المكان الذي مكتوب فيه الحرف الذي وجده في القصاصة؛ وكل تلميذ يتأخر في الوصول إلى الحرف يتم إخراجه من اللعبة إلى أن يبقوا خمسة تلاميذ؛ ويُعزز كل مرة عندما يقف التلميذ في المكان الصحيح معنوياً؛ ثم يتم الذهاب إلى قاعة النشاطات وذلك للعب باللعبة الإلكترونية لعبة " الربط " ويتم إعطاء لوحة إلكترونية لكل تلميذين، ويُطلب منهم الربط بين الحرف والصورة التي تمثلها ولكن هذا بعد التعرف على الحروف الثلاث وقراءة الكلمة التي تمثل الصورة، مع مراعاة التوزيع المختلف للأقسام بين التلاميذ أي أن لكل تلميذين قسم ومرحلة لكل منهما لوحده ومرحلة مشتركة، وذلك لتجنب الغش بين التلاميذ وكذلك لزيادة الثقة في نفس التلميذ كون أنه مختلف عن الآخر وأنه مُمَيز عليه، بعدها يتم تعليق على السبورة مجموعة

	من الأوراق مكتوب عليها الحروف العربية، ويكتب على السبورة كذلك عشر كلمات ويُطلب من كل تلميذ تركيب كلمة من الحروف المعلقة على السبورة، وكل تلميذ يركب كلمة صحيحة يعزز مادياً؛ وفي الأخير يتم الطلب من التلاميذ تشكيل بالعجين كل كلمة ركبها، ويتم التعزيز مادياً لكل كلمة صحيحة؛ ويكون دور الطالبة في هذه الجلسة هو المدرب في كل نشاط بينما دور المعلمة يكون دورها في الألعاب التالية لعبة " الربط " ولعبة " تركيب الكلمة " وكذلك في تشكيل الكلمات بالعجين، ويكون التدخل بالشرح والتوضيح إذا استلزم الأمر.

رقم الجلسة	الخامسة
النشاط	لعبة " العد". .....(01) 10 دقائق لعبة "البحث عن الرقم". .....(02) 20 دقيقة لعبة " تعلم الحروف والأرقام" (الأرقام فقط). .....(03) 30 دقيقة
المدة الزمنية	60 دقيقة.
الهدف	حفظ الأرقام. .....(01) تفريغ شحنات التلاميذ. .....(01) تنمية ذاكرة التلاميذ. .....(02) التفاعل مع الزملاء. .....(02) تنمية الروح الرياضية. .....(02) تنمية المنافسة الإيجابية بين التلاميذ. .....(02) تعلم نطق الأرقام إلى العدد 10. .....(03) تعلم عد الأرقام إلى العدد 10 تصاعدياً. .....(03)
المنفذون	الطالبة – المعلمة.
الأدوات المستخدمة	– أوراق مكتوب عليها الأرقام إلى العدد 20. – السبورة. – طبشور. – إناءين.

	– قصاصات مكتوب عليها بعض الأرقام. – لعبة " تعلم الحروف والأرقام" (الأرقام فقط)، وهي لعبة لتعلم الحروف والأرقام باللغة العربية والإنجليزية، حيث يتم استخدام اللغة العربية أو الاختيار " العربية" في هذا البرنامج، وعند اللمس على هذا الاختيار يتم ظهور اختيارين " الحروف " أم " الأرقام "، وعند اللمس على هذه الأخيرة يتم ظهور عدة اختيارات وهي: اختيار " نطق الأرقام" وبها توجد بها الأرقام من العدد (0) إلى العدد (10) وعند اللمس على كل رقم يتم نطقه؛ واختيار " لعبة العد" ويظهر من خلال لمسها علامتين (+) و (–) وعند اللمس على (+) يتم العد إضافة تُفاحات حسب العدد الذي وصل إليه إلى غاية العدد (10)، وعند اللمس على العدد (–) يتم طرح تفاحات من العدد (10) حسب العدد الذي وصل إليه إلى غاية العدد (0)؛ ويظهر كذلك اختيار " كم عدد التفاح" وعند اللمس يتم ظهور عدد من التفاحات ومكان لاختيار العدد الذي يدل على تلك التفاحات، وعند الإجابة الصحيحة يتم ظهور رمز (√) ورمز إعادة التحديث وذلك لتغيير العدد واختيار آخر وهكذا. – ألواح إلكترونية. – شاشة العرض التقديمي. **ملاحظة:** لم يتم استخدام بعض الاختيارات من اللعبة وذلك لعدم تناسبها مع محتوى المقرر الدراسي للعينة، و هذه الاختيارات هي: (طرح الأرقام – جدول الضرب – لعبة جدول الضرب– العد التصاعدي– العد التنازلي).
الفنيات المستخدمة	التعزيز – التوجيه.
الفئة المستهدفة	10 تلاميذ السنة أولى ابتدائي منخفضي الدافعية للتعلم.
المكان	– قاعة الدراسة. – فناء المدرسة.
محتوى	في بداية الجلسة يتم تعليق أوراق مكتوب عليها الأرقام من العدد (01) إلى العدد

الجلسة	(20) ويطلب من التلاميذ قراءة الأرقام، ثم تُنزع تلك الأوراق ويطلب منهم العد إلى العدد (20) وذلك لتحظير التلاميذ للعب التالية وكذلك لتشجيع التلاميذ على المشاركة والتفاعل مع المدرب، ثم يتم إخراج التلاميذ إلى فناء المدرسة ويتم رسم عدة أشكال هندسية على أرض فناء المدرسة ويكتب داخل تلك الأشكال بعض الأرقام، ويُحَظر كذلك مجموعة من القصاصات مكتوب عليها نفس الأرقام التي تم كتابتها على أرض الفناء، ثم يُطلب من التلاميذ اختيار قصاصة ثم يبدأ يقرأ من الرقم (01) إلى أن يصل الرقم الذي وجده مكتوب على القصاصة ثم يضع القصاصة في إناء آخر؛ بعدها يرتب التلاميذ صفاً واحدا، ويطلب منهم الوقوف في المكان الذي مكتوب فيه الرقم الذي وجده في القصاصة؛ وكل تلميذ يتأخر في الوصول إلى الرقم يتم إخراجه من اللعبة إلى أن يبقوا خمسة تلاميذ، ويتم تعزيزهم معنوياً؛ ويتم تكرير هذا النشاط ثلاث مرات؛ وتقوم الطالبة بتدريب التلاميذ في اللعبتين السابقتين، بعدها يتم الرجوع إلى قاعة الدراسة وذلك للعب التلاميذ بلعبة " تعلم الحروف والأرقام " (الأرقام فقط)، ويُطلب منهم لَعب لعبة " العد" وأن يعدوا إلى العدد (10) باللمس على (+) ؛ ثم يتم الانتقال إلى اختيار " كم عدد التفاح" ويتم شرح للتلاميذ كيفية الإجابة باختيار العدد الذي يمثل ذلك العدد من التفاحات؛ ويكون دور الطالبة والمعلمة في هذه اللعبة هو متابعة التلاميذ في الإجابة.

رقم الجلسة	السادسة
النشاط	لعبة القطار. .....(01) 05 دقائق لعبة الأكواب. .....(02) 10دقائق التعرف على الصورة والحرف. .....(03) 15 دقيقة لعبة " الجمع والطرح" (الجمع فقط). .....(04) 30 دقيقة
المدة الزمنية	60 دقيقة
الهدف	تفريغ شحنات التلاميذ. .....(01) تنمية التفاعل بين الزملاء. .....(01)

	تنمية التخمين لدى التلميذ. .....(02) تنمية التفكير والذاكرة لدى التلميذ. .....(02) (03) تنمية التركيز والانتباه من طرف التلاميذ. .....(02) (03) (04)
المنفذون	الطالبة – المعلمة
الأدوات المستخدمة	– أكواب بلاستيكية. – لعبة " التعرف على الصورة والحرف"، وهي لعبة إلكترونية للبحث عن الصورة التي في أولها حرف مقترح، حيث توجد سبعة حروف مع سبعة مقترحة في أسفل الشاشة وسبعة صور كذلك في وسط الشاشة؛ وعند اللمس على الصورة يتم حذف الحرف الذي يبدأ به اسم الصورة مع كتابته. لعبة " الجمع والطرح" وهي لعبة إلكترونية متكونة من ثلاث أقسام، قسم "الجمع" وقسم "الطرح" وقسم "الجمع والطرح"، حيث كل قسم من هؤلاء الأقسام يتكون من ثلاث مستويات؛ "مستوى سهل" وعند اللمس عليه تظهر (عدد + عدد) في أعلى الشاشة، وثلاث اقتراحات منها اقتراح للإجابة الصحيحة واقتراحين هي الإجابة الخاطئة، حيث اللمس على الإجابة الصحيحة تلون الرقم باللون الأخضر وتظهر إشارة التالي وذلك لبداية عملية حساب الجمع جديدة؛ ويكون الناتج أقل من العدد (10)؛ أما " مستوى متوسط" عند اللمس عليه يظهر نفس ما يظهر في المستوى السهل ولكن الناتج يكون ما بين العدد (10) والعدد (15)؛ وكذلك بالنسبة ل "مستوى صعب" بينما الناتج يكون ما بين العدد (15) والعدد (20)؛ وعند اختيار مرحلة ما ويتم الإجابة على كافة العمليات الحسابية، يتم الانتقال مباشرة إلى المستوى الآخر، إلى آخر اللعبة. – ألواح إلكترونية. – شاشة العرض التقديمي. **ملاحظة:** لم يتم استخدام قسم "الطرح" من اللعبة وذلك لعدم تناسبها مع محتوى المقرر الدراسي للعينة.
الفنيات	التعزيز – التوجيه.

المستخدمة	
الفئة المستهدفة	10 تلاميذ السنة أولى ابتدائي منخفضي الدافعية للتعلم.
المكان	– فناء المدرسة. – قاعة الدراسة
محتوى الجلسة	بداية الجلسة يتم لعب الأطفال لعبة القطار، وهي ترتيب التلاميذ صفاً وسط الفناء للمدرسة ثم يتم السير دورة واحدة حول الفناء مع ترديد الأرقام والعد تصاعدياً؛ وذلك لتنشيط التلاميذ وتهيئتهم للأنشطة التالية؛ بعدها يدخل التلاميذ إلى قاعة الدراسة؛ وتحظير ثلاث أكواب ويتم قلبهم ويوضع وسط أحد من الأكواب الثلاث قطعة ورقة، ويتم تحريك الأكواب بطريقة عشوائية ويطلب من التلميذ التركيز مع الكوب الذي فيه قطعة الورقة؛ وبعد التحريك المستمر والعشوائي يُطلب من التلميذ التخمين للكوب الذي به الورقة، والذي يجيب إجابة صحيحة يعزز مادياً وهكذا؛ ثم يعطى لكل تلميذين لوحة إلكترونية، ويوضح لهم كيفية الإجابة ويُطلب منهم البحث عن الصورة التي تبدأ بالحرف الذي مكتوب في أسفل الشاشة، كما يعطى أقسام مختلفة للتلاميذ وذلك لتجنب الغش؛ ويعزز كل من يجيب كافة الإجابات صحيحة؛ بعدها يُطلب منهم إعطاء اختيار النتيجة الصحيحة للعملية الحسابية من كل مستوى؛ ويعزز التلميذ على كل إجابة صحيحة معنوياً، ويعزز مادياً عن إكمال اللعبة؛ حيث يكون دور الطالبة والمعلمة هو الحث والتوضيح ومتابعة التقدم في اللعب، بينما يغيب دور المعلمة في لعبة القطار ولعبة الأكواب؛ ويكون تدخلها في اللعبتين الباقيتين لعبة البحث عن الصورة والحرف وكذلك لعبة "الجمع والطرح" وذلك كون أن هذا النشاط يدمج بين التعلم والمرح عن طريق اللعب وكي يحسن التوافق مع التعلم والمعلمة والمحيط المدرسي حتى في غياب هذا النشاط.
ملاحظة:	يعتبر هذا البرنامج مصغر وذلك نظراً لإمكانيات الطالبة، فيمكن الاعتماد على أنواع أخرى من الألعاب تهدف إلى نفس أهداف ألعاب البرنامج بشرط أن

	يكون محتوى هذه الألعاب مناسب للدرس الذي سوف يقدم من طرف المعلم لهؤلاء التلاميذ منخفضي الدافعية نحو التعلم، سواء تكون هذه الألعاب إلكترونية أو ملموسة، كما يمكن إضافة جلسات أخرى أو تقسم تلك الجلسات حسب الوقت المتاح لكل معلم بتطبيق النشاطات، ومن المستحسن تطبيق جلسات البرنامج بين حصص التعلم أو أولها وذلك لتنمية دافعية التلاميذ نحو التعلم وإبعاد الملل وكسر حاجز الروتين اليومي للتدريس.

جدول رقم (01): محتوى البرنامج التدريبي القائم على اللعب لتنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي

2- 3-إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية:

تم القيام بالدراسة الاستطلاعية والتي كانت بزيارة المؤسسة التي سيتم فيها تطبيق البرنامج المُعِد من طرف الطالبة، حيث تم اللقاء مع مدير المؤسسة الذي قدم الموافقة بتطبيق البرنامج كما تم اللقاء كذلك بمعلمة القسم للسنة أولى ابتدائي وبمساعدتها وشرح لها انخفاض دافعية التعلم، تم تحديد أفراد عينة الدراسة والتي سيتم تطبيق البرنامج عليها، وفي اليوم التالي تم أخذ موافقة أولياء أمور التلاميذ بالسماح بتطبيق البرنامج، مع القيام بتدريب الملاحظين وهم الطالبة وملاحظين اثنين وكذلك للتعرف على التلاميذ؛ وكان هذا التدريب لمدة (03) أيام صباحاً ومساءاً وذلك ب (05) ملاحظات لمدة ساعة ونصف للملاحظة الواحدة، ولم يتم الاعتماد على تلك الملاحظات الخمس نظراً لكونها تدريب على الملاحظة وتعرف التلاميذ على الملاحظين والتعود عليهم؛ وباليوم الرابع تم بداية بملاحظة التلاميذ العشر مع باقي زملائهم التلاميذ داخل قاعة الدراسة، وذلك للقياس القبلي والذي تم لمدة أسبوع كاملاً أي (05) أيام صباحاً ومساءاً عدا يوم الثلاثاء الذي كانت الملاحظة صباحاً فقط كون التلاميذ لا يدّرسون مساءاً وذلك ب (09) ملاحظات مدة الملاحظة الواحدة ساعة ونصف؛ وذلك خلال الفترة الزمنية من 2016/04/06 إلى 2016/04/12.

2-4- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية تم التوصل إلى ما يلي:

- التعرف على مكان إجراء الدراسة والحصول على موافقة مدير المؤسسة.

- التعرف على العينة وتحديدها وذلك بمساعدة من معلمة أفراد العينة، كذلك الحصول على موافقة أولياء أمور أفراد العينة بتطبيق الدراسة على التلاميذ.

- إعداد برنامج تدريبي قائم على اللعب لتنمية مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي.

- التأكد من الخصائص السيكومترية لشبكة الملاحظة.

- تدريب الملاحظين الثلاث على الملاحظة العلمية، وتعود التلاميذ على الملاحظين.

3- مجالات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على مجالات تتحدد بها، المجال المكاني والمجال الزمني، وكذا المجال البشري حيث أن:

3 – 1 - المجال المكاني:

وهو المكان الذي تتحدد به الدراسة الحالية، والذي طبقت فيه هذه الدراسة، وذلك بابتدائية "الشهيد العربي بني 02" بمدينة قمار- ولاية الوادي.

3 – 2- المجال الزمني:

وهو يمثل الفترة الزمنية التي طبقت فيها الدراسة الحالية بما فيها القياس القبلي والقياس البعدي مع فترة تطبيق جلسات البرنامج؛ حيث كانت الفترة الزمنية للدراسة بداية من 2016/04/03 إلى غاية 2016/05/04؛ وتم القياس القبلي للعينة بداية من 2016/04/06 إلى 2016/04/12، وتم تطبيق جلسات البرنامج من 2016/04/13 إلى 2016/04/25، أما بالنسبة للقياس البعدي 2016/04/27 إلى غاية 2016/05/04؛ والجدول التالي يوضح الفترة الزمنية لإجراء جلسات البرنامج التدريبي القائم على اللعب لتنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي:

رقم الجلسة	الفترة الزمنية للتطبيق	الوقت
الأولى	2016/04/13	من 15:00 إلى 15:40
الثانية	2016/04/17	من 09:45 إلى 10:45
الثالثة	2016/04/18	من 15:00 إلى 16:00
الرابعة	2016/04/20	من 15:00 إلى 16:00
الخامسة	2016/04/24	من 09:45 إلى 10:45
السادسة	2016/04/25	من 15:00 إلى 16:00

جدول رقم (02) يمثل الفترة الزمنية لإجراء جلسات البرنامج التدريبي القائم على اللعب لتنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي.

3 – 3- المجال البشري:

يمثل المجال البشري للدراسة هو عينة الدراسة وتم اختيارها من ابتدائية " الشهيد العربي بني 02" بطريقة قصدية حيث يعتمد الباحث في اختيار هذه العينة كون أنها تتكون من وحدات معينة تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل، حيث يختار مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا إحصائيا تمثيلية للمجتمع(**فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة، 2002، ص 196**) وذلك بمساعدة معلمة السنة أولى ابتدائي؛ وتتمثل عينة الدراسة في (10) تلاميذ من السنة الأولى ابتدائي يعانون من انخفاض في مستوى الدافعية للتعلم تم تحديدهم من خلال القيام بالدراسة الاستطلاعية.

4- إجراءات تطبيق الدراسة:

تمت إجراءات تطبيق الدراسة بعد القياس القبلي في الدراسة الاستطلاعية؛ حيث تم تطبيق جلسات البرنامج التدريبي خلال الفترة الزمنية من 2016/04/13 إلى غاية 2016/04/25، وكان ذلك داخل المدرسة من قاعة الدراسة وفناء المدرسة وقاعة النشاطات للمدرسة وتم التطبيق للتلاميذ العشر فقط بمعزل عن الزملاء؛ وبعد الانتهاء من تطبيق الجلسات تم بداية الملاحظة للقياس البعدي ولمدة أسبوع كاملا من الفترة الزمنية

2016/04/27 إلى غاية 2016/05/04 ب (09) ملاحظات مدة الملاحظة الواحدة ساعة ونصف.

5- الأساليب الإحصائية:

معادلة "**لاوشي**" لصدق المحتوى

معادلة "**كيودر وريتشاردسون**" الصيغة 20 لقياس الثبات.

معادلة "**كوبر**" لقياس الثبات باتفاق الملاحظين:

نسبة الاتفاق= [عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق)]×100

(شفيقة داود، 2014، ص 147)

اختبار "**ولكوكسن**" للفروق لقياس فرضية الدراسة.

ملخص الفصل:

يعتبر هذا الفصل الركيزة التي تعتمدها الدراسة كونه يمثل الإجراءات التي تم اتباعها في تطبيق الدراسة في الميدان وفق منهجية البحث العلمي؛ حيث تم التطرق بداية بالمنهج المستخدم في الدراسة وهو المنهج الوصفي السببي المقارن؛ كونه هو الذي يحدد العناصر الأخرى المعتمدة في البحث، ثم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية وذلك لما لها من أهمية في الدراسة من جمع المعلومات وإعداد الأدوات وتقنينها، بما في ذلك البرنامج التدريبي الذي تم إعداده ضمن الدراسة الاستطلاعية، مع عرض مجالات الدراسة المتمثلة في المجالات المكانية والزمنية للدراسة مع وصف لعينة الدراسة والتي تمثل المجال البشري للدراسة؛ وكذا عرض إجراءات تطبيق الدراسة، وفي الأخير تم ذكر الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وهي معادلة " **لاوشي**" لصدق المحتوى للشبكة الملاحظة ومعادلة "كوبر" لاتفاق الملاحظين مع معادلة "**كيودر وريتشاردسون**" لقياس الثبات، مع اختبار "**ويلكوكسن**" لقياس فرضية الدراسة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج

تمهيد

1 – عرض وتحليل النتائج.

2 – تفسير ومناقشة النتائج.

خلاصة الدراسة

اقتراحات الدراسة

تمهيد:

بعد عرض فصل الإجراءات المنهجية للدراسة، وجمع البيانات والمعلومات ومعالجتها إحصائياً يتم في هذا الفصل عرض لنتائج الدراسة وتحليلها، مع تفسير هذه النتائج ومناقشتها على ضوء بعض الدراسات السابقة التي تتناول أحد متغيرات الدراسة أو كلاهما معا.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

تنص فرضية الدراسة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي لصالح القياس البعدي.

ولقياس هذه الفرضية تم تطبيق اختبار الفروق ل "**ويلكوكسن**" فكانت النتائج كما هي موضح في الجدول التالي:

المؤشرات الإحصائية	قيمة ن	قيمة w المحسوبة	قيمة w المجدولة	مستوى الدلالة

النتيجة	10	02	03	0.01

جدول رقم (03) يوضح نتائج اختبار الفروق ل "ويلكوكسن" بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي

يوضح الجدول رقم (03) نتائج حساب الفرضية باختبار الفروق ل "**ويلكوكسن**" حيث قدرت قيمة المحسوبة للفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي ل "**ويلكوكسن**" ب (02)، في حين قُدرت القيمة المجدولة للفروق بين القياس القبلي والبعدي ل "**ويلكوكسن**" ب (03) عند مستوى دلالة (0.01)؛ وبما أن القيمة المحسوبة أقل من القيمة المجدولة للفروق فهذا يدل على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي لصالح درجات القياس البعدي؛ وعليه يرفض الفرض الصفري وتُقبل فرضية البحث التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي لصالح درجات القياس البعدي

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة على قبول فرضية البحث والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي لصالح القياس البعدي، وهذا ما يُفسر على أن البرنامج القائم على اللعب لتنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي لديه فاعلية عند تطبيقه على عينة عددها (10) تلاميذ من السنة الأولى ابتدائي، وقد يعود هذا للهدف الذي يسعى إليه هذا البرنامج وهو إدماج الجو التعليمي بالمرح واللعب، وتنمية دافعية تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي نحو التعلم من خلال اللعب الذي يجد فيه التلميذ تنفيساً انفعالياً وتفريغ لشحناته وطاقاته الزائدة؛ حيث يشعر تلميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي داخل القسم بالملل والتقيد ضمن القوانين التي تُفرِضُها المدرسة كونه في مرحلة النشاط واللعب والحركة حيث يمثل اللعب بالنسبة له هو الحياة والتحرر من هذه الضوابط، كما يعتبر اللعب مطلباً للحياة

السوية كونه يَدل على النمو الحركي والمعرفي والانفعالي والاجتماعي السوي للطفل؛ وبالتالي يعمل هذا البرنامج على الترفيه والتحرر من النظام والروتين اليومي داخل القسم وإنما بطريقة منظمة وتعليمية في نفس الوقت مما يجعل التلميذ يفرغ شحناته وطاقاته ويتعلم في نفس الوقت؛ حيث يَتَضِح للتلميذ أن التعلم ممتع وسهل مما ينمي دافعيته نحو التعلم والتخلص من الأفكار السلبية تجاه الدراسة والتعلم؛ وذلك لأن تلميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي لا يعي أهمية التعلم وبالتالي يهملها وتنخفض دافعيته نحو التعلم والذي ينتج عن هذا الإخلال بالعملية التَعلِيمية – التَعلُمية، حيث يعتقد كل من "**فروبل**" و "**مونتيسوري**" على أن التلاميذ يتعلمون بصورة أفضل من الأنشطة التي يمارسونها من خلال اللعب بناءاً على دوافعهم نحو التعلم(**ليزوود، سورجرو،2009،ص 09**)؛ فالتدريس الجيد عند الأطفال لا يتم عن طريق الأساليب الأكاديمية التعليمية التقليدية والتي تعتمد على النظام الشكلي وإنما عندما يكون التعلم يعتمد على شعور الأطفال بالسعادة والمرح (**نبراس محمد آل مراد، 2004 ص 85**)؛ وترجع فاعلية البرنامج كونه صمم لهذه العينة خصيصاً وعلى حاجياتها التدريبية والتي لها دور كبير في تنمية مستوى دافعيتهم للتعلم؛ حيث نتج عن تطبيق هذا البرنامج على عينة الدراسة بأنهم تجاوزوا بعض الصعوبات التي كانت تواجههم في التعلم كالتعرف على الحروف وتعلم مما تتركب الكلمة وكيفية تركيبها من مجموعة حروف، وهذا ما أكدته دراسة "**مازن عبد الهادي وآخرون**" والتي توضح أن استخدام اللعب يعمل على معالجة صعوبات التعلم؛ وهذا التقدم الذي أحرزه التلاميذ زاد من فاعليتهم الذاتية والذي أثر في دافعيتهم نحو التعلم وأصبحوا مُقبلين على التعلم والدراسة أكثر من السابق وهذا ما صرحت به معلمة التلاميذ للطالبة، والذي أكدته نتائج دراسة "**رفقة خليفة سالم**" التي أسفرت على أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي – دافعية التعلم – باختلاف فاعلية الذات لدى عينة الدراسة؛ والذي يشير على أنه من خلال اللعب تم توجيه طاقات التلاميذ الزائدة نحو التعلم مما ساعد على اكتساب المعلومة والمعرفة؛ وهذا ما توضحه النظرية السلوكية التي تعتبر الأساس النظري الذي صمم عليه هذا البرنامج حيث أنها ترى أن الدافعية هي حالة داخلية تعمل على تحريك سلوك التلميذ وتوجهه نحو التعلم، وأن التعزيز يساعد على تكرار السلوك المرغوب أو الناجح، حيث أن سلوك الأطفال يتطور ويثبت من خلال المكافآت أو التعليقات من قِبل الآباء والأمهات والمدرسين إثر القيام بالسلوك

الصحيح(**Noel, others, 1988, p 4**)؛ وبالتالي وباستخدام التعزيز في كل تقدم من طرف أفراد العينة في التعلم يعمل على تكرار ذلك السلوك والذي ينتج عنه نمو في دافعية التعلم لدى ذلك الفرد، وقد يعود هذا النمو في الدافعية نحو التعلم لشعور التلاميذ بالأمن النفسي والطمأنينة حيث أن "**حجاج عمر**" قام بدراسة أثبت فيها أن هناك علاقة بين الشعور بالأمن النفسي والدافعية للتعلم، وذلك لأن تطبيق البرنامج كان يبث للتلاميذ بالطمأنينة والراحة كونه يقوم على اللعب والذي تجد فيه عينة الدراسة الراحة والطمأنينة وتفريغ الشحنات والانفعالات السالبة بعد اليوم الدراسي والروتين اليومي، أي أن إذا كان اللعب ممتع فسوف يحصل التلاميذ على رسائل إيجابية بخصوص المدرسة والتعلم، ويتعارض ذلك مع الجوانب غير الممتعة لأنشطة التدريس التي لا يكون التلاميذ فيها مستعدين للمهام التي تتطلب فترات طويلة من الجلوس (**ليزوود، سورجرو،2009،ص 102**)، حيث في كل جلسة يشعر التلاميذ بالسعادة والمرح بالرغم من أنه التعلم الذي كانوا يتذمرون منه وانخفاض الدافعية نحوه وذلك لأن هذا التعلم مختلف عن الآخر في الطريقة فقط، فقد كان نفس المحتوى التعليمي الذين يدرسونه داخل القسم وإنما تم ذلك عن طريق اللعب؛ وفي كل مرة كان التعزيز إيجابياً وتم تجنب التعزيز السلبي لما له من أثر على تنمية دافعية التعلم وهذا ما أكدته دراسة "**سالم حسن**" بأن العقاب ذو تأثير سلبي على دافعية التعلم؛ وكذلك استخدام فنيات الحث والتوجيه زاد من فاعلية البرنامج كونهما يحفزان التلاميذ على التعلم وهذا ما وضحته دراسة "**جناد عبد الوهاب**" بأن الإصرار من قبل الوالدين وبدرجة متوسطة له أثر إيجابي على دافعية التلاميذ نحو التعلم، حيث أن الحث والتوجيه تم استخدامهما بدرجة متوسطة وذلك لعدم إزعاج التلميذ بالإصرار الدائم وإنما يتم توجيهه وحثه إلى السلوك الصحيح وتركه يقوم باللعبة بحرية لكي لا يشعر بأنه مقيد؛ كما يمكن أن تكون فاعلية البرنامج إثر استخدام الألعاب الإلكترونية ودمجها بتعلم كَون أن الأطفال حالياً أصبحوا يفضلوا هذا النوع من الألعاب وذلك لأن العالم أصبح يتعامل بالأجهزة الإلكترونية، وبالتالي تكون هذه الألعاب مناسبة للمحيط الذي يعيش وسطه هؤلاء الأطفال وتجاوز تلك الفجوة التي بين أدوات التدريس وألعاب الأطفال، وهذا ما يسعى إليه البرنامج وذلك لدمج الواقع المحيط بالمتعلم مع محيطه التعليمي، حيث أن "**يحي أحمد قبالي**" قام بدراسة فاعلية برنامج قائم على الألعاب الذكية في تطوير مهارات حل المشكلات والدافعية للإنجاز لدى الطلبة المتفوقين وأثبت بأن هناك فروق دالة إحصائية بين

الدرجات التجريبية والدرجات الضابطة لصالح الدرجات التجريبية؛ وكما يسعى البرنامج إلى تنمية الدافعية للتعلم وذلك لما لها دور في تحسين كفاءة التلاميذ وكذلك ارتفاع مستواهم التحصيلي، وهذا ما أكدته دراسة "**النحيلي علي**" حيث أشارت نتائجها إلى أن دافعية التعلم ترجع إلى تحسين الكفاءة التدريسية وإلى الحصول على درجات علمية عالية؛ ويمكن تفسير فاعلية البرنامج على أفراد العينة على أنه تم إعداده وفق للدروس التي يتم تعليمها من قِبل المعلمة وذلك للربط بين محتوى التعلم داخل القسم ومحتوى التعلم الذي تحتويه الألعاب ضمن هذا البرنامج، بهدف ربط التلميذ بالتعلم الذي يلقاه داخل القسم مع التعلم الذي يتلقاه من البرنامج، والذي ينتج عنه تنمية دافعية التلميذ نحو التعلم داخل القسم وتقدم وتحسن مستواه التحصيلي وكذا الدراسي.

خلاصة الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء برنامج تدريبي قائم على اللعب لتنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي؛ باعتبار أن التلاميذ في هذه المرحلة يكونون قد انتقلوا إلى بيئة جديدة وهي البيئة المدرسة والتي تختلف كل الاختلاف عن البيئة الأسرية؛ كذلك تكون هذه المرحلة العمرية مفعمة بالنشاط والحركة وفي المقابل تفرض عليهم المدرسة الالتزام بالهدوء والعديد من الأنظمة الجديدة بالنسبة لهم؛ وهذا ما يجعل دافعيتهم نحو التعلم منخفضة وكذلك للروتين اليومي للدراسة وقلة الأنشطة في المحتوى الدراسي؛ ومن خلال هذا الأخير قامت هذه الدراسة ببناء برنامج قائم على اللعب وذلك لتنمية دافعية التلاميذ نحو التعلم ودمج الجو التعليمي بالمرح وكذا بالأنشطة التي تساعد التلميذ على استيعاب الدرس من خلال اللعب، والتنويع في الأنشطة التي يُدّرسون بها؛ وبعد تطبيق البرنامج التدريبي على عينة من قسم السنة الأولى ابتدائي من ابتدائية "الشهيد العربي بني 02" يعانون من

انخفاض في الدافعية نحو التعلم تم اختيارهم بطريقة قصدية، وباستخدام المنهج السببي المقارن؛ دلت النتائج على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على اللعب، وذلك من خلال وجود فروق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي في مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي لصالح القياس البعدي، وباستخدام اختبار "**ويلكوكسن**" لقياس هذه الفروق؛ وعليه تحقق هدف البرنامج التدريبي المُعِد بتنمية مستوى دافعية التعلم للتلاميذ وكذا دمج الجو التعليمي بالأنشطة المستخدمة في التعليم وتنوعها.

اقتراحات الدراسة:

من خلال هذه الدراسة يستنتج أن البرنامج التدريبي القائم على اللعب كانت له فاعلية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي؛ كذلك يمكن توجيه السلوكات الغير مرغوبة للتلاميذ داخل القسم من خلال اللعب إلى نشاطات مرغوبة تعليمية، يسودها الشغف تملئ الجو التعليمي بالمرح والمنافسة نحو التعلم؛ وكسر الروتين اليومي الدراسي والجلوس على الكرسي والتعامل بنفس الأدوات؛ وهذا ما أثبتته هذه الدراسة من خلال إثبات فرضيتها بوجود فروق دالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي لصالح القياس البعدي.

وانطلاقا من موضوع الدراسة وهو فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب لتنمية مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي وبناء على نتائج الدراسة؛ تقترح الدراسة جملة من الاقتراحات موجهة للمسؤولين على قطاع التربية والتعليم بغرض إحداث التغير الإيجابي، على مستوى التلاميذ، وكذلك إلى الباحثين في مجال علم النفس وعلم التربية وذلك من أجل توفير بيئة تشجع المتعلم على التعلم والتعليم؛ حيث تقترح ما يلي:

- تطبيق البرنامج التدريبي لهذه الدراسة على عينة ولمدة أكبر وتكرار الألعاب لأكثر من مرة.

- تطوير البرنامج التدريبي حسب إمكانيات كل مؤسسة.

– إجراء دراسات مشابهة في ظل متغيرات مختلفة، للكشف عن عوامل أخرى قد تؤثر على دافعية التعلم لدى تلاميذ الابتدائي.

– توفير جو تعليمي يسوده الشغف والمنافسة والمرح للتلميذ الابتدائي لتنمية الدافعية للتعلم لديه.

– إعداد برامج تدريبية تهدف إلى تنمية دافعية التعلم لدى التلميذ الابتدائي.

المـــــــــــــراجع

قائمة المراجع:

1. إبراهيم عصمت مطاوع(1981): علم النفس وأهميته في حياتنا، ب ط، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.
2. أصلان صبح المساعيد(2008): دافعية التعلم عند طلبة معلم الصف في جامعة آل البيت في ضوء بعض المتغيرات الشخصية، جامعة آل البيت، الأردن.
3. إيهاب الببلاوي، أشرف محمد عبد الحميد(ب س): أساليب التوجيه والإرشاد النفسي المدرسي، المكتبة الإلكترونية أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، www.gulfkids.com

4. بلحاج فروجة(2011): التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالدافعية للتعلم لدة المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مولود معمري – تيزي وزو.
5. بوكرش بسمة(2012): سياسة التحفيز وتنمية العلاقات العامة في المؤسسة، رسالة ماجستير علم الاجتماع، جامعة باجي مختار، عنابة.
6. تيسير مفلح كوافحة (2004): علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية، ط 4 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن.
7. ثائر أحمد غباري (2008): الدافعية النظرية والتطبيق ، ب ط ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
8. جناد عبد الوهاب(2012): أثر بعض العوامل الأسرية والاجتماعية والاقتصادية كمحددات للدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد 09.
9. حجاج عمر(2014): الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 16.
10. حسن شحاته وزينب النجار(2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، مصر.
11. حسين عبد الفتاح الغامدي(ب س): المدرسة السلوكية (السلوكيين الجدد، نظرية كلارك هل، نظرية خفض الحاجة)، www.pdffactory.com
12. حنان عبد الحميد العناني(2002): اللعب عند الأطفال (الأسس النظرية والتطبيقية)، ط 1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
13. حنان عبد الحميد العناني(2005): علم النفس التربوي، ط 3، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان – الأردن
14. رافدة الحريري(2010): طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ط 1، دار الفكر، عمان – الأردن.

15. رفقة خليقة سالم(ب س): علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية علجون الجامعية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 23.
16. سامي محمد ملحم(2001): سيكولوجية التعلم والتعليم (الأسس النظرية والتطبيقية)، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
17. سامي محمد ملحم(2007): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، دار المسيرة: عمان.
18. سهير كمال أحمد (2000): التوجيه و الإرشاد النفسي، ب ط ، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
19. شفيقة داود(2014): دراسة مقارنة في مستوى التوافق الدراسي بين المراهقين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي بولاية تيزي وزو، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد08، جامعة الوادي.
20. صالح حسين الداهري، وليد مجيد الكبيسي(ب س): علم النفس العام ، ط 1 ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، أربد –الأردن.
21. صلاح الدين محمود علام(2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط 1، دار الفكر، القاهرة – مصر.
22. صالح عبد الكريم(2011): كيف تعالج مشكلات أبنائك بنفسك، ب ط، دار الراية للنشر والتوزيع، مكتبة عراس، سطيف– الجزائر.
23. عبد الرحمن الطريري(1997): القياس النفسي والتربوي، مكتبة الرشد، الرياض – المملكة العربية السعودية.
24. عبد الرحمن العيسوي(1999): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، مصر.
25. عبد الرحمن العيسوي(2003): الاختبارات والمقاييس النفسية، ب ط ، دار المعارف، القاهرة.
26. عبد القادر كراجة(1997): القياس و التقويم في علم النفس، ط 1، دار اليازوري، عمان – الأردن.

27. عبد اللطيف محمد خليفة(2000): الدافعية للإنجاز، ب ط، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة– مصر.
28. عدنان يوسف العتوم وآخرون(2005): علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق)، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
29. علياء عودة(2006): الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة – الأردن.
30. فاضل حنا(1999): اللعب عند الأطفال، ط1، دار شرق–غرب، دمشق – سوريا.
31. فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة(2002): أسس ومبادئ البحث العلمي، ط 1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية– مصر.
32. فؤاد أبو حطب، محمد فهمي(1984): معجم علم النفس والتربية، ج 1، مجمع اللغة العربية، مصر.
33. فيصل عباس(1997): علم النفس الطفل، ط1،دار الفكر العربي: بيروت
34. قطامي نايفة(2004): مهارات التدريس الفعال، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
35. كاملة الفرخ شعبان، عبد الجابر تيم(1999): النمو الانفعالي عند الطفل، ط 1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان – الأردن.
36. كريستين ماكناتير(2004): أهمية اللعب للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ط 1، دار الفاروق.
37. ليز وود، سو روجرز (2009): التعليم من خلال اللعب، ت: خالد العامري، ط 1، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.
38. مازن عبد الهادي أحمد، فلاح أجعاز، نغم صالح نعمه(2006): استخدام اللعب كوسيلة لمعالجة بعض أنواع صعوبات التعلم لدى الأطفال بعمر 9 سنوات، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 05، العدد 01، جامعة بابل.

39. محمد أحمد صوالحة(2004): علم النفس اللعب، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
40. محمد عماد الدين إسماعيل(1998): الطفل من الحمل إلى الرشد، ج2، ط 1، دار القلم للنشر و التوزيع، الكويت.
41. محمد نوفل(2011): الفروق في دافعية التعلم المستندة إلى نظرية تقرير الذات لدى عينة طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد 25 (2)، الأردن
42. محمود عبد الحليم منسي (ب س): علم النفس التربوي للمعلمين، ب ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية– مصر.
43. مروان عبد المجيد إبراهيم(2000): أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط 1، مؤسسة الوراق، عمان–الأردن.
44. نبراس يونس محمد آل مراد: أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض، أطروحة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل: العراق 2004. www.gulfkids.com
45. نبيل سفيان(2004): المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، ط 1، إيتراك للنشر والتوزيع، مصر.
46. نبيلة عباس الشوربجي(2003): المشكلات النفسية للأطفال أسبابها–علاجها، ط 1، دار النهضة العربية، القاهرة – مصر.
47. نسرين عدنان عثمان(ب س): الدافعية نحو التعلم، www.pdffactory.com
48. يحي أحمد قبالي(2012): فاعلية برنامج اثرائي قائم على الألعاب الذكية في تطوير مهارات حل المشكلات والدافعية للإنجاز لدى الطلبة المتفوقين في السعودية، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 04.
49. Anthony papalia :1986 « Research Report on Motivating the Association Bulletin Language Learner » ,Nysaflt Language
50. Pascal Kogut(2011):*MOTIVATION ET APPRENTISSAGE IA-IPR EPS Académie de Rouen*

51. Noel, Others(1988): Motivation, Attributions, and Approaches to Learning in British and Hungarian Secondary Schools, Paper presented at the Annual Mo.eting of the American Educational Research Association (NewOrleans)

المـــــــــــلاحـق

الملحق رقم (01): شبكة الملاحظة لقياس صدق المحكمين

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــامـــعـــة الـــــوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة: علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

*** صدق المحكمين***

شبكة ملاحظة للتعرف على مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي.

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة:

يشرفني أن أضع بين أيديكم شبكة ملاحظة للتّعرف على مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي، وذلك في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان :" **إعداد برنامج قائم على اللعب لتنمية مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي** " بهدف تنمية دافعية التعلم لتلاميذ الطور الأول الابتدائي و استثارتها، وكذا رفع من مستواها من خلال هذا البرنامج القائم على اللعب.

قصد تحكيمها وإفادتنا باقتراحاتكم فيما يتعلق بـ:

- مدى ملائمة البنود.

وجزاكم الله كل الخير و شكراً

التعاريف الإجرائية:

دافعية التعلم: وهي رغبة تلميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي في التعلم وميله للدراسة، تجعل منه مُقبِل على الدراسة والاستمتاع بالتعلم، وذلك نتيجة تكوين التلميذ لاتجاهات إيجابية نحو المدرسة والتعلم؛ وفي حالة عدم وجود دافعية لدى التلميذ تظهر لديه سلوكات

غير مرغوب فيها داخل القسم منها ما هو حركي وما هو انفعالي؛ وتقاس هذه الدافعية للتعلم بشبكة ملاحظة مُعِدة من طرف الطالبة.

الرقم	الفقرة	تقيس	لا تقيس
1-	عدم المشاركة بالقسم		
2-	نسيان الأدوات: كتب، أقلام، كراريس		

3-	كثرة الغياب		
4-	التأخر في الحضور للمدرسة في الوقت المناسب		
5-	الاستئذان للشرب باستمرار		
6-	الاستئذان للاستراحة باستمرار		
7-	حل الواجبات المنزلية		
8-	الغش في حل التمرين		
9-	يحب التعامل مع المجتهدين		
10-	الشعور بالسعادة داخل المدرسة		
11-	الانشغال بأغراض الزملاء		
12-	ينافس في حل التمرين		
13-	يجمع أدواته		
14-	يحب المثابرة		
15-	البقاء منفرداً		
16-	تجنب الإجابة على الأسئلة		
17-	التحجج بالمرض		
18-	عدم التركيز أثناء الشرح		
19-	تحريك قدميه باستمرار		
20-	التذمر من المواد الدراسية		
21-	عدم الاهتمام بالحوافز		
22-	التحرك من مقعده دون استئذان		
23-	التحدث مع زميله في المقعد أثناء الشرح		
24-	التحدث مع زملائه في القسم أثناء الحصة		
25-	طلب توضيح إذا لم يفهم الدرس		
26-	الانزعاج عند الحصول على النقد في ما يخص تحصيله		
27-	التعاون مع الزملاء في أداء الأنشطة		
28-	يفضل العمل الجماعي		
29-	اللامبالاة لأوامر المعلم		
30-	السهو في القسم		
31-	الكتابة على الطاولة		

32-	الرسم على الكتب		
33-	تصفح الكتاب		
34-	الرغبة في النوم أثناء الحصة		
35-	عدم احترام قواعد النظام في القسم		
36-	يمضغ العلك في القسم		
37-	يلعب بأدواته		
38-	الكتابة على الجدران		
39-	يضحك بصوت مرتفع		
40-	يطلب الرجوع للبيت		
41-	يدفع زملائه		
42-	يضرب زملائه		
43-	يصرخ في وجه زملائه		

ملاحظات:

الملحق رقم (02): شبكة الملاحظة للقياس القبلي والبعدي للدراسة

التلميذ: الوقت:

القياس : اليوم:

الرقم	السلوك	موجود
1-	عدم المشاركة بالقسم	
2-	نسيان الأدوات: كتب، أقلام، كراريس	
3-	التأخر في الحضور للمدرسة في الوقت المناسب	
4-	الاستئذان للشرب باستمرار	
5-	الاستئذان للاستراحة باستمرار	
6-	حل الواجبات المنزلية	
7-	الغش في حل التمرين	
8-	يحب التعامل مع المجتهدين	
9-	الشعور بالسعادة داخل المدرسة	
10-	الانشغال بأغراض الزملاء	
11-	ينافس في حل التمرين	
12-	يجمع أدواته	
13-	يحب المثابرة	
14-	البقاء منفرداً	
15-	تجنب الإجابة على الأسئلة	
16-	التحجج بالمرض	
17-	عدم التركيز أثناء الشرح	
18-	تحريك قدميه باستمرار	
19-	التذمر من المواد الدراسية	
20-	عدم الاهتمام بالحوافز	
21-	التحرك من مقعده دون استئذان	

22-	التحدث مع زملائه في القسم أثناء الحصة	
23-	طلب توضيح إذا لم يفهم الدرس	
24-	الانزعاج عند الحصول على النقد في ما يخص تحصيله	
25-	التعاون مع الزملاء في أداء الأنشطة	
26-	يفضل العمل الجماعي	
27-	اللامبالاة لأوامر المعلم	
28-	السهو في القسم	
29-	الكتابة على الطاولة	
30-	الرسم على الكتب	
31-	تصفح الكتاب	
32-	الرغبة في النوم أثناء الحصة	
33-	عدم احترام قواعد النظام في القسم	
34-	يمضغ العلك في القسم	
35-	يلعب بأدواته	
36-	الكتابة على الجدران	
37-	يضحك بصوت مرتفع	
38-	يطلب الرجوع للبيت	
39-	يدفع زملائه	
40-	يضرب زملائه	
41-	يصرخ في وجه زملائه	

الملحق رقم (03): قائمة المحكمين لشبكة الملاحظة.

المحكم	الدرجة العلمية

الأسود الزهرة	دكتوراه علم التدريس
خرف الله علي	دكتوراه علم النفس
شيخة محمد الأبشر	ماجستير علم التدريس
عزي إيمان	ماجستير القياس النفسي
دبار حنان	ماجستير علم النفس

الملحق رقم (04): البرنامج التدريبي

برنامج تدريبي قائم على اللعب لتنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي

تمهيد:

يُعَد البرنامج التدريبي القائم على اللعب لتنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي بمثابة خدمة ومساعدة لهذه الفئة من التلاميذ، كما يُعَد كدليل للمربيين ومعلمي هذه المرحلة من التعليم؛ وذلك عن طريق اللعب الذي يُعتبر وسيلة للتربية وموجها للسلوك، بحيث يَتَخِذ اللعب في هذا البرنامج وسيلة لربط بين التعلم وكذا المرح والشغف والتنفيس الانفعالي للتلميذ، من خلال التنوع في الأنشطة المستخدمة والتي تتوافق وفق المقرر الدراسي للمستوى التعليمي بهدف تنمية دافعية التعلم لدى التلاميذ الذين يعانون من انخفاض في الدافعية نحو التعلم؛ وذلك بهدف تحقيق هدف العملية التعليمية – التعلمية.

تعريف البرنامج التدريبي:

يُعرف البرنامج التدريبي على أنه مجموعة من الأنشطة المتكاملة فيما بينها، وذلك لتحقيق هدف عام محدد. **(حسن شحاتة وزينب النجار، 2003، ص 77)**

ويُعرف البرنامج التدريبي للدراسة على أنه مجموعة من الأنشطة في شكل ألعاب حركية وعقلية وإلكترونية، تدمج بالبرنامج التعليمي للعينة قصد تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي من جهة، ومن جهة أخرى وكسر حاجز الروتين اليومي الدراسي وإبعاد الملل عن التلاميذ.

وبناء على هذا التعريف تم تصميم هذا البرنامج التدريبي بهدف تنمية مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي وذلك من خلال نشاط اللعب التعليمي؛ وقبل التصميم تم القيام ببعض الخطوات وهي:

– الاطلاع على التراث النظري حول بناء وتصميم البرامج التدريبية وخاصة البرامج التي تقوم على تنمية مستوى دافعية التعلم.

– الاطلاع على النظرية السلوكية من جانب الدافعية والدافعية نحو التعلم والتي تمثل الأساس الذي أُعد منه البرنامج.

– الاستفادة الدراسة الاستطلاعية وتحديد الحاجيات التدريبية التي يحتاجونها أفراد العينة لتنمية دافعيتهم للتعلم وأنواع النشاطات التي يفضلونها.

– الاطلاع على المحتوى التعليمي لفترة تطبيق البرنامج وذلك ليتناسب البرنامج مع الدروس المقدمة من طرف المعلمة.

– تصميم البرنامج بالاستفادة من الخطوات التي تم طرحها سابقاً.

2-4-2-2- أهمية البرنامج:

تكمن أهمية هذا البرنامج القائم على اللعب في أنه يرفع من مستوى دافعية التعلم لدي تلاميذ الابتدائي خاصة الطور الأول باعتبار اللعب هو المجال الذي يشعر فيه الطفل أو تلميذ الطور الأول الابتدائي بالأمان ويشبع من خلاله رغباته واحتياجاته، كما يساعده على اكتساب المهارات الاجتماعية، وكذا التفاعل الإيجابي مع الآخرين؛ كما تظهر أهمية البرنامج في أنه يقدم بديل للمعلمين في استخدام طريقة للتعلم تبث المرح داخل الجو التعليمي وكسر الروتين التعليمي الذي يسبب الملل للتلميذ؛ كما تنوع النشاطات المدرسية المعتمدة داخل القسم.

2-4-2-3- أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج التدريبي إلى تدريب الأطفال ذوي الدافعية المنخفضة على رفع مستوى دافعيتهم نحو التعلم، وذلك من خلال اللعب الذي من خلاله يَجد الأطفال الحرية التامة في التعبير عن أنفسهم بصورة كافية، وبأساليبهم الخاصة؛ وبالتالي استخدام البرنامج التدريبي لتوجيه هذا اللعب نحو التعلم لرفع من دافعية التعلم للأطفال؛ وعليه يهدف هذا البرنامج إلى:

– تنمية مستوى دافعية تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي نحو التعلم.

– دمج اللعب بالتعلم، حيث من خلال اللعبة يتم التعلم واللعب في نفس الوقت.

– إضافة المرح للجو التعليمي وكسر الروتين المدرسي من خلال تنوع الأنشطة.

– إقبال التلاميذ على المدرسة بحماسة وذلك للأنشطة المعتمدة على اللعب التي يجدون فيها النشاط وعدم السكون.

– تقوية روح المنافسة الإيجابية بين التلاميذ من خلال اللعب والذي ينتج عنه التفوق المدرسي وتنمية مستوى التعلم لديهم.

– تنمية الروح الرياضية والتفاعل الاجتماعي بين التلاميذ مما ينتج عنه اكتساب السلوكات الإيجابية لدى التلاميذ كالتعاون وتقبل الغير، الصبر، المثابرة.... .

– استغلال وقت الفراغ بما ينمي تفكير التلميذ.

– تكوين اتجاهات إيجابية تجاه المدرسة والتعلم.

2-4-2-4- الأسس النظرية لبناء البرنامج التدريبي:

يستند هذا البرنامج التدريبي والقائم على اللعب بغرض تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي على أسس نظرية تحدد مسار بنائه وتطبيقه، وتكمن هذه الأسس المستمدة من النظرية السلوكية التي ترى الدافعية هي حالة داخلية تعمل على تحريك سلوك الفرد وتوجيهه إلى هدف معين، أي أنها تلك الحاجة لدى المتعلم التي تدفعه للتعلم وتظهر ذلك من خلال سلوكه الظاهر؛ حيث يرى " **كلارك هل**" على غير للاشتراط الكلاسيكي الذي يعتمد عل الارتباط المباشر بين المثير والاستجابة، بوجود عوامل أخرى دخيلة بين المثير والاستجابة؛ حيث يفترض بأنه يتولد لدى الفرد حاجة أو دافع يعمل كوسيط بين المثير والاستجابة، والذي يعبر عن حالة مزعجة يتعرض لها الفرد كالجوع مثلا فهو يعبر عن حالة داخلية مزعجة للأكل وتحتاج إلى إشباع؛ بمعنى أن تحقيق الاستجابة يتأثر بقوة الدافع وقوة العادة أو تكرار السلوك وتعمل على خفض هذا الدافع أو الحاجة؛ كما تبين أن هناك عوامل دخيلة أخرى تؤثر على عملية التعلم كالملل والتعب والذي ينتج عنه تعلم

عدم الاستجابة؛ كما يسلم " كلارك هل" في نظريته لخفض الحاجة بالتعميم والذي يقصد به حدوث الاستجابة ليس فقط لنفس المثير بل وللمثيرات المتشابهة، ويزداد احتمال التعميم كلما زاد التشابه والعكس صحيح(**حسين عبد الفتاح الغامدي، ب س، ص 2)**؛ بينما يرى " **ثرونديك**" في نظريته بأن التعلم يكون بالمحاولة والخطأ إذ أن المتعلم يواجه عادة مشكلة من المشاكل عليه القيام بحلها للوصول إلى هدف من الأهداف المراد تحقيقها؛ ويفسر كذلك أن المحاولة الناجحة تقترن بحالة من الرضا والسرور، والذي يقوي الرابطة العصبية بين المثير والاستجابة الناجحة ويتم تعزيز هذه الاستجابة وتكرار حدوثها حين يتكرر الموقف؛ ومن جهة أخرى فالاستجابة الفاشلة تقترن بالألم والذي يضعف الرابطة العصبية بين المثير والاستجابة، ويقلل من حدوث هذه الاستجابة مرة أخرى؛ ويشترط في مثل هذا النوع من التعلم أي بالمحاولة والخطأ عدة عوامل من بينها:

– قيام الفرد بنشاط نتيجة لاستثارة حاجة عنده، وهذا ما يفيد الدراسة الحالية في القيام بنشاط اللعب لتنمية دافعية التعلم لدى المتعلم أو بالأحرى لدى التلميذ الابتدائي من الطور الأول.

– قيام الفرد باستجابات متعددة يحاول من خلالها الوصول إلى الهدف المرغوب، وذلك عن طريق اللعبة والتي يبحث عن الإجابة الصحيحة أو الطريقة الصحيحة للتعلم.

– يشترط لإتمام التعلم إثابة الاستجابة، وذلك لتكرار السلوك وتقوية الربط بين المثير والاستجابة.

– يتم هذا النوع من التعلم في المواقف التي يكون فيها الهدف واضحاً ولكن طريقة الوصول إليه غير معروفة.

وبما أن بعض العلماء يرون أن هذا النوع من التعلم يفيد الكثير من المهارات الجسمانية واليدوية كالكتابة، حيث يقوم الفرد بعمليات وحركات لا ضرورة لها – استجابة فاشلة– وبالتمرين يحاول التخلص من تلك الحركات الغير ضرورية تدريجيا ويثبت الحركات التي

توصله إلى الهدف – الاستجابة الناجحة–(**إبراهيم عصمت مطاوع، 1981، ص 71–72**)، فإن هذا التعلم يفيد هذه الدراسة كون أن تلاميذ الطور الأول يتعاملون بالمحسوسات لا بالمجردات؛ وعلية فإن البرنامج الحالي يستند على هذه النظرية وعلى الأسس التالية:

– مناسبة البرنامج لمستوى العينة، وذلك كون أن البرنامج تدريبي وأن العينة تتمتع بالنشاط والحركة والمرح فبالتالي يفضل أن يكون قائم على اللعب وأن يكون مناسباً لهذه الفئة العمرية.

– توضيح محتوى البرنامج ومناسبته لقدرات التلاميذ الجسمية والعقلية حتى يتم التفاعل مع البرنامج وينجح في تنفيذه.

– تنوع في تقديم الأنشطة وكذا في أنواع الألعاب كونها متعددة ومختلفة، وذلك للتجديد وإبعاد ملل التلميذ عن لعبة معينة كون أن التلميذ أو الطفل في هذه المرحلة يفضل تغيير اللعب وتستهويه كل ما هو جديد وغامض بالنسبة له.

– توفير البيئة التعليمية مناسبة وفحص الأدوات والوسائل المستخدمة في الأنشطة واللعب.

– مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ.

– استخدام المعززات بكثرة وتنوعها مادية ومعنوية.

– تحديد مستويات من الألعاب لتحفيز التلاميذ والمنافسة الإيجابية على التعلم.

– التنوع في مكان التدريب وذلك لتعرف التلميذ أن التعلم لا يقتصر على طاولة وكرسي وقسم محددة؛ بمعنى آخر تنمية مهارة الاستكشاف لديه.

– استخدام ألعاب متناولة وسهلة التعامل من قبل التلاميذ.

– الترتيب والتنظيم للأدوات قبل البدء بتطبيق الجلسات.

– توضيح كيفية اللعب للتلميذ.

– توفير الوقت الكافي لتعلم التلميذ ومساعدته على اكتساب المعلومة.

2-4-2-5- محتوى البرنامج التدريبي:

رقم الجلسة	الأولى
نوع النشاط	جلسة تمهيدية
المدة الزمنية	40 دقيقة
الهدف	– شرح أهمية وأهداف وأسس البرنامج. – عرض الفترة الزمنية التي يحتاجها هذا البرنامج للتطبيق. – تحديد الوقت المتاح لتطبيق البرنامج. – تقديم كافة الأدوات المستخدمة في تطبيق البرنامج وشرحها مع توضيح هدف كل أداة. – التعرف على الأدوات المتاحة في المدرسة التي يمكن أن تساعد الطالبة على تطبيق البرنامج. – التعرف على عدد التلاميذ الذين سيطبق عليهم البرنامج.
المنفذون	الطالبة
الفئة المستهدفة	مدير المؤسسة – معلمة مساعدة.
الأدوات المستخدمة	– السبورة. – الكومبيوتر المحمول وذلك لعرض أدوات البرنامج والتي تتمثل في اللعب الإلكترونية. – البرنامج التدريبي القائم على اللعب لتنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي.
محتوى الجلسة	خلال الجلسة التمهيدية الأولى يتم تقديم البرنامج إلى مدير المؤسسة وإلى معلمة التلاميذ الذين سيطبق عليهم البرنامج وذلك بعد تحديدهم، حيث يتم

	شرح أهمية البرنامج وأهدافه مع شرح الأسس التي يقوم عليها هذا البرنامج، وبعد الحصول على الموافقة ودعم من مدير المؤسسة تم عرض جدول الفترة الزمنية للبرنامج وتحديد الوقت المتاح لتطبيقه والذي كان في حصة "المعالجة" بالنسبة للبرنامج التعليمي للسنة أولى والتي تكون مساء يومي الأثنين والأربعاء على الساعة 15:00 وكذلك يوم الأحد على الساعة 09:45 في حصة "المحفوظات" وذلك لعدم تأخر التلاميذ في الدروس على باقي الزملاء وبالأخص كونهم منخفضي الدافعية للتعلم؛ بعدها تم عرض كافة الألعاب التي ستطبق في البرنامج وشرحها شرحا تفصيلا للمعلمة مع شرح هدف كل لعبة، ثم تم تحديد الوسائل في المؤسسة التي يمكن أن تساعد الطالبة على تطبيق البرنامج وهذه الوسائل هي: (قاعة الدراسة- قاعة النشاطات- شاشة العرض التقديمي- السبورة - كرات- سلة- كراسي- العجين)؛ بعدها تم التعرف على التلاميذ الذين سيطبق عليهم البرنامج من قِبل الطالبة.

رقم الجلسة	الثانية
نوع النشاط	لعبة قيام جلوس. .....(01) 10 دقائق التعرف على الحروف وتلوينها. .....(02) 30دقيقة تشكيل الحروف بالعجين. .....(03) 20 دقيقة
المدة الزمنية	60 دقيقة
الهدف	تنمية التركيز لدى التلميذ. .....(01) تنمية الانتباه لأوامر المدرب. .....(01) تنمية التفاعل الاجتماعي. .....(01) التعرف على الحروف وحفظها. .....(02) التعرف على الألوان. .....(02) تنمية الجانب الحسي للتلميذ. .....(03) تنمية الجانب الإبداعي لدى التلميذ. .....(03)

	تعلم كتابة الحروف وتثبيت شكلها في ذاكرة التلميذ. .....(03)
المنفذون	الطالبة – المعلمة.
الفئة المستهدفة	10 تلاميذ من السنة أولى ابتدائي منخفضي الدافعية للتعلم.
الأدوات المستخدمة	– كراسي. – السبورة. – أوراق مكتوب عليها كل أشكال الحروف عندما تكون في أول الكلمة وفي وسط الكلمة وفي آخر الكلمة؛ كذلك بها حيز يحتوي على عدد من الحروف ويطلب البحث عن الحرف، مع وجود بعض كلمات تحتوي على ذلك الحرف وإعطاء بجانبها مجموعة الحروف ويطلب تلوين الحروف التي تتكون منها تلك الكلمة، بالإضافة إلى وجود كلمات أخرى تحتوي على الحرف المطلوب وأخرى لا تحتوي على الحرف المطلوب، ويطلب من التلميذ تلوين الكلمات التي تحتوي على ذلك الحرف؛ وفي الأخير يطلب الربط بسهم الكلمة وتحتوي على الحرف مع الصورة التي تمثله. – أقلام تلوين. – العجين.
الفنيات المستخدمة	التعزيز – التوجيه.
محتوى الجلسة	في بداية الجلسة يتم ترتيب الكراسي على شكل(U) ويُرسم على السبورة جدول به خانتين واحدة لاسم التلميذ وأخرى لعدد مرات الخطأ، ويطلب من التلاميذ اختيار كرسي ويجلس عليه، بعدها يطلب منهم القيام والجلوس بطريقة عشوائية تجعل من التلميذ يُركز وينتبه لما يقال من طرف المدرب، وفي حالة القيام بالسلوك المطلوب يتم تعزيز التلميذ معنويا، وفي حالة عدم القيام يتم رسم نقطة في خانة عدد مرات الخطأ الخاصة بذلك التلميذ، وعند تجمع 03 نقاط يتم خروج التلميذ من اللعبة؛ ويكون ذلك خلال 05 الدقائق

	الأولى؛ حيث تفيد هذه اللعبة في كسر الحواجز النفسية وإزالة الرهبة والخجل من نفوس التلاميذ كذلك التفاعل مع المدرب؛ ثم يوزع على التلاميذ الأوراق التي تحتوي على الحروف العربية ويطلب تلوين كل شكل من الحرف بلون معين، أي الحرف الذي يكون في بداية الكلمة يُلون بالأحمر والذي يكون في وسط الكلمة بالأصفر والذي يكون في آخر الكلمة بالأخضر؛ ثم يطلب منه وضع حيز على الحرف من بين عدة الحروف؛ بعدها يطلب تلوين حروف التي تتكون منها الكلمات وهي كلمات تحتوي على الحرف المطلوب، ويطلب منهم بعد ذلك تلوين كل كلمة تحتوي على الحرف من بين عدة كلمات مع كتابة كلمات الصور أو بالأحرى اسمها والذي يحتوي على الحرف المطلوب، ويتم مساعدة التلميذ في نطق الكلمة وتوضيح الحروف التي تحتويها هذه الكلمة أو اسم هذه الصورة، ويكون ذلك بشرح الكلمة على السبورة وكيفية كتابتها وذلك بالاشتراك معه أي التلميذ، وبعدها تمسح الكلمة من السبورة ويطلب منه كتابتها على الورقة وذلك لتنمية ذاكرة التلميذ؛ وفي الأخير يطلب من التلاميذ الربط بسهم لكل كلمة مع الصورة التي تمثلها؛ وتكون الحروف مختلفة عند التلاميذ وذلك لتفادي حالات الغش، كون أن هذا النشاط يحفز التلميذ على التركيز والحفظ؛ ويرفق كل جواب صحيح بالتعزيز المعنوي والتعزيز المادي عندما تكون كافة الإجابات صحيحة لكل حرف؛ ويعطى لكل تلميذ ورقة من نفس النشاط ولكن بحرف مختلف كواجب، بعدها يطلب من التلاميذ تشكيل بالعجين الحروف التي تم تلوينها سابقاً وبعض الحروف الأخرى، ويطلب نطق كل حرف تم تشكيله، ويعزز كل تلميذ على تشكيل أكبر عدد من الحروف؛ بينما يكون دور الطالبة في هذه الجلسة هو المدرب وتطبيق اللعب مع التلاميذ، في حين يكون دور المعلمة هو توضيح وشرح الغموض لبعض التلاميذ وذلك عندما يستلزم تدخلها كونها تستخدم أسلوب معين مع تدريس هؤلاء التلاميذ ولكي يكون نفس التعامل مع التلاميذ مما يسهل عملية التفاعل مع المدرب.

رقم الجلسة	الثالثة
نوع النشاط	قراءة الحروف. .....(01) 10 دقائق لعبة " رمي الكرة في السلة". .....(02) 15 دقيقة لعبة تعلم الحروف والأرقام (الحروف فقط)..... (03) 35دقيقة
المدة الزمنية	60 دقيقة
الهدف	التعرف على الحروف العربية وحفظها. .....(01) تفريغ شحنات التلاميذ. .....(01) تنمية التركيز والانتباه. .....(02) التحكم في الانفعالات. .....(02) توطيد العلاقة مع الزملاء. .....(02) التفاعل مع الآخرين. .....(02) تنمية الروح الرياضية. .....(02) تعلم نطق الحروف. .....(03) تعلم شكل الحروف. .....(03) تعرف على كلمات تبدأ بكل حرف من الحروف. .....(03) دمج التعلم باللعب بالوسائل الإلكترونية. .....(03) إبعاد الملل عن التلاميذ بالتنويع في الوسائل التعليمية. .....(03) التعرف على شكل الحرف في بداية ووسط ونهاية الكلمة .....(02)
المنفذون	الطالبة – المعلمة.
الفئة المستهدفة	10 تلاميذ من السنة أولى ابتدائي منخفضي الدافعية للتعلم.
الفنيات المستخدمة	التعزيز – الحث– التوجيه.
الأدوات المستخدمة	– أوراق مكتوب عليها الحروف العربية. – السبورة. – سلة.

	– كرات. – الألعاب إلكترونية: لعبة تعلم الحروف والأرقام؛ وهي لعبة لتعلم الحروف والأرقام العربية وكذلك الإنجليزية، عند اللمس على "العربية" يظهر اختيارين إما الحروف أو الأرقام؛ بالنسبة للحروف يوجد بها كذلك اختيارين فالأول يمثل: نطق الحرف والذي تظهر فيه كافة الحروف العربية من " أ " إلى " ي " بالترتيب وعند اللمسة على أي حرف يتم نطق الحرف؛ أما بالنسبة للاختيار الثاني فهو حرف وصور وعند اللمس على هذا الاختيار تظهر كذلك كافة الحروف العربية من " أ " إلى " ي " بالترتيب، وعند اللمس على أحد من الحروف يتم نطق الحرف وظهور واجهة جديدة مكتوب في الأعلى الحرف الذي تم لمسه، وأسفله توجد صورة واسمها الذي يبدأ بذلك الحرف الذي تم لمسه؛ وعند اللمس الحرف مرة أخرى يتم النطق وعند لمس الصورة كذلك يتم نطق الكلمة التي تبدأ بذلك الحرف والتي تمثل الصورة. – الألواح الإلكترونية. – وسيلة العرض التقديمي. **ملاحظة:** لم يتم استخدام الشق الخاص باللغة الإنجليزية من اللعبة لعدم تناسب محتوى المقرر الدراسي للعينة.
المكان	– قاعة الدراسة. – فناء المدرسة.
محتوى الجلسة	بداية يتم تعليق أوراق مكتوب عليها كافة الحروف العربية على السبورة ويطلب من التلاميذ قراءتها وبصوت مرتفع، وذلك لتحضير التلاميذ وإعطاءهم الحرية في رفع الصوت بهدف تفريغ الشحنات، والتفاعل مع المدرب، ويرفق كل جواب صحيح بالتعزيز المعنوي؛ ثم يتم تصحيح الواجب الذي قدم في الجلسة السابقة، ويتم التعزيز بفرصة في لعبة "رمي الكرة في السلة" وذلك عندما تكون كافة الإجابات صحيحة؛ بعدها يتم إخراج التلاميذ من القسم إلى الفناء للعبة التالية وهي لعبة " رمي الكرة في السلة" حيث يتم جلوس التلاميذ على مقاعد الفناء وتشجيع زميلهم لرمي الكرة داخل السلة

	على مسافة 1 متر، ويعطى لكل تلميذ ثلاث فرص ويتم التعزيز بالتصفيق من طرف الزملاء لكل إصابة صحيحة؛ حيث تتطلب هذه اللعبة تركيز عالي وهدوء تام من طرف التلميذ، مما تنمي تركيزه والتحكم في انفعاله؛ كما تفيد هذه التلاميذ كذلك على العمل الجماعي والتفاعل مع الآخرين وتنمية الروح الرياضية لديهم؛ بعدها يتم الرجوع إلى قاعة الدراسة ويعطى لكل تلميذين لوحة إلكترونية، ويطلب من كافة التلاميذ الانتباه إلى شاشة العرض ويشرح لهم كيفية استخدام اللعبة أي كيفية البحث عن الحرف، ثم يطلب منهم اللمس على الحروف وترديد ما يتم سماعه من اللوحة هذا في " نطق الحرف"، حيث أن في كل مرة يكون الحرف مختلف عن كل تلميذ، وذلك لتجنب الغش وتنمية تفكير التلميذ؛ وعند كل إجابة صحيحة يعزز التلميذ على ذلك معنوياً وعند حصوله على خمس إجابات صحيحة متتالية يتم تعزيزه مادياً، ثم يطلب منهم البحث عن حرف وذلك في صنف " حروف وصور" تحديد الحرف وترديد ما يتم سماعه أي نطق ذلك الحرف، كذلك التعرف على الصورة وقراءة الكلمة التي تبدأ بذلك الحرف مع تحديد أين يوجد الحرف في أول الكلمة أم آخرها أم وسطها، بعدها طلب من كل تلميذ إعطاء أي كلمة أخرى تبدأ بذلك الحرف، ويتم التعزيز في كل كلمة يعطيها تبدأ بذلك الحرف؛ ويكون دور الطالبة في هذه الجلسة بشرح كيفية الإجابة واستعمال الأدوات في حين يكون دور المعلمة ملاحظة التلاميذ وتصحيح بعض الإجابات مع توضيح الغموض الذي يستعصي على الطالبة توضيحه للتلاميذ كون أن المعلمة تشرح ذلك الغموض على حسب أسلوبها المعتاد في تدريس هؤلاء التلاميذ.

رقم الجلسة	الرابعة
نوع النشاط	البحث عن الحرف. .....(01) 10 دقائق لعبة "الربط". .....(02) 15 دقيقة تركيب كلمة. .....(03) 20 دقيقة

	تشكيل كلمة بالعجين. .....(04) 15 دقيقة
المدة الزمنية	60 دقيقة
الهدف	دمج التعلم باللعب. .....(01) تنمية الذاكرة. .....(01) تنمية التفاعل بين التلاميذ. .....(01) توطيد العلاقة بين التلاميذ. .....(01) التعرف الحروف العربية. .....(02) (01) تنمية الربط بين الصورة والكلمة والحرف. .....(02) تعلم كيفية تركيب الكلمات. .....(03) تنمية التفكير لدى التلميذ. .....(03) تعليم تركيب الكلمات من خلال الحروف بالتشكيل. .....(04) تنمية الجانب الحسي لدى التلميذ. .....(04)
المنفذون	الطالبة – المعلمة.
الفئة المستهدفة	10 تلاميذ السنة الأولى ابتدائية منخفضي الدافعية للتعلم.
الأدوات المستخدمة	– طبشور. – الألواح الإلكترونية. – شاشة التعرض التقديمي. – لعبة "الربط"، وهذه اللعبة الإلكترونية تتكون من ثلاث أقسام وكل قسم يتكون من ثلاث مراحل وهذه المراحل تكون حسب الحروف الثلاث، بمعنى أن لكل قسم ثلاث حروف تتكرر في المراحل الثلاث وكل قسم تختلف حروفه عن الآخر؛ وهذه الحروف تكون في أعلى الشاشة وكأنها معلقة، ثم يتم تقديم صورة لكلمة تبدأ بأحد تلك الحروف الثلاث وتكون تلك الصورة في وسط الشاشة، ويُكتب اسم تلك الصورة على يسار الشاشة ويكون بداية الكلمة مُلون أي الحرف الأول من الكلمة مُلون بالأحمر، حيث يطلب الربط بسهم بين الصورة بأحد الحروف الثلاثة والذي يكون نفسه هو الحرف الأول للكلمة المكتوبة على يسار الشاشة والتي تمثل تلك

	الصورة التي في وسط الشاشة؛ هذا في المرحلة الأولى أما المرحلة الثانية يتم تغيير الصورة والكلمة وتبقى الحروف الثلاث نفسها ويُطلب الربط، وكذلك في المرحلة الثالثة يتم تغيير الصورة والكلمة وعدم تغيير الحروف الثلاث ويُطلب الربط؛ وفي حالة الخطأ لا يتم الربط. أوراق مكتوب عليها بعض الحروف العربية. – السبورة. – العجين.
الفنيات المستخدمة	التعزيز – التوجيه.
المكان	– فناء المدرسة. – قاعة النشاطات.
محتوى الجلسة	يتم استخدام لعبة " البحث عن الحرف" وذلك لتذكر التلاميذ للحروف ومعرفتها وتهيئتهم للنشاطات التالية كذلك لتنمية التفاعل بين التلاميذ وتوطيد العلاقة بينهم ككل، حيث يرسم على الأرض في ساحة الفناء بالطبشور وبألوان مختلفة وبأشكال مختلفة دوائر ومثلثات ومربعات وأشكال هندسية أخرى ويكتب داخلها بعض الحروف العربية، ويُحَظر كذلك مجموعة من القصاصات مكتوب عليها نفس الحروف التي تم كتابتها على أرض الفناء، ثم يُطلب من التلاميذ اختيار قصاصة وينطق الحرف الذي مكتوب في القصاصة ثم يضعوا القصاصة في إناء آخر؛ بعدها يرتب التلاميذ صفاً واحدا، ويطلب منهم الوقوف في المكان الذي مكتوب فيه الحرف الذي وجده في القصاصة؛ وكل تلميذ يتأخر في الوصول إلى الحرف يتم إخراجه من اللعبة إلى أن يبقوا خمسة تلاميذ؛ ويُعزز كل مرة عندما يقف التلميذ في المكان الصحيح معنوياً؛ ثم يتم الذهاب إلى قاعة النشاطات وذلك للعب باللعبة الإلكترونية لعبة " الربط " ويتم إعطاء لوحة إلكترونية لكل تلميذين، ويُطلب منهم الربط بين الحرف والصورة التي تمثلها ولكن هذا بعد التعرف على الحروف الثلاث وقراءة الكلمة التي تمثل الصورة، مع مراعاة التوزيع المختلف للأقسام بين التلاميذ أي أن لكل تلميذين قسم ومرحلة لكل منهما لوحده ومرحلة

	مشتركة، وذلك لتجنب الغش بين التلاميذ وكذلك لزيادة الثقة في نفس التلميذ كون أنه مختلف عن الآخر وأنه مُمَيز عليه، بعدها يتم تعليق على السبورة مجموعة من الأوراق مكتوب عليها الحروف العربية، ويكتب على السبورة كذلك عشر كلمات ويُطلب من كل تلميذ تركيب كلمة من الحروف المعلقة على السبورة، وكل تلميذ يركب كلمة صحيحة يعزز مادياً؛ وفي الأخير يتم الطلب من التلاميذ تشكيل بالعجين كل كلمة ركبها، ويتم التعزيز مادياً لكل كلمة صحيحة؛ ويكون دور الطالبة في هذه الجلسة هو المدرب في كل نشاط بينما دور المعلمة يكون دورها في الألعاب التالية لعبة " الربط " ولعبة " تركيب الكلمة " وكذلك في تشكيل الكلمات بالعجين، ويكون التدخل بالشرح والتوضيح إذا استلزم الأمر.

رقم الجلسة	الخامسة
النشاط	لعبة " العد". .....(01) 10 دقائق لعبة "البحث عن الرقم". .....(02) 20 دقيقة لعبة " تعلم الحروف والأرقام" (الأرقام فقط). .....(03) 30 دقيقة
المدة الزمنية	60 دقيقة.
الهدف	حفظ الأرقام. .....(01) تفريغ شحنات التلاميذ. .....(01) تنمية ذاكرة التلاميذ. .....(02) التفاعل مع الزملاء. .....(02) تنمية الروح الرياضية. .....(02) تنمية المنافسة الإيجابية بين التلاميذ. .....(02) تعلم نطق الأرقام إلى العدد 10. .....(03) تعلم عد الأرقام إلى العدد 10 تصاعدياً. .....(03)
المنفذون	الطالبة – المعلمة.
الأدوات المستخدمة	– أوراق مكتوب عليها الأرقام إلى العدد 20. – السبورة.

	– طبشور. – إناءين. – قصاصات مكتوب عليها بعض الأرقام. – لعبة " تعلم الحروف والأرقام" (الأرقام فقط)، وهي لعبة لتعلم الحروف والأرقام باللغة العربية والإنجليزية، حيث يتم استخدام اللغة العربية أو الاختيار " العربية" في هذا البرنامج، وعند اللمس على هذا الاختيار يتم ظهور اختيارين " الحروف " أم " الأرقام "، وعند اللمس على هذه الأخيرة يتم ظهور عدة اختيارات وهي: اختيار " نطق الأرقام" وبها توجد بها الأرقام من العدد (0) إلى العدد (10) وعند اللمس على كل رقم يتم نطقه؛ واختيار " لعبة العد" ويظهر من خلال لمسها علامتين (+) و (–) وعند اللمس على (+) يتم العد إضافة تُفاحات حسب العدد الذي وصل إليه إلى غاية العدد (10)، وعند اللمس على العدد (–) يتم طرح تفاحات من العدد (10) حسب العدد الذي وصل إليه إلى غاية العدد (0)؛ ويظهر كذلك اختيار " كم عدد التفاح" وعند اللمس يتم ظهور عدد من التفاحات ومكان لاختيار العدد الذي يدل على تلك التفاحات، وعند الإجابة الصحيحة يتم ظهور رمز (√) ورمز إعادة التحديث وذلك لتغيير العدد واختيار آخر وهكذا. – ألواح إلكترونية. – شاشة العرض التقديمي. **ملاحظة:** لم يتم استخدام بعض الاختيارات من اللعبة وذلك لعدم تناسبها مع محتوى المقرر الدراسي للعينة، و هذه الاختيارات هي: (طرح الأرقام – جدول الضرب – لعبة جدول الضرب– العد التصاعدي– العد التنازلي).
الفنيات المستخدمة	التعزيز – التوجيه.
الفئة المستهدفة	10 تلاميذ السنة أولى ابتدائي منخفضي الدافعية للتعلم.
المكان	– قاعة الدراسة.

	– فناء المدرسة.
محتوى الجلسة	في بداية الجلسة يتم تعليق أوراق مكتوب عليها الأرقام من العدد (01) إلى العدد (20) ويطلب من التلاميذ قراءة الأرقام، ثم تُنزع تلك الأوراق ويطلب منهم العد إلى العدد (20) وذلك لتحظير التلاميذ للعب التالية وكذلك لتشجيع التلاميذ على المشاركة والتفاعل مع المدرب، ثم يتم إخراج التلاميذ إلى فناء المدرسة ويتم رسم عدة أشكال هندسية على أرض فناء المدرسة ويكتب داخل تلك الأشكال بعض الأرقام، ويُحَظر كذلك مجموعة من القصاصات مكتوب عليها نفس الأرقام التي تم كتابتها على أرض الفناء، ثم يُطلب من التلاميذ اختيار قصاصة ثم يبدأ يقرأ من الرقم (01) إلى أن يصل الرقم الذي وجده مكتوب على القصاصة ثم يضع القصاصة في إناء آخر؛ بعدها يرتب التلاميذ صفاً واحدا، ويطلب منهم الوقوف في المكان الذي مكتوب فيه الرقم الذي وجده في القصاصة؛ وكل تلميذ يتأخر في الوصول إلى الرقم يتم إخراجه من اللعبة إلى أن يبقوا خمسة تلاميذ، ويتم تعزيزهم معنوياً؛ ويتم تكرير هذا النشاط ثلاث مرات؛ وتقوم الطالبة بتدريب التلاميذ في اللعبتين السابقتين، بعدها يتم الرجوع إلى قاعة الدراسة وذلك للعب التلاميذ بلعبة " تعلم الحروف والأرقام " (الأرقام فقط)، ويُطلب منهم لَعب لعبة " العد" وأن يعدوا إلى العدد (10) باللمس على (+) ؛ ثم يتم الانتقال إلى اختيار " كم عدد التفاح" ويتم شرح للتلاميذ كيفية الإجابة باختيار العدد الذي يمثل ذلك العدد من التفاحات؛ ويكون دور الطالبة والمعلمة في هذه اللعبة هو متابعة التلاميذ في الإجابة.

رقم الجلسة	السادسة
النشاط	لعبة القطار. .....(01) 05 دقائق لعبة الأكواب. .....(02) 10دقائق التعرف على الصورة والحرف. .....(03) 15 دقيقة لعبة " الجمع والطرح" (الجمع فقط). .....(04) 30 دقيقة
المدة الزمنية	60 دقيقة

الهدف	تفريغ شحنات التلاميذ. .....(01) تنمية التفاعل بين الزملاء. .....(01) تنمية التخمين لدى التلميذ. .....(02) تنمية التفكير والذاكرة لدى التلميذ. .....(02) (03) تنمية التركيز والانتباه من طرف التلاميذ. .....(02) (03) (04)
المنفذون	الطالبة – المعلمة
الأدوات المستخدمة	– أكواب بلاستيكية. – لعبة " التعرف على الصورة والحرف"، وهي لعبة إلكترونية للبحث عن الصورة التي في أولها حرف مقترح، حيث توجد سبعة حروف مع سبعة مقترحة في أسفل الشاشة وسبعة صور كذلك في وسط الشاشة؛ وعند اللمس على الصورة يتم حذف الحرف الذي يبدأ به اسم الصورة مع كتابته. لعبة " الجمع والطرح" وهي لعبة إلكترونية متكونة من ثلاث أقسام، قسم "الجمع" وقسم "الطرح" وقسم "الجمع والطرح"، حيث كل قسم من هؤلاء الأقسام يتكون من ثلاث مستويات؛ "مستوى سهل" وعند اللمس عليه تظهر (عدد + عدد) في أعلى الشاشة، وثلاث اقتراحات منها اقتراح للإجابة الصحيحة واقتراحين هي الإجابة الخاطئة، حيث اللمس على الإجابة الصحيحة تلون الرقم باللون الأخضر وتظهر إشارة التالي وذلك لبداية عملية حساب الجمع جديدة؛ ويكون الناتج أقل من العدد (10)؛ أما " مستوى متوسط" عند اللمس عليه يظهر نفس ما يظهر في المستوى السهل ولكن الناتج يكون ما بين العدد (10) والعدد (15)؛ وكذلك بالنسبة ل "مستوى صعب" بينما الناتج يكون ما بين العدد (15) والعدد (20)؛ وعند اختيار مرحلة ما ويتم الإجابة على كافة العمليات الحسابية، يتم الانتقال مباشرة إلى المستوى الآخر، إلى آخر اللعبة. – ألواح إلكترونية. – شاشة العرض التقديمي. **ملاحظة:** لم يتم استخدام قسم "الطرح" من اللعبة وذلك لعدم تناسبها مع محتوى

	المقرر الدراسي للعينة.
الفنيات المستخدمة	التعزيز – التوجيه.
الفئة المستهدفة	10 تلاميذ السنة أولى ابتدائي منخفضي الدافعية للتعلم.
المكان	– فناء المدرسة. – قاعة الدراسة
محتوى الجلسة	بداية الجلسة يتم لعب الأطفال لعبة القطار، وهي ترتيب التلاميذ صفاً وسط الفناء للمدرسة ثم يتم السير دورة واحدة حول الفناء مع ترديد الأرقام والعد تصاعدياً؛ وذلك لتنشيط التلاميذ وتهيئتهم للأنشطة التالية؛ بعدها يدخل التلاميذ إلى قاعة الدراسة؛ وتحظير ثلاث أكواب ويتم قلبهم ويوضع وسط أحد من الأكواب الثلاث قطعة ورقة، ويتم تحريك الأكواب بطريقة عشوائية ويطلب من التلميذ التركيز مع الكوب الذي فيه قطعة الورقة؛ وبعد التحريك المستمر والعشوائي يُطلب من التلميذ التخمين للكوب الذي به الورقة، والذي يجيب إجابة صحيحة يعزز مادياً وهكذا؛ ثم يعطى لكل تلميذين لوحة إلكترونية، ويوضح لهم كيفية الإجابة ويُطلب منهم البحث عن الصورة التي تبدأ بالحرف الذي مكتوب في أسفل الشاشة، كما يعطى أقسام مختلفة للتلاميذ وذلك لتجنب الغش؛ ويعزز كل من يجيب كافة الإجابات صحيحة؛ بعدها يُطلب منهم إعطاء اختيار النتيجة الصحيحة للعملية الحسابية من كل مستوى؛ ويعزز التلميذ على كل إجابة صحيحة معنوياً، ويعزز مادياً عن إكمال اللعبة؛ حيث يكون دور الطالبة والمعلمة هو الحث والتوضيح ومتابعة التقدم في اللعب، بينما يغيب دور المعلمة في لعبة القطار ولعبة الأكواب؛ ويكون تدخلها في اللعبتين الباقيتين لعبة البحث عن الصورة والحرف وكذلك لعبة "الجمع والطرح" وذلك كون أن هذا النشاط يدمج بين التعلم والمرح عن طريق اللعب وكي يحسن التوافق مع التعلم والمعلمة والمحيط المدرسي حتى في غياب هذا النشاط.

ملاحظة:	يعتبر هذا البرنامج مصغر وذلك نظراً لإمكانيات الطالبة، فيمكن الاعتماد على أنواع أخرى من الألعاب تهدف إلى نفس أهداف ألعاب البرنامج بشرط أن يكون محتوى هذه الألعاب مناسب للدرس الذي سوف يقدم من طرف المعلم لهؤلاء التلاميذ منخفضي الدافعية نحو التعلم، سواء تكون هذه الألعاب إلكترونية أو ملموسة، كما يمكن إضافة جلسات أخرى أو تقسم تلك الجلسات حسب الوقت المتاح لكل معلم بتطبيق النشاطات، ومن المستحسن تطبيق جلسات البرنامج بين حصص التعلم أو أولها وذلك لتنمية دافعية التلاميذ نحو التعلم وإبعاد الملل وكسر حاجز الروتين اليومي للتدريس.

الملحق رقم(05): نشاط الحروف